www. bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص
■ الاثنين 28 يوليوز 2025 - العدد: 10303 ■ الثمن: 4 دراهم

الوسيط يرصد تحولات نوعية في خريطة التوترات

تقرير يعري فشل الحكومة في تدبير برنامج «فرصة»









● محمد توفيق أمزيان

عرى التقرير الأخير الذي أصدرته مؤسسة الوسيط عن الفشل الحكومي الذريع في تدبير برنامج «فرصة» الذي كانت تعتبره منجزا غير مسبوق في التشغيل ومحاربة البطالة وتشجيع الشباب.

وكشف التقرير الذي جرى تقديمه، الخميس الماضي بالرباط، أن الوسيط توصل بأزيد من 500 شكاية وتظلما يتعلق ببرنامج فرصة فقط، وذلك من أصل 5755 تظلما توصلت به المؤسسة عام 2024، وهو ما يجعل هذه الأرقام تعاكس البنية التقليدية التي ترتكز بشكل سنوي على قطاعات العدل والداخلية والاقتصاد والمالية بدرجة أولى.

وأوضح التقرير أن الإدارات المعنية بالطلب على الوساطة فيما يتعلق بملفات التظلم، هي قطاعات الداخلية والاقتصاد والمالية والسياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ثم الجماعات الترابية والمؤسسات التابعة لها والتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والصحة والحماية الاجتماعية والقطاع التعاضدي كأبرز القطاعات الإدارية المعنية بالطلب على الوساطة خلال سنة 2024. وزاد التقرير موضحا، «وإذا كان الحضور الطبيعي لقطاعات الداخلية والاقتصاد والمالية، والتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ثم الجماعات الترابية والمؤسسات التابعة لها، يعد تكريسا عاديا لخريطة الإدارات موضوع التظلمات الأوفر، كما تشهد على ذلك التقارير السابقة.. فإن حضور قطاع مثل السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني يرتبط بظروف سياقية، خاصة برنامج فرصة».

التفاصيل في الصفحة 2

صحافيون وناشرون يرفضون مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة



عبرت تنظيمات نقابية وهيئات ناشرين ومنظمات إعلامية ومهنية، عن رفضها المطلق لمشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، محذرة من خطورته على حرية الإعلام والتنظيم الذاتي للمهنة، ومعلنة عن تشكيل جبهة مهنية وحقوقية لمواجهته.

وجاء هذا الموقف عقب سلسلة لقاءات وندوات شهدتها العاصمة الرباط، من بينها اجتماع موسع يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025، بمقر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، بدعوة من النقابة الوطنية للصحافة المغربية والمركز المغاربي للدراسات والأبحاث في الإعلام، ثم مائدة مستديرة نظمتها منظمة حريات الإعلام والتعبير . حاتم يوم الخميس 24 يوليوز بدار المحامي، ويوم دراسي نظمته النقابة الوطنية للإعلام والصحافة التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، يوم السبت 26 يوليوز.

التفاصيل في الصفحة 2

حسن بوبريك: CNSS يعالج 110 آلاف ملف يوميا

أكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حسن بوبريك، أن ورش تعميم الحماية الاجتماعية يشكل تقدما مهما في مسار تعزيز الدولة الاجتماعية، انسجاما مع الإرادة الملكية لجلالة الملك محمد السادس.

وفي هذا الصدد، أبرز بوبريك، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «الأمر يتعلق بتقدم كبير نحو تحقيق الدولة الاجتماعية انسجاما مع الإرادة الملكية لجلالة الملك، خاصة من خلال تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، الذي يمكن اليوم ملايين المغاربة من الولوج إلى الرعاية الصحية في ظروف عادلة وكريمة».

وتابع: «هذا الورش الكبير شكل نقطة تحول حاسمة في ما يخص ولوج المغاربة إلى رعاية صحية عالية الجودة».

وذكر بوبريك أنه قبل سنة 2021، كان 40 في المائة فقط من المواطنين يستفيدون من التغطية الصحية، مشيرا إلى أن التغطية الصحية تشمل اليوم مجموع المواطنين، بما في ذلك الفئات التي كانت غير معنية في السابق مثل العمال غير الأجراء، والمستفيدين من نظام «AMO تضامن» (راميد سابقا) و«AMO الشامل».

وقال «لقد انتقلنا من حوالي 8 ملايين مؤمن إلى ما يقرب من 25 مليونا اليوم»، مضيفا أن حجم الملفات التي تتم معالجتها يوميا تضاعف خمس مرات، لينتقل بذلك من 20 ألفا إلى أزيد من 110 آلاف.

التفاصيل في الصفحة 3

استثمار كندي لاستكشاف التيتانيوم في رمال المغرب بقيمة مليون دولار

● عبد الصمد ادنيدن

دخلت شركة Steadright Critical Minerals Inc الكندية، المدرجة ببورصة كندا للأوراق المالية، مرحلة إعداد الدراسة الاقتصادية الأولية (PEA) لمشروع TitanBeach، الرامي إلى استغلال الرمال الساحلية الغنية بثاني أكسيد التيتانيوم على الساحل الأطلسي المغربي.

ويأتي المشروع في إطار شراكة بين (75% Steadright) وشركة Critical Metals Foundation (25%)، وذلك ضمن توجه عالمي متزايد نحو تأمين المعادن المصنفة كحرجة واستراتيجية في كندا والولايات المتحدة وأوروبا، وعلى رأسها ثاني أكسيد التيتانيوم (TiO_2)، الذي يستعمل على نطاق واسع في الصناعات المتقدمة.

وأوكلت الشركة مهمة إنجاز الدراسة إلى مكتب ABG Exploration Inc الكندي، تحت إشراف الخبير الجيولوجي Alexandr Beloborodov، بينما أُرسلت عينات التربة إلى مختبر AFRI LAB بمراكش، ومختبر IGS بمقاطعة كيبك الكندية.

وفي الجانب المغربي، تتعاون Steadright مع شركة AlMokhtabar Sarl المتخصصة في الجيولوجيا، والتي يشرف عليها الخبير المغربي عمر قيو.

وأوضح هذا الأخير أن المنطقة البحرية المعنية بالمشروع «تتميز بسياق جيولوجي فريد»، مشيرا إلى أن الديناميات الساحلية منذ عصر البليستوسين ساهمت في تركز رواسب غنية بأكاسيد التيتانيوم والحديد.

التفاصيل في الصفحة 6

اللبؤات خسرن اللقب، لكنهن ربحن إعجاب وتقدير الملايين



تصوير: احمد عقيل مكاو

● محمد الروحلي

حلم لم يتحقق، ومكسب تأجل، رغم أن «لبؤات الأطلس» كن مساء أول أمس السبت، قريبات جدا من الوصول لمنصة التتويج، لأول مرة في تاريخهن، بعد مسار موقف أوصلهن من جديد للموعد الختامي.

كان المنتخب النسوى المغربي، قريبا جدا من تحقيق الفوز، ولو على حساب فريق نيجيري متمرس، يتوفر على كل مواصفات القوة والندية والصلابة، وأيضا التجربة الغنية، إلا أن هناك أشياء لعبت دورا أساسيا، في منح اللقب العاشر للنيجيريات.

التفاصيل في الصفحة 14

يومنا

قانون يخجل كل من يريد الدفاع عنه..



■ محتات الرقاص
mahtat5@gmail.com

المثير فعلا بشأن القانون الذي أقرته الحكومة ونجحت في تمريره بسرعة قياسية عبر مجلس النواب بفضل أغلبيتها العددية، والمتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، أن من يدافع عنه ويتبناه من داخل الجسم المهني لا يزيد عددهم عن عدد أصابع اليد الواحدة أو أقل، فضلا عن الوزير نفسه، وهذا وحده سبب كاف لاعتبار هذه الحكومة مكبلة بغباء سياسي وتدبيري واضح وفاضح.

كل اللقاءات والأيام الدراسية والندوات التي أقيمت في الأيام الأخيرة في الرباط والدار البيضاء أعلنت رفض هذا القانون، والجسم المهني في الجهات كذلك، ومعظم جمعيات حقوق الإنسان نددت، من جهتها، بمقتضيات هذا القانون التراجعي، وأيضا أربع وزراء اتصال سابقين وقوى سياسية ونقابية متعددة.

من يقف إذن اليوم إلى جانب الحكومة ووزيرها في التواصل؟

الغباء السياسي المشار إليه أعلاه تجلى أيضا في كون هذه الحكومة الفاقدة للبوصلة لم تدرك أن مثل هذا القانون المتعلق بقطاع الصحافة وحرية التعبير لا يعني القطاع ومهنييه فقط، ولكنه يتصل بصورة المملكة والتزاماتها الحقوقية الدولية.

المغرب الذي اعتز، منذ بضع سنوات فقط، في إطار الاستعراض الدوري الشامل، بكونه أنجز مجلسا وطنيا منتخبا للصحافة، ومثل خطوة غير مسبوقة عربيا وإفريقيا، وافتخر بمنطوق وروح وأفق المادة 28 من الدستور، أعادته هذه الحكومة اليوم إلى سنوات ضوئية خلت، وحولت هذا المنجز المهني والحقوقي إلى مجلس معين بتدخل إداري وحكومي سافر، وداست، بذلك، على الدستور والقانون، وعلى الأفق الديمقراطي الذي أسس له دستور 2011، ولم تبال بكون المغرب اليوم يترأس هيئات أممية لحقوق الإنسان وللمؤسسات الوطنية، وبأن هذه الخطوة الكارثية والغبية ستسبب للمملكة إحراجا دوليا ليست بحاجة إليه.

وعندما نتمعن اليوم في أحكام قانون المجلس الوطني للصحافة، وفي خلفيات وسياق ذلك، ونستحضر كذلك خطوات سابقة لهذه الحكومة بهذا الشأن، سواء عبر التغاضي عن تنظيم انتخابات عادية لتجديد تركيبة المجلس الوطني للصحافة في حينه، أو إقرار التمديد لستة أشهر ثم فرض لجنة مؤقتة بقانون لمدة سنتين والسيناريو الجديد الآن، وقبل ذلك محاولة فاشلة عبر مقترح قانون غريب جرى سحبه، ونعيد إلى البال محاولة إرباك فيدرالية الناشرين من داخلها، وتغذية التوتر والتشرذم وسط الجسم المهني وبين منظماته التمثيلية، ثم طرق تدبير الدعم العمومي الاستثنائي وما شاب ذلك من اختلالات، والتوترات المجانية في ملفات منح البطاقة المهنية وتجديدها، وفي بعض قرارات اللجنة المؤقتة في السنتين الأخيرتين، ثم أيضا الوضع التراجعي العام لشركة توزيع الصحف ومعاناة الناشرين والمقاولات الصحفية معها لحد اليوم، وما جرى بالنسبة للصحافة الرياضية وجمعياتها وتنظيم الولوج الى الملاعب...، فكل هذا يجعل المتابع يتساءل عما إذا كان الأمر مخططا له، ويراد من كامل هذا «الهجوم المنظم» قتل الصحافة الوطنية الجادة والتمكين، مقابل ذلك، لنوع خاص من الصحافة يتناغم مع هوى هذه الحكومة وأغلبيتها.

هل هذا إذن هو الهدف يا أيتها الحكومة صاحبة «الكفاءات»؟

في كل الأحوال، الصحافة الوطنية صمدت في فترات أصعب وأحلك من تاريخ المغرب، وواجهت تحديات أشد قساوة، وما تقترفه الحكومة اليوم لم ينجح لحد الآن في جعل الصحافة المدللة لديها والمنعم عليها تقنع المغاربة بمصداقيتها، وهي فشلت في الانتصار لمصالح البلاد وصورتها بالجدية والمهنية المطلوبتين، وتفاهة المحتويات والتشنيع والشتم والقذف، كل هذا يعرف المغاربة اليوم عنوانه ومكان خروجه، أي بالذات من هذه الصحافة المرضي عنها حكوميا...

إن ربط قوة مقاولات الصحافة برقم المعاملات والرأسمال مع ضخ حصص إضافية غريبة في حسابات الأصوات لديها، كل هذا لا علاقة له بتركيبة مؤسسة للتنظيم الذاتي أو بهيئة يوكل لها السهر على احترام أخلاقيات المهنة، وهذا يفهمه كل ذي عقل.

ومع الأسف، تسلحت الحكومة بأغلبية عددية خرساء لم تفهم حرفا واحدا في معنى التنظيم الذاتي وصادقت بلا عقل وبلا لسان أو بعد نظر، ووضعت البلاد كلها في منحدرات التراجع في السلم الديمقراطي.

الأمر لا يتعلق فقط بفشل الحكومة في إنقاذ وتأهيل قطاع الصحافة المنكوب أصلا، ولكن الأمر أكثر كارثية، حيث أنها أساءت للسجل الديمقراطي والحقوقي للمملكة، ووضعت البلاد ضمن الدول المعادية لحرية الصحافة واستقلاليتها.

اليوم عشرات المنظمات المهنية ومئات الإعلاميين وجمعيات حقوق الإنسان استنكرت جميعها ما أقدمت عليه هذه الحكومة، وحتى لما توارت وزارة القطاع وبررت عدم تشاورها مع أحد بكون اللجنة المؤقتة هي التي تشاورت، ورغم أن الوزارة والحكومة تجهل أنها صاحبة المبادرة التشريعية وهي من يجب أن تتشاور، فعلى الأقل لحد الساعة ثلاث منظمات مهنية من التي استقبلتها اللجنة المؤقتة خرجت علنا وصاحت: «اللهم إن هذا لمنكر».

من يتبنى إذن هذه الكارثة الحكومية ومن يدافع عنها؟

مطالب حقوقية بإطلاق سراح المحتجزين ضمنهم الصحافي المغربي محمد البقالي

الاحتلال الإسرائيلي يقتحم سفينة «حنظلة» ويعتقل طاقمها

محمد حجيوي

في تصعيد جديد ضد المبادرات الإنسانية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت 26 يوليوز الجاري، على اقتحام سفينة «حنظلة» التي كانت في طريقها إلى شواطئ القطاع، وعلى متنها 21 ناشطا وصحفيا من جنسيات مختلفة، من بينهم الصحافي المغربي محمد البقالي، مراسل قناة الجزيرة.

وأفادت مصادر إعلامية مرافقة أن وحدة الكوماندوز البحري الإسرائيلي نفذت عملية إنزال مباغتة على بعد نحو 70 ميلا بحريا من شواطئ غزة، بعد تطويق السفينة بزوارق حربية وتحليق مكثف لطائرات مسيرة. وقد تمت السيطرة على السفينة دون تسجيل إصابات في صفوف المتضامنين، الذين أكدوا التزامهم الكامل بالمقاومة السلمية.

التفاصيل في الصفحة 2

محمد نبيل بنعبد الله يطالب بتحرك دولي عاجل للإفراج عن ركاب سفينة «حنظلة»

أدان محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، بشدة احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلي لسفينة المساعدات الإنسانية «حنظلة»، التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة، معبرًا عن تضامنه المطلق مع ركابها، ومن ضمنهم الصحفي المغربي محمد البقالي.

وقال بنعبد الله في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بـ«الفايسبوك»:

يستمر الكيانُ الصهيوني في اقترافِ جرائم ضد الإنسانية وارتكاب حرب إبادةٍ حقيقية في حق الشعب الفلسطيني بغزة... من حصار، وقتل عبر التجويع الممنهج، ومن منع وتضييق على دخول المساعدات الإنسانية، ومن محاولاتٍ للتعتيم الإعلامي على ما يجري من جرائم شنيعة وبشعة ضد أطفال ونساء وشيوخ غزة.

في هذا السياق، الذي يسائل في الصميم ضمير المجتمع الدولي والإنسانية جمعاء، نعبر عن إدانتنا القوية لاحتجاز سفينة المساعدات الإنسانية «حنظلة»، التي كانت في طريقها للإسهام في فك الحصار عن غزة، ولإثارة الانتباه إلى بشاعة ما يُرتَكبُ من جرائم في حقِّ أهاليها.

كما نستنكر بقوة إقدام إسرائيل على اعتقال ركاب هذه السفينة ذات الأهداف الإنسانية. ونعرب عن تضامننا المطلق معهم، وهُمْ الذين أصرُّوا على رُكوب المخاطر، فقط لإيصال المساعدة ونقل المأساة بالصورة والصوت إلى العالَم، ومن بينهم الصحفي المغربي محمد البقالي، الذي ننقل إليه، بشكلٍ خاص، أحر التحية وأعمق مشاعر التضامن والتقدير.

كما نُطالب المجتمع الدولي، والقوى الحية عبر العالم، بالضغط السريع والقوي على الكيان الصهيوني، من أجل الإفراج الفوري عن كافة المحتجزين، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية، دون قيود، وفتح المجال أمام التغطية الإعلامية المهنية والمستقلة، لنقل الحقيقة الفادحة من غزة إلى العالم. ونُعرب عن أملنا في أن تبذل السلطات المغربية ما يلزم من مَساعٍ بغاية إطلاق سراح الصحفي المغربي محمد البقالي.

ويأتي هذا الموقف في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتكثيف الجهود المدنية والحقوقية الدولية لكسر الحصار وتوثيق الجرائم المرتكبة بحق المدنيين.

موجة حر شديدة بالمغرب يومي الاثنين والثلاثاء تصل إلى 48 درجة



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه يرتقب تسجيل موجة حر شديدة بعدد من مناطق المملكة، يومي الاثنين والثلاثاء، حيث ستتراوح درجات الحرارة ما بين 42 و48 درجة مئوية.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أن درجات حرارة تتراوح بين 45 و48 درجة ستهم عمالات وأقاليم زاكورة، وطاطا، وأسا-الزاك، والسمارة، وبوجدور، ووادي الذهب، وأوسرد.

كما يتوقع، حسب النشرة ذاتها، تسجيل طقس حار تتراوح فيه درجات الحرارة ما بين 42 و44 درجة، يومي الاثنين والثلاثاء، بكل من الفقيه بن صالح، وقلعة السراغنة، ومراكش.

الوسيط يرصد تحولات نوعية في خريطة التوترات

تقرير يعري فشل الحكومة في تدبير برنامج "فرصة"



جانب من احتجاجات ضحايا برنامج فرصة أمام مقر مصالح وزارة السياحة

■ محمد توفيق أمزيان

عرى التقرير الأخير الذي أصدرته مؤسسة الوسيط عن الفشل الحكومي الذريع في تدبير برنامج "فرصة" الذي كانت تعتبره منجزا غير مسبوق في التشغيل ومحاربة البطالة وتشجيع الشباب.

وكشف التقرير الذي جرى تقديمه، الخميس الماضي بالرباط، أن الوسيط توصل بأزيد من 500 شكاية وتظلما يتعلق ببرنامج فرصة فقط، وذلك من أصل 5755 تظلما توصلت به المؤسسة عام 2024، وهو ما يجعل هذه الأرقام تعاكس البنية التقليدية التي ترتكز بشكل سنوي على قطاعات العدل والداخلية والاقتصاد والمالية بدرجة أولى.

وأوضح التقرير أن الإدارات المعنية بالطلب على الوساطة فيما يتعلق بملفات التظلم، هي قطاعات الداخلية والاقتصاد والمالية والسياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ثم الجماعات الترابية والمؤسسات التابعة لها والتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والصحة والحماية الاجتماعية والقطاع التعاضدي كأبرز القطاعات الإدارية المعنية بالطلب على الوساطة خلال سنة 2024.

وزاد التقرير موضحا، "وإذا كان الحضور الطبيعي لقطاعات الداخلية والاقتصاد والمالية، والتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ثم الجماعات الترابية والمؤسسات التابعة لها، يعد تكريسا عاديا لخريطة الإدارات موضوع التظلمات الأوفر، كما تشهد على ذلك التقارير السابقة.. فإن حضور قطاع مثل السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني يرتبط بظروف سياقية، خاصة برنامج فرصة".

وإلى جانب فرصة، لفت التقرير إلى أن تواجد قطاع الصحة والحماية الاجتماعية والقطاع التعاضدي، في قائمة الإدارات الأكثر ترددا المرفقية ذات الصلة بإدارة السياسات الاجتماعية الجديدة في التظلمات الواردة على الوسيط، يشكل تعبيرا عن التحولات النوعية في خريطة التوترات.

وفي إطار مقاربتها المتجددة لرصد أعطاب المرفق العمومي، اختار تقرير مؤسسة الوسيط تسليط الضوء على موضوع الاختلالات المرفقية باعتبارها مدخلا مركزيا لتقييم الأداء الإداري من منظور قائم على الحقوق ومستمد من المرجعية الدستورية التى تضمن تنظيم المرفق العمومي على أساس المساواة بين المواطنات والمواطنين فى الولوج والإنصاف، وفي تغطية التراب الوطني والاستمرارية في أداء الخدمات، وتأمين خضوعها لمعايير الجودة والشفافية والمحاسبة والمسؤولية، والتزامها بالمبادئ والقيم الديمقراطية.

وأكد الوسيط أن هذه الاختلالات المرفقية المرتبطة بإدارة السياسات والبرامج الاجتماعية تتعلق بالخصوص بالحق في السكن اللائق، والحق في التغطية والتأمين الإجباري عن المرض، والحق في المعاش والاستفادة من أنظمة التقاعد، وإدارة البرامج العمومية وضمنها برنامج "فرصة" كنموذج.

إلى جانب ذلك، رصد التقرير، أيضا، اختلالات مرفقية تتعلق بالحكامة الإدارية والقضائية والاقتصادية، ضمنها اختلالات تهم الحكامة الإدارية والحق في الولوج إلى العدالة، ذات الصلة بالحق في المعلومة والجواب، أو بتنفيذ الأحكام القضائية، واختلالات تهم الحكامة الاقتصادية، ذات الصلة بالحق في الملكية، أو تدبير الأراضي السلالية، أو إدارة الصفقات العمومية، وكذا اختلالات تهم الحق في بيئة سليمة وتدبير المخاطر الكبرى.

وبعدما توقف عند هذه التحولات، يبرز الوسيط في تقريره استمرار مجال العدالة في الاستحواذ على النسبة الكبيرة من ملفات التوجيه بـ 1001 شكاية، بعدد يقارب الرقم المسجل في عام 2023، حيث بلغت حينها عدد الشكايات 1012 شكاية.

غير أن التقرير أوضح أن تواجد هذا الكم المهم من الملفات خارج الاختصاص في هذا المجال بالضبط يشكل دليلا على ارتباك المرتفقين بين خيار العدالة وخيار الحلول غير القضائية، أو تعبيرا عن سوء إدراك حدود التقاطع بين صلاحيات الوسيط ومساطر العدالة.

وفيما يتعلق بالترتيب الجهوي، سجل التقرير أن جهات مثل الرباط - سلا القنيطرة، والدار البيضاء - سطات وفاس مكناس، هي من أكثر الجهات التي تسجل أعدادا مرتفعة في التظلمات العابرة لكل القطاعات على اختلاف صلاحياتها.

مقابل ذلك، تسجل جهات أخرى بعيدة عن محور الدار البيضاء - سطات والرباط سلا القنيطرة، وفق التقرير، نسبا أدنى بسبب ضعف التأطير الإداري والانتشار المرفقي داخل محيطها الترابي، حيث يشير التقرير في هذا السياق إلى أن فرضية ضعف ثقافة الطلب على الوساطة، داخل هذه الجهات يحتاج إلى المزيد من المعرفة الميدانية لتأكيدها أو دحضها.

ووفق التقرير دائما فإن الانطلاق من رصد القطاعات المعنية بالطلب على الوساطة استنادا إلى مؤشر ترابية الإدارة، يتيح تقديم نظرة مغايرة للتظلم، من زاوية موقع الفعل الإداري الذي تولد عنه النزاع أو الاختلال، حيث يلاحظ، حسب نص التقرير أن النسبة الأكبر من التظلمات تهم المصالح المركزية للقطاعات الوزارية، ضمنها قطاع الاقتصاد والمالية بـ 658 ملفا، قطاع السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بـ 649 ملفا، ثم قطاع الداخلية بـ 382 ملفا، وقطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بـ 336 ملفا، إلى جانب قطاع الصحة والحماية الاجتماعية والقطاع التعاضدي بـ 215 ملفا.

وخلص التقرير إلى أن هذه المعطيات تعيد طرح الإشكالية المزمنة المركزية القرار العمومي، وصعوبة التحول نحو اللاتمركز الإداري، مسجلا في هذا الصدد، قدر من التوازن في توزيع التظلمات التي تهم قطاع الداخلية، بين المركز والجهات، والذي يعود في الغالب إلى الصلاحيات المرفقية التي تواكب الانتشار الترابي لمصالح هذا القطاع.

صحافيون وناشرون يرفضون مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة

عبرت تنظيمات نقابية وهيئات ناشرين ومنظمات إعلامية ومهنية، عن رفضها المطلق لمشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، محذرة من خطورته على حرية الإعلام والتنظيم الذاتي للمهنة، ومعلنة عن تشكيل جبهة مهنية وحقوقية لمواجهته.

وجاء هذا الموقف عقب سلسلة لقاءات وندوات شهدتها العاصمة الرباط، من بينها اجتماع موسع يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025، بمقر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، بدعوة من النقابة الوطنية للصحافة المغربية والمركز المغاربي للدراسات والأبحاث في الإعلام، ثم مائدة مستديرة نظمتها منظمة حريات الإعلام والتعبير . حاتم يوم الخميس 24 يوليوز بدار المحامي، ويوم دراسي نظمته النقابة الوطنية للإعلام والصحافة التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، يوم السبت 26 يوليوز.

وفي ختام هذه اللقاءات، جددت التنظيمات المشاركة رفضها القاطع لمشروع القانون، واعتبرت أن التعديلات التي تقدمت بها الحكومة تمس جوهر الدستور، خصوصا فصوله المتعلقة بالحريات وحرية التعبير وحق التنظيم، معتبرة أن المشروع "يشوه فلسفة التنظيم الذاتي" ويهدف إلى "إفراغ الإعلام من أدواره الأساسية، وضرب تمثيلية الصحافيين، واستهدافهم بشكل مباشر".

كما أدانت هذه الهيئات ما وصفته بـ"الانفراد الحكومي" في إعداد المشروع، وتمريره في البرلمان دون إشراك الجسم الإعلامي، وفي ظل تجميد المجلس الوطني للصحافة وعدم تجديده عبر الانتخابات، وهو ما اعتبرته "خرقا لقيم الديمقراطية وانتظارات الصحافيين والرأي العام"، مؤكدة أن المشروع الحالي يمثل "نسخة معدلة لمقترح سابق تم التخلي عنه بسبب عدم دستوريته".

وفي خطوة احتجاجية عملية، أعلنت هذه التنظيمات عن الشروع في تشكيل دينامية مهنية وحقوقية موسعة، تضم هيئات نقابية ومنظمات إعلامية وجمعيات حقوقية وشخصيات ثقافية، بهدف التنسيق والتعبئة لمواجهة هذا المشروع، والدفاع عن حرية الإعلام والتواصل باعتبارها قضية مجتمعية تمس المغاربة كافة، وليس الصحافيين وحدهم.

الجهات الموقعة على البيان:

- النقابة الوطنية للصحافة المغربية
- الفيدرالية المغربية لناشري الصحف
- الجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال – الاتحاد المغربي للشغل
- النقابة الوطنية للإعلام والصحافة – الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
- نادي الصحافة بالمغرب
- منظمة حريات الإعلام والتعبير – حاتم
- منتدى الصحافيين الشرفيين
- الكونفدرالية المغربية لناشري الصحف والإعلام الرقمي
- اتحاد الصحفيين المغاربة
- الهيئة الوطنية لناشري الصحف.

OCP يطلق برنامجا تربويا وترفيهيا لفائدة أطفال القرى

أعطيت، أمس الأحد 27 يوليوز 2025، الانطلاقة الرسمية للمرحلة الثالثة من البرنامج الوطني للتخييم لصيف 2025، الذي يستهدف هذه السنة أزيد من 1200 طفل وطفلة من الوسط القروي، في إطار برنامج تربوي وترفيهي متكامل تنظمه مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط (OCP) وبرنامج Act4Community، بشراكة مع جمعيات محلية وتحت إشراف وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الشباب) والجامعة الوطنية للتخييم.

ويأتي هذا البرنامج انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وفي سياق السياسة الاجتماعية التي تضع الطفولة في قلب أولوياتها، بهدف تعزيز العدالة المجالية وتكافؤ الفرص بين الأطفال، خاصة المنحدرين من المناطق القروية والمهمشة. وتم اختيار شعار "المخيمات التربوية فضاء للتميز وبناء الأجيال" لهذه الدورة، التي تستمر على مدى مراحل متتالية خلال الموسم الصيفي، مع تخصيص حصة مدمجة لفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يعزز مبدأ الإدماج والمشاركة المتكافئة.

ويستفيد الأطفال المشاركون، المتراوحة أعمارهم بين 7 و15 سنة، من خدمات متكاملة تشمل النقل السياحي عالي الجودة، والألبسة الموحدة، والمستلزمات الخاصة بالتخييم، فضلا عن التأطير والمواكبة التربوية التي توفرها أطر مؤهلة تعمل وفق مشروع بيداغوجي يستجيب لمعايير الجودة والتميز. ويهدف هذا البرنامج إلى ترسيخ قيم المواطنة والتضامن والعمل الجماعي، وتنمية القدرات الفكرية والثقافية والبدنية للأطفال، من خلال أنشطة متنوعة تم تصميمها لتناسب مختلف الأعمار والاهتمامات.

ويشمل البرنامج عددا من الفضاءات التربوية التي تحتضن أنشطة المخيم، من قبيل فضاء المسرح والتعبير الفني، وفضاء الاكتشاف، وفضاء الرياضة، والمعامل التربوية، والإبداع والتشكيل، والمهارات الكشفية، فضلاً عن فضاء التنمية الذاتية، في تجربة تربوية تسعى إلى تمكين الأطفال من الانفتاح على تجارب جديدة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ودمجهم في بيئة جماعية متعددة الخلفيات الاجتماعية والجغرافية.

ويمثل هذا البرنامج امتداداً لالتزام المجمع الشريف للفوسفاط بدعم أنشطة التخييم والتربية غير النظامية خلال السنوات الماضية، مع تطوير مضامينه وآلياته التنظيمية، بما يضمن استمراريته على مدار السنة الدراسية، من خلال برنامج تربوي وترفيهي دائم. كما يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية المحلية، من خلال دعم المقاولات الناشئة والتعاونيات، وتشجيع الشراكات مع جمعيات المجتمع المدني المحلي، بما يجعل من المشروع تجربة شمولية تجمع بين الأثر الاجتماعي والتربوي والاقتصادي في الآن ذاته.

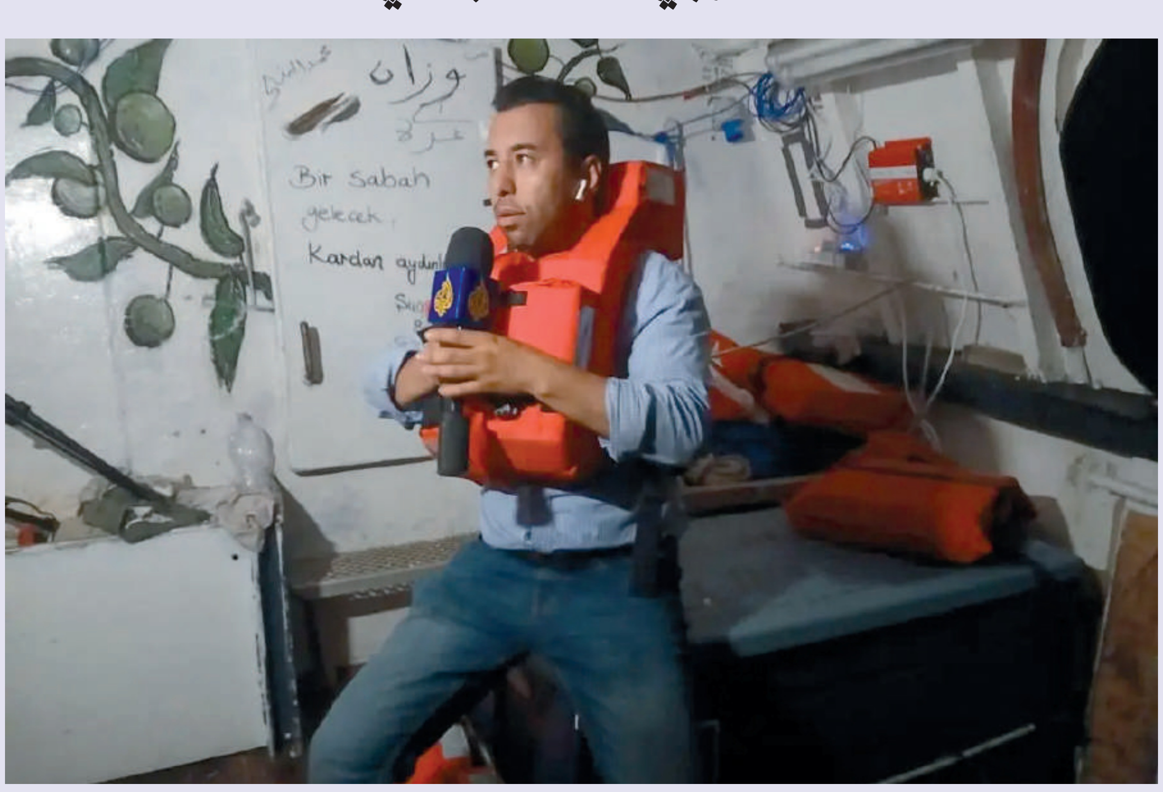
بالشفاء العاجل للرفيق يحي مكتوب



خضع الرفيق يحيى مكتوب لعملية جراحية، يوم الأربعاء 23 يوليوز 2025، بأحد المستشفيات بالرباط. وإذ نعبر عن ارتياحنا الكبير لنجاح العملية، فإننا نتقدم بصادق المتمنيات للرفيق العزيز يحيى بالشفاء العاجل وتمام العافية.

الاحتلال الإسرائيلي يقتحم سفينة "حنظلة" ويعتقل طاقمها

مطالب حقوقية بإطلاق سراح المحتجزين ضمنهم الصحافي المغربي محمد البقالي



■ محمد حجيوي

في تصعيد جديد ضد المبادرات الإنسانية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت 26 يوليوز الجاري، على اقتحام سفينة "حنظلة" التي كانت في طريقها إلى شواطئ القطاع، وعلى متنها 21 ناشطا وصحفيا من جنسيات مختلفة، من بينهم الصحافي المغربي محمد البقالي، مراسل قناة الجزيرة.

وأفادت مصادر إعلامية مرافقة أن وحدة الكوماندوز البحري الإسرائيلي نفذت عملية إنزال مباغتة على بعد نحو 70 ميلا بحريا من شواطئ غزة، بعد تطويق السفينة بزوارق حربية وتحليق مكثف لطائرات مسيرة. وقد تمت السيطرة على السفينة دون تسجيل إصابات في صفوف المتضامنين، الذين أكدوا التزامهم الكامل بالمقاومة السلمية.

السفينة، التي أبحرت قبل أسبوع من ميناء غاليبولي الإيطالي، كانت تحمل شحنة رمزية من المساعدات الإنسانية، وتعد جزءا من الحملة الدولية "أسطول الحرية" الهادفة إلى كسر الحصار المفروض على القطاع الذي يندرج ضمن مخطط الاحتلال لتجويع الفلسطينيين في غزة وهو ما يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب موثقة.

وقد أثارت عملية الاقتحام، ردود فعل حقوقية وإعلامية واسعة، إذ أدانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، في بلاغ لها، المداهمة التي تعرضت لها سفينة المساعدات الإنسانية "حنظلة" واعتقال من كانوا على متنها، مطالبة بالإفراج الفوري عن كافة أعضاء الطاقم الذين كانوا يؤدون مهاما إنسانية وإعلامية، وفي مقدمتهم الصحافي المغربي محمد البقالي.

ودعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، في هذا السياق كافة الهيئات والمنظمات الصحفية والحقوقية الدولية إلى التحرك العاجل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل ضمان إطلاق سراح المعتقلين فورا.

وأكدت النقابة أن المداهمة والاعتقال يشكلان انتهاكا صارخا للقانون الدولي، واعتداء مباشرا على العمل الصحفي والحقوقي السلمي الذي تمثله هذه الرحلة التضامنية. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أقدمت على اقتحام السفينة بعد سلسلة من المضايقات، وذلك على بعد أقل من سبع ساعات من بلوغ شواطئ غزة.

كما اعتبرت النقابة أن هذا الحادث يعكس مجددا استخفاف سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالقانون الدولي، ويزيد من المخاوف على السلامة المهنية للصحفيين الذين كانوا ضمن الطاقم الإعلامي المرافق للسفينة، ومن بينهم الصحفي المغربي محمد البقالي والمصور الأمريكي، واللذين كانت مهمتهما تتركز على تغطية عملية تسليم المساعدات وكسر الحصار الإعلامي المفروض على غزة، مؤكدة على أن العمل الصحفي المهني والإنساني في مثل هذه السياقات يتطلب حماية دولية خاصة، داعية إلى تحرك جماعي واسع لحماية حرية الصحافة وضمان سلامة الصحفيين في مناطق النزاع.

بدورها أدانت منظمة "مراسلون بلا حدود" العملية، مطالبة بضمان سلامة الصحافيين الذين كانوا على متن السفينة، وفي مقدمتهم محمد البقالي والمصور الأمريكي واعد سليم الطائي. واعتبرت المنظمة أن ما جرى يمثل تهديدا خطيرا لحرية الصحافة ولحق الصحافيين في التغطية المستقلة من مناطق النزاع.

وكان الصحفي المغربي محمد البقالي قد عمم رسالة فيديو مسجلة مسبقا قال فيها "إذا كنتم تشاهدون هذا الفيديو، فهذا يعني أن السفينة حنظلة قد تم اعتراضها، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويعني أيضا، أنه تم على الأرجح اعتقالنا واحتجازنا بشكل غير قانوني، ولهذا أدعو سلطات بلدي المغرب إلى فعل كل ما بوسعها من أجل تأمين الإفراج عنا، كما أدعو منظمات حقوق الإنسان ومنظمات الدفاع عن حرية الصحافة، للتدخل والضغط من أجل الإفراج السريع عنا".

وبينما تتواصل الإدانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الدولية، لا يزال الغموض يلف مصير السفينة ومصير ركابها، خصوصا بعد الإعلان الإسرائيلي عن سحب السفينة نحو ميناء أسدود وبدء إجراءات التحقيق مع النشطاء الذين كانوا على متنها.

يذكر أن سفينة "حنظلة" سميت بهذا الاسم تيمنا بالشخصية الرمزية التي ابتكرها رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي، والتي أصبحت أيقونة للنضال الفلسطيني والتمسك بحق العودة ورفض الظلم. وقد تحولت هذه المبادرة الإنسانية إلى اختبار جديد لمدى التزام إسرائيل بالقانون الدولي، لاسيما ما يتعلق بحرية الملاحة وحق الشعوب في الاحتجاج السلمي.

ورغم تهديدات الاحتلال الإسرائيلي، أصر المتضامنون على مواصلة الرحلة، معتبرين أن الرسالة التي يحملونها "أقوى من التهديدات"، وأن "كسر الحصار يبدأ بإعلاء الصوت في وجه الظلم، حتى ولو عبر قارب صغير محمل بالأمل والكرامة".



فاس - مكناس: تسليم مفاتيح 130 حافلة للنقل المدرسي بكلفة مالية تجاوزت 54 مليون درهم

5

جلالة الملك يهنئ الرئيس المصري بمناسبة ذكرى ثورة 23 يوليوز



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى فخامة عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، بمناسبة تخليد بلاده لذكرى ثورة 23 يوليوز.

وأعرب جلالة الملك في هذه البرقية، باسم جلالته الخاص وباسم الشعب المغربي، عن أطيب التهاني لعبد الفتاح السيسي، "راجيا من الله تعالى أن يعيد هذا اليوم الوطني المجيد على الشعب المصري الشقيق بمزيد الرخاء والازدهار".

ومما جاء في البرقية "كما أود، بهذه المناسبة السعيدة، أن أجدد لفخامتكم اعتزازي بالعلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع بلدينا، والتي لي كامل اليقين أنها ستواصل تطورها المطرد بفضل إرادتنا المشتركة وتنسيقنا المستمر في خدمة مصالح وتطلعات شعبينا الشقيقين".

حسن بوبريك: CNSS يعالج 110 آلاف ملف يوميا



أكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حسن بوبريك، أن ورش تعميم الحماية الاجتماعية يشكل تقدما مهما في مسار تعزيز الدولة الاجتماعية، انسجاما مع الإرادة الملكية لجلالة الملك محمد السادس.

وفي هذا الصدد، أبرز بوبريك، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن "الأمر يتعلق بتقدم كبير نحو تحقيق الدولة الاجتماعية انسجاما مع الإرادة الملكية لجلالة الملك، خاصة من خلال تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، الذي يمكن اليوم ملايين المغاربة من الولوج إلى الرعاية الصحية في ظروف عادلة وكريمة".

وتابع: "هذا الورش الكبير شكل نقطة تحول حاسمة في ما يخص ولوج المغاربة إلى رعاية صحية عالية الجودة".

وذكر بوبريك أنه قبل سنة 2021، كان 40 في المائة فقط من المواطنين يستفيدون من التغطية الصحية، مشيرا إلى أن التغطية الصحية تشمل اليوم مجموع المواطنين، بما في ذلك الفئات التي كانت غير معنية في السابق مثل العمال غير الأجراء، والمستفيدين من نظام "AMO تضامن" (راميد سابقا) و"AMO الشامل".

وقال "لقد انتقلنا من حوالي 8 ملايين مؤمن إلى ما يقرب من 25 مليونا اليوم"، مضيفا أن حجم الملفات التي تتم معالجتها يوميا تضاعف خمس مرات، لينتقل بذلك من 20 ألفا إلى أزيد من 110 آلاف.

وأكد أن هذه القفزة النوعية رافقتها إصلاحات جوهرية، حيث أن "جميع المغاربة أصبحوا يستفيدون حاليا من نفس سلة العلاج ونفس نسب التعويض، مهما كانت وضعيتهم".

وبخصوص الأثر الاجتماعي للإصلاح، أكد بوبريك على البعد الشمولي للرؤية الملكية، موضحا أن "AMO تضامن" يغطي وحده 11 مليون شخص تدفع الدولة اشتراكاتهم ويستفيدون حاليا من الولوج إلى الرعاية الصحية، سواء في القطاع العام أو الخاص، مع الحفاظ على مكتسب المجانية في القطاع العام".

كما أبرز أهمية الدعم الاجتماعي المباشر، الذي تستفيد منه 3.8 مليون أسرة، ودور السجل الاجتماعي الموحد في استهداف المستفيدين بشكل أفضل، مؤكدا أنه "نظام أساسي يعمل بفعالية عالية".

وبخصوص التحديات التي ما تزال قائمة، شدد بوبريك على إشكالية الانخراط وانتظام دفع اشتراكات العمال غير الأجراء، حيث أنه "من بين 1.7 مليون مؤمن أساسي، 550 ألف فقط يسددون اشتراكاتهم بشكل منتظم"، محذرا من إشكالية الانتقاء المعاكس، أي أن الأشخاص الذين يحتاجون إلى العلاج هم فقط من يؤدون واجب الاشتراك.

وأضاف أن "التأمين الصحي يرتكز على مبدأ التكافل والتضامن. ومن الضروري أن يساهم الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة أيضا في الحفاظ على توازن النظام".

وعلى الرغم من ذلك، أشار إلى التقدم المحرز بالنسبة لنظام العمال غير الأجراء حيث "ارتفع معدل التحصيل من 21 بالمائة إلى أكثر من 42 بالمائة في أقل من عام. وهذا أمر مشجع، ولكن يجب علينا مواصلة الجهود".

وأوضح في هذا السياق أنه لتعزيز الانخراط، فإن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يقوم بحملات تحسيسية، كما أنه يتوفر على آليات قانونية جديدة.

وتشمل التحديات أيضا تحد رئيسي آخر يتمثل في ترشيد النفقات، فإذا كانت زيادة الاستهلاك الطبي تعد مؤشرا إيجابيا، فقد حذر السيد بوبريك في المقابل، من أي انفلات غير متحكم فيه، وقال "يجب أن نشتغل على عدة محاور ومنها خفض أسعار الأدوية، والوقاية، والبروتوكولات العلاجية، ومكافحة الغش".

وأضاف أن مكانة القطاع العام في توفير الرعاية الصحية تعد أيضا مسألة استراتيجية، مبرزا أنه "يجب أن تضطلع المستشفيات العمومية، باستثماراتها الكبيرة في ما يخص المعدات والموارد البشرية، بدور محوري"، مضيفا أنه من الناحية الاقتصادية، يتيح هذا الخيار كذلك خفض كلفة التأمين الصحي نظرا لاعتماد تسعيرات أقل مقارنة بالقطاع الخاص.

وفي ما يتعلق بالآفاق المستقبلية، تطرق بوبريك إلى ورشين رئيسيين في طور التفعيل، مع تحديد أفق نهاية سنة 2025 كموعد للتنزيل. ويتعلق الأمر بالتعويضات عن فقدان الشغل والتقاعد، مؤكدا أن "الحكومة تعمل جاهدة لاحترام الآجال المحددة".

على الصعيد العملي، سلط بوبريك الضوء على تحديث الخدمات، الذي أصبح ضروريا نظرا لزيادة أعباء العمل، مشيرا إلى منصتي "تعويضاتي" و"ضمانكم"، اللتان ساهمتا في تسهيل الولوج إلى الخدمات بالنسبة للمواطنين والمقاولات.

كما تطرق بوبريك إلى المشروع الخاص باعتماد ورقة العلاجات الصحية الإلكترونية، الذي يوجد قيد التطوير، والذي من شأنه تبسيط مسار المؤمن والتقليص بشكل أكبر من أوقات استرداد التعويضات، معلنا عن إطلاق تجريبي لهذه الخدمة نهاية السنة الجارية.

Fondation M6 تعلن فتح باب الترشيح لمنحة الحج 1447هـ/2026م



أعلنت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، يوم الجمعة الماضي، فتح باب التسجيل للحصول على منحة الحج لفائدة منخرطيها المتوفرين على شروط الأهلية والراغبين في أداء فريضة الحج برسم موسم 1447هـ/2026م.

وذكر بلاغ للمؤسسة أنه يتعين على المنخرطين الراغبين في الاستفادة من المنحة قبل أداء فريضة الحج 1447 هـ / 2026م أن يبادروا لإيداع طلباتهم على مستوى الوحدات الإدارية الجهوية المؤسسة أو إرسالها عبر البريد إلى مقرها المركزي بالرباط، وذلك في الفترة ما بين 21 يوليوز الجاري و 08 غشت المقبل، وهي نفسها الآجال المحددة من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتحصيل مستحقات الحج برسم موسم 1447هـ /2026م.

وأضاف المصدر ذاته أنه يمكن للمنخرطين الذين تعذر عليهم إيداع طلباتهم قبل أداء فريضة الحج 1447 هـ / 2026م، أو الذين أتموا فريضة الحج عبر وكالات الأسفار، أن يتقدموا بطلبات التعويض عند رجوعهم من المشاعر المقدسة، وذلك في موعد أقصاه 31 أكتوبر 2026.

وفي ما يخص قيمة المنحة، تخصص المؤسسة حاليا دعما ماليا قدره 50 ألف درهم للمنخرطين المرتبين في السلم 9 أو أقل، أو الذين يتقاضون راتبا شهريا يقل عن 5000 درهم كدخل خام ولا يتمتعون بدرجة معادلة لتلك الموجودة في الوظيفة العمومية.

بالمقابل، يتم تقديم إعانة مالية قدرها 40 ألف درهم للمنخرطين المرتبين في السلم 10 أو ما يعادله والذين بلغوا أو تجاوزوا سن 64 عاما بحلول 20 ماي 2026.

ولفتت البلاغ إلى أن المؤسسة أطلقت خدمة دعم تكاليف الحج منذ أكثر من عشرين عاما، وحرصت على تجويدها في مناسبات مختلفة لتلبية احتياجات المنخرطين بشكل أفضل، مسجلا أنه تم توسيع نطاق المنحة لتشمل المنخرطين المصنفين في السلم 10 أو ما يعادله، ممن يبلغون 64 عاما أو أكثر بالإضافة إلى رفع قيمة المنحة عدة مرات لمواكبة ارتفاع مصاريف الحج والتي تقررها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وأشار إلى أن عدد المستفيدين من منحة الحج إلى غاية متم 2024، بلغ أزيد من 4400 منخرط، وذلك بتكلفة إجمالية ناهزت 120 مليون درهم.

ودعت المؤسسة المهتمين إلى زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤسسة لمزيد من المعلومات، fm6education.ma، وصفحة الحج: https://fm6education.ma/ar/pelerinage

الأوقاف تعلن السبت أول صفر بعد ثبوت رؤية الهلال



أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن فاتح شهر صفر لعام 1447 هجرية هو يوم السبت 26 يوليوز الجاري. وذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أنها راقبت هلال شهر صفر لعام 1447 هجرية مساء يوم الجمعة الماضي، فثبتت لديها رؤية الهلال ثبوتا شرعيا.

وفي ما يلي نص البلاغ :

"تنهي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى علم المواطنات والمواطنين أنها راقبت هلال شهر صفر لعام 1447هـ مساء يوم الجمعة 29 محرم 1447ه موافق 25 يوليوز 2025م، فثبتت لديها رؤية الهلال ثبوتا شرعيا.

وعليه، فإن فاتح صفر، هو يوم السبت 26 يوليوز 2025 م.

أهل الله هذا الشهر المبارك على مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الوطن والدين جلالة الملك محمد السادس باليمن والخير والبشر والبركات، وعلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصنوه السعيد صاحب السمو الملكي الأمير المجيد مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة بالسعادة والهناء، وعلى الشعب المغربي والأمة الإسلامية قاطبة بالرقي والازدهار، إنه سميع مجيب".

وكالة بيت مال القدس الشريف تطلق برنامج دعم مشاريع إنتاجية صغيرة لعائلات فلسطينية

سلمت وكالة بيت مال القدس الشريف، يوم الخميس الماضي بالقدس، منحا لتمويل 14 مشروعا صغيرا لفائدة عائلات مقدسية في الضواحي، في إطار برنامج "المبادرات الأهلية للتنمية البشرية"، بشراكة وتعاون مع محافظة القدس.

وتميز لقاء تسليم المنح، الذي جرى بحضور المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي، ونائب محافظ القدس، عبد الله صيام، وأطر من الوكالة والمحافظة، بمشاركة المستفيدين الذين عبروا عن ترحيبهم بهذا المشروع الذي "يحفظ كرامتهم ويساعدهم على تحسين حياتهم وتدبير متطلبات عيشهم اليومي".

وبهذه المناسبة، أكد الشرقاوي التزام الوكالة بتنفيذ التعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بمواصلة العمل لتنويع المشاريع التنموية ودعم العائلات المقدسية المحتاجة، من خلال الشراكة مع المؤسسات المقدسية، رغم الظروف الصعبة وقلة التمويل.

من جانبه، ثمن نائب المحافظ الجهود التي تبذلها الوكالة في خدمة المؤسسات المقدسية وتعزيز صمود المواطنين، بتوجيهات من جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، ودعمه الدائم لمدينة القدس وسكانها، مؤكدا أن منهجية عمل الوكالة تعكس بصدق احتياجات المقدسيين وتستجيب لمتطلباتهم المعيشية.

وعبر المستفيدون، خلال هذا اللقاء، عن سعادتهم بهذه الخطوة، التي يرون فيها فرصة حقيقية لتحسين أوضاعهم المعيشية، مؤكدين أن الدعم المالي سيحدث فرقا ملموسا في حياتهم.

وتتوزع المشاريع الإنتاجية الصغيرة على مجالات متعددة شملت تربية المواشي، ومهن التجميل، والحياكة والطرز، وتأجير الألعاب الرياضية، وتأجير معدات المناسبات الاجتماعية، وصناعة الأجبان والألبان، ومشاريع صناعة الحلويات.

رئيس مجلس المستشارين يستقبل رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية



استقبل رئيس مجلس المستشارين، محمد ولد الرشيد، يوم الجمعة الماضي بالرباط، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، تران ثانه مان والوفد المرافق له.

وذكر بلاغ للمجلس أن هذا اللقاء شكل مناسبة استحضر فيها ولد الرشيد العلاقات المتميزة التي تجمع بين البلدين على مختلف المستويات، المتجذرة في التاريخ والمبنية على روابط إنسانية عميقة، وعلى التعاون والاحترام المتبادل، والتشاور والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف المصدر ذاته أن رئيس مجلس المستشارين أكد، خلال هذا اللقاء، على القيم والمبادئ المشتركة بين البلدين، والتي شكلت جوهر نضالهما التحرري ضد الاستعمار، عبر التمسك بمبدأ احترام سيادة الدول ووحدتها الترابية، ورفض التدخل في شؤونها الداخلية، مبرزا أنها قيم أممية راسخة تشكل أساسا لأي تعاون دولي قائم على الاحترام المتبادل.

كما أكد أن هذه الزيارة ستشكل "لبنة إضافية في مسار تعزيز هذه العلاقات"، مضيفا أنها تجسيد للعزم الراسخ والمتواصل للعمل على تطويرها والنهوض بها إلى مستويات أرفع، انسجاما مع التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، للانفتاح على الشركاء في مختلف المناطق الجيوسياسية، وضمنها جمهورية فيتنام الاشتراكية.

وفي سياق التعاون البرلماني، شدد ولد الرشيد على أهمية الدبلوماسية البرلمانية في توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وفي تعميق التفاهم والحوار وتوحيد الرؤى ووجهات النظر بشأن القضايا المشتركة.

وأردف أن هذه الدبلوماسية تروم تعزز تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجالات العمل البرلماني بين المؤسستين التشريعيتين من خلال برامج مشتركة تساهم في الارتقاء بمستوى الأداء التشريعي والرقابي وتعزز دور البرلمانيين في خدمة مصالح الشعبين الصديقين.

من جهته، أعرب تران ثانه مان عن ارتياحه لمستوى العلاقات القائمة بين جمهورية فيتنام الاشتراكية والمملكة المغربية، مبديا إعجابه بالتطور الذي يشهده المغرب على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية .

كما شدد على ضرورة مضاعفة الجهود لتعزيز التعاون الاقتصادي، مؤكدا على رغبة بلاده في تطوير هذا التعاون وتنويعه ليشمل مختلف المجالات الحيوية.

وختم البلاغ بالإشارة إلى أن هذا اللقاء حضره، أيضا، محاسب المجلس، محمد سالم بنمسعود، ورئيس فريق الإتحاد المغربي للشغل، نور الدين سليك، ورئيس لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية،عبد الرحمان الدريسي، والأمين العام للمجلس، الأسد الزروالي، ورئيس الديوان، منصور لمباركي، ومدير العلاقات الخارجية والتواصل، سعد غازي.

تعازينا للزميلة صفاء أمزيل في وفاة والدها



تلقينا ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة لحسن أمزيل، والد زميلتنا صفاء أمزيل بالقسم التقني لجريدة AL BAYANE، وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جميع العاملين بمؤسسة "بيان ش.م" صحافيين وإداريين وتقنيين، بأحر التعازي لزوجته عائشة أومحجوب، وأبنائه: صفاء، حسنة، أمينة، سمية ومروان، ولكل أفراد أسرة الراحل وأقاربه وذويه، راجين لهم الصبر والسلوان، وللفقيد المغفرة وجنات الرضوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

السغروشني تؤكد على الأهمية الاستراتيجية لمشروع مدارس البرمجة

أكدت وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، أمل الفلاح السغروشني، على الأهمية الاستراتيجية لمشروع مدارس البرمجة، باعتباره رافعة لتمكين الشباب وتعزيز الإدماج في المهن الرقمية.

وجددت الفلاح السغروشني التزام الوزارة بتعبئة الموارد الضرورية لإرساء نموذج ناجح ومستدام لهذه المدارس، وذلك خلال اجتماع عقدته بالرباط، مع والي جهة درعة-تافيلالت، زنيبر، ورئيس مجلس جهة درعة-تافيلالت، اهرو أبرو، يندرج في إطار العناية الخاصة التي توليها الوزارة لتطوير المواهب والمهارات الرقمية ودعم التوجه الوطني نحو تسريع وتيرة التحول الرقمي.

وذكر بلاغ لوزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة أنه تم التنويه، خلال هذا الاجتماع، بدور جهة درعة-تافيلالت، الغنية بطاقاتها الواعدة، في هذه الدينامية الوطنية، مع التأكيد على أهمية التنسيق بين مختلف الفاعلين لتنزيل مشاريع واقعية تستجيب لخصوصيات الجهة.

ويأتي هذا الاجتماع كذلك، حسب المصدر ذاته، في سياق التفاعل الإيجابي للوزارة مع رغبة مختلف الشركاء لدعم انخراط جهة درعة-تافيلالت في مسار التحول الرقمي، والاستفادة من الإمكانات الاستثنائية التي يتيحها هذا المسار لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة من خلال تأهيل شباب الجهة في هذا المجال.

وتمحورت هذه الجلسة حول الإرادة المشتركة لجعل الرقمنة رافعة للتنمية المجالية والبشرية، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية، الداعية إلى تصميم وتنزيل تكوينات جديدة في مجال الرقمنة، تتلاءم مع احتياجات سوق الشغل وانتظارات المستثمرين الوطنيين والدوليين.

وسجل البلاغ أن تطوير المهارات والكفاءات الرقمية يعتبر محركا أساسيا للتحول الرقمي ورافعة للاقتصاد الوطني، لافتا إلى أن توفير أعداد كافية من المواهب الرقمية سيسهم في تسريع هذا التحول، كما سيعزز قدرة المملكة على تلبية توقعات المستثمرين، مما يساهم في تعزيز جاذبية السوق المغربية وتشجيع الاستثمارات في مجال الابتكار والتكنولوجيا.



وتحظى مدارس البرمجة باهتمام كبير لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة، والراغبين في الاستفادة من التكوينات التقنية الحديثة المطلوبة في سوق الشغل، خصوصا في مجالات البرمجة وتكنولوجيا المعلومات. ويتميز هذا التكوين بانفتاحه على الجميع، حيث لا يشترط توفر المستفيدين على تخصص أكاديمي محدد أو معرفة مسبقة بالمعلوميات.

وأورد البلاغ أن هذا البرنامج يهدف أيضا إلى تقديم دورات تدريبية مكثفة تتراوح بين 3 إلى 6 أشهر، لتمكين الشباب من تطوير أو إعادة تأهيل مهاراتهم الرقمية، بما يعزز فرصهم في الاندماج المهني، مبرزا أن البرنامج يسعى، بعد نجاح المرحلة التجريبية التي شملت تكوين 1000 شاب، بنسبة إدماج بلغت 73 في المائة، إلى الاستجابة للطلب المتزايد على الكفاءات الرقمية، عبر تكوين 15 ألف شابة وشاب بمختلف جهات المملكة بحلول سنة 2026.

ولفت إلى أن الوزارة افتتحت سنة 2023 مدرسة أحمد الحنصالي للبرمجة بمدينة بني ملال، حيث تم تكوين 50 شابة وشابا في السنة الأولى، ويتابع أزيد من 80 متدربا تكوينهم خلال السنة الجارية.

كما تم افتتاح مدرسة "YouCode" بمدينة الناظور في شتنبر 2024، ويستفيد حاليا 50 شابة وشابا من التكوين داخل هذه المؤسسة. وفي فبراير المنصرم، تم التوقيع على اتفاقية شراكة لإحداث مدرسة للبرمجة والتشفير المعلوماتي بجهة فاس-مكناس.

وأشار البلاغ إلى أنه في إطار اهتمام وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بتكوين وتأهيل الموارد البشرية في المجال الرقمي، بما يضمن توفير عدد كاف من المواهب المؤهلة، أعدت مجموعة من البرامج الطموحة، من بينها البرنامج الوطني لتعزيز الكفاءات الرقمية في أفق سنة 2027، والذي يهدف إلى رفع عدد خريجي الجامعات العمومية في تخصصات الدبلوم الجامعي في التكنولوجيا، الإجازة، والماستر-مهندسين خلال الفترة 2027-2023، مع تكييف التكوينات بما يستجيب لحاجيات سوق الشغل، ورفع عدد الخريجين السنوي من 8.000 إلى 22.500 خريج بحلول سنة 2027.

المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي تستعرض حصيلة أنشطتها برسم سنة 2024

أصدرت المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي تقريرها السنوي برسم 2024، الذي استعرضت فيه، على الخصوص، مسار تطور المؤسسة وبعض المحطات البارزة التي شهدتها هذه السنة، إلى جانب المحاور الكبرى لرؤيتها المستقبلية في أفق سنة 2030، والتي تحمل اسم "رؤية أطفالنا 2030".

وفي كلمة تقديمية لهذا التقرير، أكد رئيس المؤسسة، نور الدين بوطيب، أن سنة 2024 كانت حافلة بالإنجازات التي تعكس التقدم الملحوظ الذي أحرزته المؤسسة في إطار مهمتها المتمثلة في تعميم تعليم أولي ذي جودة.

وأبرز أن التزام المؤسسة، في هذا السياق، تجلى من خلال توسع ملحوظ لشبكتها سنة 2024، وتحسينات هيكلية تحققت بفضل اعتماد الرقمنة في مسارات عملها وكذا بلورة بنك مشاريعها.

وأوضح بوطيب أنه على الصعيد الدولي، عززت المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي إشعاعها من خلال الحصول على صفة شريك رسمي استشاري لدى منظمة اليونسكو، ما يكرس الخبرة المغربية في مجال التعليم الأولي ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن المؤسسة قامت هذه السنة بتشكيل اللجنة التحضيرية لفرع "المنظمة العالمية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة" بالمغرب، المعتمد من طرف هذه المنظمة.

من جانبها، قالت المديرة العامة للمؤسسة، نسرين ابن عبد الجليل، إن سنة 2024 تميزت بتوسع ملحوظ في شبكة المؤسسة، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، إلى جانب دينامية طموحة تهدف إلى تثمين ممارساتها التشغيلية وتعزيز فرق عملها، مع إيلاء اهتمام خاص لتكوين الموارد البشرية.

ووفقا لما ورد في التقرير، أبرز نائب رئيس المؤسسة، عزيز قيشوح، أن المؤسسة تعمل، عبر مجموع التراب الوطني، بما في ذلك المناطق النائية، على نشر نموذج تربوي يستوفي معايير التميز، ويكون في متناول جميع الشرائح الاجتماعية، موجه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات.

ويفصل التقرير، الذي يتكون من 100 صفحة، المحاور الأساسية لتدخل المؤسسة خلال سنة 2024، والتي ترتكز على التخطيط والتنمية الاستراتيجية، والتوظيف والتكوين، والإنتاج التربوي، والتدبير الإجرائي واللوجستي، والإشراف والتقييم، فضلا عن الإشعاع والتعاون الدولي.

كما يستعرض حصيلة الموسم الدراسي 2024-2023، والتي تشير، على الخصوص، إلى وجود 21 ألفا و 911 قسما عموميا موزعة على الجهات الـ 12 للمملكة، وإلى توظيف 22 ألفا و 31 مربيا ومربية.

وتوقفت المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، في هذا التقرير، عند المحاور الرئيسية لرؤيتها "أطفالنا 2030"، التي تقوم على الكفاءة التشغيلية المتميزة، والإشعاع على المستويين الوطني والدولي، وكذا على تنويع مجالات تدخلها في قطاع الطفولة المبكرة.

أطفال العالم يوجهون من الرباط دعوة للسلام والتعايش

وجه أطفال يمثلون 25 بلدا من مختلف قارات العالم، يوم الجمعة الماضي، نداء للسلام بأربع لغات، دعوا من خلاله إلى بناء جسور التفاهم بين الشعوب، ونبذ خطاب الكراهية، وترسيخ قيم السلم والتسامح والتعايش، وذلك خلال حفل استقبال نظم بمجلس النواب بمناسبة الدورة الـ 17 للمهرجان الدولي أطفال السلام.

وجاء في نص النداء، الذي تلته إحدى الطفلات المشاركات بالعربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية، بمناسبة هذا الحدث المنظم من قبل جمعية أبي رقراق تحت الرئاسة الشرفية لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة لالة مريم، من 22 إلى 30 يوليوز الجاري "نحن أطفال العالم، جئنا من مختلف القارات محملين بألف أمنية، حملنا حقائبنا لا لنهرب من الحرب، بل لنحمل للعالم نداء، نداء من قلوب بيضاء، لا تعرف غير الحب لغة، ولا غير الطفولة سلاحا".

وأضاف النداء "أيها العالم، كفانا موتا، كفانا نارا تأكل القلوب قبل البيوت، كفانا طفولة تدفن تحت الأنقاض، وتحاصر بالحصار، وتجلد بالجوع والعطش، أنصتوا إلينا... أنصتوا إلى أطفال العالم".

كما دعا الأطفال، في نداءهم، إلى منحهم الفرصة لينشؤوا في عالم خال من الكراهية، ورسم عالم بلا حروب، لا تسمع فيه سوى ترانيم المحبة والسلام.

وفي رسالة قوية تعكس رمزية المكان، أكد الأطفال أنهم يوقعون نداءهم "من المغرب، أرض التعايش والتساكن، ومن عاصمة الأنوار والمحبة"، ويرفعونه "من على منبر البرلمان، صوت الشعب وصدى العدالة".

من جانبه، أكد المدير المؤسس للمهرجان الدولي أطفال السلام، عبد الرحمن الرويجل، أن محطة اليوم تشكل لحظة رمزية قوية لإطلاق نداء السلام من قبة البرلمان، مشيرا إلى أن 550 طفلا شاركوا في إعداد هذا النداء الموجه إلى العالم، والذي يجسد رغبتهم في عالم يسوده السلم والوئام.

وأوضح الرويجل، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الحفل يشكل مناسبة مثالية لتعزيز ثقافة السلام وترسيخ القيم الإنسانية النبيلة، وفي مقدمتها المحبة، والتسامح، والانفتاح على الآخر.

وبهذه المناسبة، قدم الأطفال المشاركون استعراضا بالأزياء التقليدية انطلاقا من ساحة البريد ووصولا إلى مقر البرلمان، حيث أخذت للوفود المشاركة صور تذكارية جماعية بالمدخل الرئيسي للبرلمان.

وإلى جانب المدير المؤسس للمهرجان الدولي أطفال السلام، شهد هذا الحفل حضور الكاتب العام لمجلس النواب نجيب الخدي، إلى جانب وفود وممثلين من مختلف دول العالم.

وتنعقد هذه الدورة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، ومجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة، وعمالة سلا، في إطار تعزيز الفخر بالهوية المغربية وإبراز قيم التسامح والسلام، وتشجيع التبادل الثقافي بين أطفال العالم.

صدور قرارات عامة جديدة تهم معادلة مجموعة من الشهادات المحصل عليها بالخارج

أفادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بصدور قرارات عامة جديدة تهم معادلة مجموعة من الشهادات المحصل عليها بالخارج، وذلك في إطار تبسيط مسطرة معادلة الشهادات المسلمة من مؤسسات التعليم العالي الأجنبية.

وذكر بلاغ للوزارة، يوم الخميس الماضي، أنه "ترصيدا لمساعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، الرامية إلى تبسيط وتسريع مسطرة معادلة الشهادات المسلمة من مؤسسات التعليم العالي الأجنبية، صدرت بالجريدة الرسمية عدد 7422 مؤرخ في 17 يوليوز 2025، قرارات السيد الوزير تحت أرقام 1687.25 و1688.25 و1689.25 و1690.25 و1691.25، مؤرخة في فاتح يوليوز 2025، تهم معادلة شهادات الإجازة والماستر والدكتوراه وكذا شهادات مهندس، المحصل عليها بكل من مملكة إسبانيا، ومملكة بلجيكا، والمملكة المتحدة، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، والجمهورية الفرنسية".

وأوضح المصدر ذاته أن شهادات الإجازة والماستر والدكتوراه المسلمة من الجامعات العمومية بالبلدان سالفة الذكر تعادل مثيلاتها المسلمة من الجامعات المغربية، شريطة أن تكون الشهادات المعنية شهادات وطنية "Des diplômes étatiques"، ومحضرة بصفة منتظمة، مبرزا أنه يتعين لإثبات استيفاء هذا الشرط الإدلاء بوثيقة رسمية تثبت الإقامة أثناء الدراسة بالبلد المعني.

وأضاف أنه بخصوص الشهادات المحصل عليها في التخصصات الهندسية تعادل الشهادات المخولة لحمل لقب "مهندس" المسلمة من مؤسسات التعليم العالي العام بالبلدان المذكورة أعلاه، دبلوم "مهندس دولة" المسلم من الجامعات المغربية.

وأكد، في هذا الصدد، ضرورة مراعاة أن تكون هذه الشهادات شهادات عمومية "Diplômes étatiques"، ومحضرة بكيفية منتظمة، مبينا أنه يتعين لإثبات استيفاء هذا الشرط الإدلاء بوثيقة رسمية تثبت الإقامة أثناء الدراسة بالبلد المعني، وأن لا تقل مدة الدراسة اللازمة للحصول عليها عن 5 سنوات بعد الحصول على شهادة الباكالوريا في الشعب العلمية أو التقنية أو ما يعادلها.

وبناء عليه، تسجل الوزارة، تعادل الشهادات المسلمة من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العمومية بالدول سالفة الذكر، والمستوفية للشروط أعلاه، مثيلاتها المسلمة من الجامعات العمومية المغربية، وذلك في نفس التخصصات. وأشارت إلى أنه سبق للوزارة أن أصدرت قرارات عامة تهم شهادات ودبلومات محصل عليها من بعض الدول، كما أنها تكثف مجهوداتها قصد إعداد قرارات عامة تتعلق بالشهادات المسلمة من دول أخرى.

وأشار البلاغ إلى أن الوزارة تهيب بالمرتفقات والمرتفقين المعنيين الاطلاع على قرارات المعادلة المشار إليها أعلاه قصد التثبت من استيفاء شهاداتهم للشروط المطلوبة، وذلك عبر الجريدة الرسمية عدد 7422 المؤرخة في 17 يوليوز 2025 سالفة الذكر، أو عبر الرابط الإلكتروني https://www.enssup.gov.ma/en/publications/categories/equivalence



فاس - مكناس

تسليم مفاتيح 130 حافلة للنقل المدرسي بكلفة مالية تجاوزت 54 مليون درهم



تم الجمعة بفاس، تسليم مفاتيح 130 حافلة للنقل المدرسي كلفت عملية اقتنائها أزيد من 54 مليون درهم.

وتستفيد من هذا المشروع الذي أعده مجلس جهة فاس مكناس وأشرفت على إنجازه الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع بجهة فاس -مكناس، 118 جماعة ترابية بمختلف العمالات والأقاليم التابعة للجهة.

وتم خلال حفل تسليم المفاتيح، الذي حضره والي جهة فاس مكناس، عامل عمالة فاس بالنيابة، عبد الغني صبار، ورئيس مجلس جهة فاس مكناس عبد الواحد الأنصاري، تفقد سيارة نموذجية من أسطول الحافلات تبلغ سعتها الاجمالية 27 مقعدا، مع الاطلاع على نوع المحرك ومعدلات السلامة وسهولة الولوج والراحة.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد الأنصاري أن هذه المبادرة تروم الارتقاء بجودة التعليم بالجهة وتشكل استجابة فعلية للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين الترابيين خلال مرحلة التشخيص الترابي التي أنجزها المجلس أثناء إعداده لبرنامج التنمية الجهوية.

وأضاف أن المشروع يهدف إلى محاربة الهدر المدرسي وتعزيز التمدرس في العالم القروي وتحسين جودة التعليم وتخفيف العبء المالي عن الأسر، وتجسيد مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص.

وأبرز أن عملية توزيع الحافلات المدرسية على الجماعات الترابية المستهدفة، استندت إلى معايير دقيقة وموضوعية بتنسيق كامل مع السلطات الترابية، وبتعاون مع ولاية الجهة حيث تم أخذ بعين الاعتبار، عدد سكان كل جماعة، وعدد التلاميذ المتمدرسين بها، بالإضافة إلى الخصائص القروية التي تميز كل جماعة.

وأشار رئيس مجلس الجهة إلى أن المشروع سيساهم أيضا في تلبية جزء كبير من الطلب المتزايد على خدمات النقل المدرسي، وذلك تزامنا مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد 2025-2026.

ومن جهته، أفاد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس، فؤاد ارواضي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن توزيع أسطول النقل المدرسي يساهم في دعم مشاريع وبرامج الإصلاح، مشيرا إلى أن الأكاديمية تعتزم في بداية الموسم الدراسي الجديد فتح أكثر من 47 مؤسسة تعليمية جديدة على صعيد الجهة، تشمل مدارس جماعاتية وداخليات وثانويات تأهيلية وثانويات إعدادية.

وأضاف ارواضي أن محور النقل المدرسي يساهم في دعم تمدرس التلميذات والتلاميذ في تنقلاتهم بشكل يومي للمؤسسات الجديدة التي سترى النور، فضلا عن كونه يساهم في محاربة الهدر المدرسي، لاسيما لدى الفتيات.

ومن جانبه، أكد نائب رئيس مجلس جهة فاس مكناس، يونس الرفيق، في تصريح مماثل، أن عملية توزيع الحافلات استندت إلى معطيات ميدانية بكل الأقاليم، حيث تعتبر مساهمة إضافية من مجلس الجهة في تعزيز التمدرس خاصة في العالم القروي، وكذا في تحقيق الالتقائية مع السياسات الحكومية التي أولت اهتماما كبيرا بمجال التربية والتكوين.

وتأتي هذه المبادرة في إطار مقاربة تشاركية ومندمجة تهدف إلى تعزيز البنية التحتية للنقل المدرسي، وتقليص نسب الهدر المدرسي، خصوصا لدى الفتيات بالوسط القروي والمناطق ذات التضاريس الصعبة، وكذا من أجل تخفيف الأعباء الاقتصادية عن الأسر ذات الدخل المحدود، وإرساء شروط تعليم دامج وعادل في إطار تنمية ترابية منصفة.

ويأتي هذا المشروع الاستراتيجي استكمالا للمبادرات التي قام بها مجلس جهة فاس – مكناس في السنوات الأخيرة، بهدف سد الخصاص الموجود في قطاع النقل المدرسي، وتمكين الجماعات من الوسائل اللوجستية الضرورية لتسهيل تنقل التلميذات والتلاميذ إلى مؤسساتهم التعليمية في ظروف لائقة وآمنة.

سطات

الاحتفاء بتخرج الطلبة نزلاء السجن المحلي عين علي مومن



تم الجمعة، بالسجن المحلي عين علي مومن بسطات، الاحتفاء بتخرج الطلبة نزلاء هذه المؤسسة السجنية الذين يتابعون دراستهم بكلية العلوم القانونية والسياسية، في إطار الشراكة بين جامعة الحسن الأول والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

وهكذا، تم خلال هذا الحفل، الذي يعد خطوة إنسانية تعكس رغبة مختلف الفاعلين في تمكين نزلاء المؤسسات السجنية من مواصلة تكوينهم الجامعي وتعزيز فرص إعادة إدماجهم بالمجتمع، تسليم للخريجين شهادات النجاح بالإضافة إلى تقديم جوائز التميز للمتفوقين.

وبهذه المناسبة، أبرز حميد الخمري، مدير السجن المحلي عين علي مومن بسطات، أن هذه المبادرة تأتي تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، الرامية إلى فتح أبواب العلم والمعرفة أمام النزلاء، وتوفير الظروف الملائمة لتكوينهم وتأهيلهم للإندماج في المجتمع.

وأكد الخمري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، تعمل بشكل فعال على دعم النزلاء ومواكبتهم من أجل مواصلة دراستهم، إيمانا منها بأن الأمر يتعلق باستثمار مهم في مستقبلهم، وخطوة مهمة في مسار إعادة تأهيل هؤلاء النزلاء في أفق إعادة ادماجهم في المجتمع.

وأشاد بالدور الكبير الذي تضطلع به جامعة الحسن الأول وكافة الأطر التربوية والإدارية، التي تعمل على تيسير سبل التكوين الجامعي لفائدة النزلاء.

ومن جهتها، أبرزت عميدة كلية العلوم القانونية والسياسية بسطات، حسنة كجي، أن الاحتفاء بالطلبة والطالبات النزلاء، يعكس إيمان الجامعة بالحق في التعلم كقيمة إنسانية أساسية.

وأشادت السيدة كجي، بالنتائج الجيدة التي حققها هؤلاء الطلبة النزلاء، وبالالتزام الكبير الذي أبانوا عنه طيلة السنة الجامعية، معتبرة أن هذه النتائج المحققة تعد بمثابة تتويج للجامعة المغربية وللمنظومة السجنية بالمملكة.

ومن جانبهم، أعرب عدد من المستفيدين، في تصريحات مماثلة، عن سعادتهم بحفل التخرج الذي يأتي تتويجا لمجهودات كبيرة، معربين عن قناعتهم في أن مواصلة دراستهم الجامعية من شأنها أن تساهم في فتح آفاق جديدة لهم بعد مغادرة المؤسسة السجنية.

كما أشادوا بالدعم الكبير الذي حظوا به من مختلف أطر وإداريي السجن المحلي عين علي مومن بسطات.

وتميز هذا الحفل بتقديم عرض مسرحي وفقرات فنية بمشاركة الطلبة النزلاء.

يشار إلى أن ما يزيد عن 60 نزيلة ونزيلا، يتابعون دراساتهم العليا بكلية العلوم القانونية والسياسية التابعة لجامعة الحسن الأول بسطات، في أسلاك الإجازة والماستر.

الدار البيضاء

انطلاق فعاليات الدورة الرابعة من برنامج "جيل"



تم يوم الجمعة الماضي بالدار البيضاء، إطلاق الدورة الرابعة من برنامج "جيل"، المخصص لتعزيز مهارات الباحثين الشباب في العلوم الإنسانية والبحث العلمي، وذلك بدورة تكوينية أولى تمتد إلى غاية 27 يوليوز الجاري.

وتحمل هذه الدورة التي تنظمها مؤسسة منصات للأبحاث والدراسات الاجتماعية، اسم عالم الاجتماع عبد الكبير الخطيبي، استحضارا لإسهاماته العلمية والفكرية في التحليل النقدي للبنى الثقافية والرمزية للمجتمع المغربي.

وبهذه المناسبة، أشار مدير مؤسسة منصات، عزيز مشواط، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أن هذه النسخة تتميز بمشاركة عشرين من طلبة سلك الدكتوراه يمثلون مختلف جامعات المملكة، موضحا أن برنامج جيل يواكب التكوين الأكاديمي للشباب من خلال منظور ميداني وتحليلي ملموس.

وأبرز أن هذه المبادرة تروم إنتاج دراسات توفر معطيات هامة ودقيقة للمساهمة في الدينامية التنموية التي يشهدها المغرب.

وأشار مشواط إلى أنه من خلال برنامج جيل، تؤكد مؤسسة منصات على مهمتها التوثيقية والفكرية والتواصلية بين الأجيال، من خلال اعتماد مقاربة علمية تهدف إلى نقل موروث فكري مع تشجيع الابتكار.

وفيما يخص اختيار تكريم عبد الكبير الخطيبي، ذكر بأن هذا الأخير ترك بصمته في مجالات علم الاجتماع والفلسفة ودراسات ما بعد الاستعمار، من خلال تقديم قراءة لامركزية ومتعددة".

وتشكل الدورة التكوينية الأولى المنظمة تحت شعار "جيل، استمرارية وابتكار"، محطة أساسية في مسار الباحثين الشباب، فهي تعزز التبادل بين الأجيال، وتطلق مسار مهني مصمم لإعدادهم للاطلاع بدور محوري في تكوين الأفواج المستقبلية من البرنامج.

وفي إطار هذا اللقاء، وإلى جانب مشاركة العديد من الأكاديميين والخبراء في البحث العلمي، ستستضيف مؤسسة منصات، الأنثروبولوجية والباحثة والكاتبة غيثة الخياط، الخبيرة في مجال البحث في قضايا المرأة في المغرب والعالم العربي.

ويعتمد برنامج جيل على نموذج مستدام لنقل المعرفة، حيث يساهم كل جيل بفعالية في تكوين الجيل التالي، مما يرسخ مجتمعا حقيقيا من الممارسين ملتزما بالبحث والابتكار.

الصويرة

تدشين مشاريع تنموية بمناسبة الذكرى الـ 26 لعيد العرش



تم أول أمس السبت، تدشين العديد من المشاريع التنموية ذات طابع اجتماعي واقتصادي ورياضي على مستوى مجموعة من الجماعات بإقليم الصويرة، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ 26 لعيد العرش المجيد.

وتروم هذه المشاريع التي أعطى انطلاقتها عامل إقليم الصويرة محمد رشيد بحضور على الخصوص، رؤساء المصالح الخارجية المعنية ومنتخبين وممثلي السلطات المحلية والأمنية، وكذا فعاليات المجتمع المدني وشخصيات أخرى، تحسين ظروف عيش الساكنة وتعزيز البنيات التحتية المحلية.

وهكذا، تم تدشين ملعب للقرب بجماعة حد درا (30 كلم من الصويرة) في إطار برنامج يهم إنجاز 32 ملعبا للقرب على مستوى العديد من الجماعات بالإقليم، ضمنها 12 انتهت الأشغال بها كليا، بغلاف مالي اجمالي قدره 27 مليون درهم.

ويشمل هذا البرنامج أيضا، بناء 26 ملعبا للقرب في شطر ثاني، و6 ملاعب بالعشب الاصطناعي ومسبح نصف أولمبي بجماعة الصويرة بغلاف مالي إجمالي قدره 25 مليون درهم.

وبهذه المناسبة، قدم المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، نور الدين لغزاوي عوفي، عرضا مفصلا حول مدى تقدم إنجاز هذه البنيات التحتية الرياضية والتي تهدف إلى تشجيع الممارسة الرياضية وخاصة في صفوف الشباب وفي الوسط القروي.

وفي نفس السياق، قدمت رئيسة مصلحة تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب بعمالة إقليم الصويرة، نسيمة الوردي، عرضا حول مشروع تجهيز 7 ملاعب للقرب بمختلف جماعات الإقليم، بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بغلاف مالي إجمالي بلغ 1،24 مليون درهم.

وفي إطار تعزيز تزويد ساكنة العالم القروي بالماء الصالح للشرب، أشرف عامل الإقليم والوفد المرافق له على تدشين مشروع لتزويد ساكنة جماعة سيدي إسحاق (60 كلم من الصويرة) بالماء الصالح للشرب، انطلاقا من محطة تحلية المياه بسيدي بطاش، بكلفة إجمالية بلغت 3.6 مليون درهم، بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

كما تم تدشين مشروع آخر مماثل بجماعة مولاي بوزرقطون انطلاقا من محطة التحلية المحلية، بكلفة إجمالية بلغت 3.8 مليون درهم، بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ويهدف إلى ضمان تزويد الساكنة المحلية بهذه المنطقة الساحلية بالماء الصالح للشرب.

وفي هذا الإطار، تم تقديم عرض مفصل من طرف رئيسة قسم التجهيزات بالعمالة، حول برنامج لتزويد 233 دوارا بمختلف جماعات الإقليم منها 118 دوار يتم إنجازها من طرف الشركة الجهوية متعددة الخدمات بشراكة مع الجماعات الترابية المعنية ستنتهي الأشغال بها متم شهر أكتوبر من السنة الجارية.

كما سيتم تزويد 88 دوار في إطار البرنامج الوطني للتزود بالماء الشروب والسقي، إلى جانب 27 دوارا بتمويل من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وستنتهي الأشغال بها متم شهر دجنبر من هذه السنة.

وتأتي هذه المشاريع لتعكس التزام السلطات الإقليمية، بتنسيق مع مختلف الفاعلين، بمواصلة تنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى تحسين مؤشرات التنمية البشرية، وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لشباب وساكنة إقليم الصويرة.

مختصرات

المجموعات البنكية

أفاد بنك المغرب بأن المجموعات البنكية الإحدى عشرة اختتمت سنة 2024 بنتيجة صافية لحصة المجموعة الموطدة بلغت 21,3 مليار درهم. وأوضح البنك، في تقريره السنوي حول الإشراف البنكي برسم سنة 2024، أن هذه النتيجة عرفت ارتفاعا بنسبة 25,9 في المائة على أساس سنوي، بعد 20,8 في المائة سنة 2023، مضيفا أن مردودية الأصول تعززت بـ0,1 نقطة لتصل إلى 0,9 في المائة، في حين تحسنت مردودية الأموال الذاتية بـ1,6 نقطة لتبلغ 11,5 في المائة.

وبحسب الأنشطة، تراجعت مساهمة النشاط البنكي والنتيجة الصافية لحصة المجموعة والتمويلات المتخصصة لتستقر على التوالي في 81 في المائة و7 في المائة، لفائدة نشاطي التأمين وتدبير الأصول، اللذين تحسنت مساهمتهما إلى 4 في المائة و8 في المائة على التوالي.

وأشار التقرير المذكور إلى أن الناتج البنكي الصافي بلغ 106 مليارات درهم، مسجلا ارتفاعا بنسبة 13,8 في المائة. وهكذا سجل هامش الفائدة نموا بنسبة 6,3 في المائة، في حين تباطأ هامش العمولات بنسبة 6,1 في المائة.

حسابات الأداء

أفاد بنك المغرب، بأن حجم المعاملات المنجزة عبر حسابات الأداء بلغ 43,6 مليار درهم خلال سنة 2024، مسجلا ارتفاع استثنائيا بنسبة 323 في المائة مقارنة مع سنة ما قبلها. وأوضح البنك، في تقريره السنوي حول الإشراف البنكي برسم سنة 2024، أن هذا الارتفاع يعود بالأساس إلى التحويلات ذات الصلة بالمساعدات الاجتماعية، والتي بلغت 22,8 مليار درهم. وأضاف المصدر ذاته أن حجم المعاملات عبر حسابات الأداء، باستثناء عمليات الحكومة الإلكترونية (e-gov)، بلغ 20,7 مليار درهم، مسجلا نموا بنسبة 105 في المائة. وكشف التوزيع حسب فئات العمليات عن هيمنة السحوبات التي تعززت حصتها إلى 56 في المائة، تليها تحويلات الأموال (27 في المائة)، ثم الإيداعات (11 في المائة).

أما حصة المدفوعات عبر المحافظ الإلكترونية والبطاقات البنكية فقد تراجعت إلى 2 في المائة بعد أن كانت 9 في المائة في سنة 2023، وذلك بسبب انخفاض حجم هذه المعاملات بنسبة 13,3 في المائة ليصل إلى 819,3 مليون درهم.

وكشف التقرير أن عدد عمليات الأداء على أجهزة الأداء الإلكتروني سجل نموا بنسبة 21 في المائة، مما أسفر عن حجم مدفوعات بلغ 79 مليار درهم، مقابل 71 مليار درهم خلال السنة التي سبقتها.

التحويلات المالية

أفاد بنك المغرب بأن حجم التحويلات المالية الدولية المنجزة عبر مؤسسات الأداء، سجل تطورا مهما بنسبة 10 في المائة ليبلغ 65,8 مليار درهم. وأوضح البنك، في تقريره السنوي حول الإشراف البنكي، أن هذا الحجم يتأتى أساسا من أوروبا (74 في المائة) ودول الخليج (13 في المائة)، تليها أمريكا (11 في المائة) وإفريقيا (2 في المائة).

وأشار إلى أن الدول العشر الأولى المصدرة تمثل 90 في المائة من هذه التحويلات، وفي مقدمتها فرنسا (25 في المائة)، ثم إسبانيا (19 في المائة)، وإيطاليا (11 في المائة)، والولايات المتحدة (9 في المائة)، والمملكة العربية السعودية وبلجيكا بنسبة 7 في المائة. وتظل وجهة أكثر من 60 في المائة من هذه التحويلات، هي جهات الدار البيضاء-سطات، والشرق، والرباط-سلا-القنيطرة، وطنجة-تطوان-الحسيمة.

وتستحوذ مدينة الدار البيضاء لوحدها على أكثر من 14 في المائة من هذه التحويلات الدولية، والتي تتأتى 56 في المائة منها من أوروبا، لاسيما فرنسا (25 في المائة)، وإيطاليا (13 في المائة)، وإسبانيا (6 في المائة)، تليها دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 21 في المائة، وأمريكا الشمالية (16 في المائة). وبرسم سنة 2024، يؤكد حجم التحويلات الدولية المتوصل بها عبر القنوات الرقمية منحاه التصاعدي ليصل إلى 7,6 مليار درهم، مقابل 4,8 مليار درهم قبل سنة.

أرقام

97,4 مليار درهم

أفاد بنك المغرب بأن الديون المتعثرة للبنوك تراجعت بنسبة 2،7 في المائة لتصل إلى رصيد قدره 97،4 مليار درهم برسم السنة المالية 2024. وأورد البنك في تقريره السنوي حول الإشراف البنكي أن هذا المستوى يمثل معدل خسارة بلغ 8،4 في المائة، بتحسن قدره 0،1 نقطة مقارنة بالسنة السابقة. وهكذا، يظهر التحليل حسب درجة المخاطر أن جاري الديون قيد المراقبة ارتفع بنسبة 4،1 في المائة ليبلغ 6،5 مليار درهم، في حين تراجعت الديون المشكوك في تحصيلها بنسبة 1،7 في المائة لتبلغ 8،7 مليار درهم. وأكد البنك المركزي أن الديون المعدومة قد سجلت نموا بنسبة 3،1 في المائة لتبلغ 82،2 مليار درهم. وأظهر التوزيع حسب النسب المئوية هيمنة الديون المعدومة (84 في المائة)، تليها الديون المشكوك في تحصيلها (9 في المائة)، ثم الديون قيد المراقبة (7 في المائة). أما التموينات الموجهة لتغطية الديون المتعثرة فقد سجلت ارتفاعا بنسبة 4،6 في المائة، مما أدى إلى تحسن معدل التغطية بمقدار نقطتين ليصل إلى 69 في المائة من سنة لأخرى. ويبلغ معدل التغطية 76 في المائة بالنسبة للديون المعدومة، و45 في المائة للديون المشكوك فيها، و11 في المائة للديون قيد المراقبة. وقد خصصت البنوك أيضا تموينات عامة بقيمة 17،1 مليار درهم لتغطية الديون الحساسة. وتمثل هذه التموينات 1،6 في المائة من القروض السليمة. وعلى مستوى موطد، بلغ رصيد الديون المتعثرة لدى زبائن 11 مجموعة بنكية ما مجموعه 134،6 مليار درهم، أي بارتفاع نسبته 2 في المائة مقارنة بنهاية 2023. ومع الأخذ بعين الاعتبار تطور القروض، فإن معدل المخاطر قد تحسن بـ0،2 نقطة ليصل إلى 9 في المائة. أما التموينات التي خصصتها هذه المجموعات البنكية الإحدى عشرة لتغطية الديون المتعثرة، فقد سجلت زيادة بنسبة تناهز 5 في المائة، بعد ارتفاع بـ2،6 في المائة سنة قبل ذلك، لتصل إلى حوالي 93 مليار درهم. ونتج عن ذلك ارتفاع في معدل التغطية بنقطتين ليبلغ 69 في المائة بعد 67 في المائة في 2023. أما الديون المتعثرة التي تحملها الفروع البنكية بالخارج، لا سيما في باقي أنحاء القارة الإفريقية، فقد بلغ مجموعها جاري بقيمة 16،1 مليار درهم، مع انخفاض في معدل المخاطر بـ0،1 نقطة ليبلغ 7،2 في المائة. كما تحسن معدل تغطية هذه الديون بالتموينات بـ1،3 نقطة ليبلغ 82،4 في المائة، بعد 81،1 في المائة في سنة 2023.

مشروع كندي يستكشف رمال المغرب الغنية بالتيتانيوم باستثمار أولي يناهز مليون دولار



■عبد الصمد ادنيدن

دخلت شركة Steadright Critical Minerals Inc الكندية، المدرجة ببورصة كندا للأوراق المالية، مرحلة إعداد الدراسة الاقتصادية الأولية (PEA) لمشروع TitanBeach، الرامي إلى استغلال الرمال الساحلية الغنية بثاني أكسيد التيتانيوم على الساحل الأطلسي المغربي.

ويأتي المشروع في إطار شراكة بين (75% Steadright) وشركة Critical Foundation Metals (25%)، وذلك ضمن توجه عالمي متزايد نحو تأمين المعادن المصنفة كحرجة واستراتيجية في كندا والولايات المتحدة وأوروبا، وعلى رأسها ثاني أكسيد التيتانيوم (TiO_2)، الذي يستعمل على نطاق واسع في الصناعات المتقدمة.

وأوكلت الشركة مهمة إنجاز الدراسة إلى مكتب ABG Exploration Inc الكندي، تحت إشراف الخبير الجيولوجي Alexandr Beloborodov، بينما أُرسلت عينات التربة إلى مختبر AFRI LAB بمراكش، ومختبر IGS بمقاطعة كيبك الكندية.

وفي الجانب المغربي، تتعاون Steadright مع شركة AlMokhtabar Sarl المتخصصة في الجيولوجيا، والتي يشرف عليها الخبير المغربي عمر قيو.

وأوضح هذا الأخير أن المنطقة البحرية المعنية بالمشروع "تتميز بسياق جيولوجي فريد"، مشيرا إلى أن الديناميات الساحلية منذ عصر البليستوسين ساهمت في تركز رواسب غنية بأكاسيد التيتانيوم والحديد.

بالتوازي مع انطلاق الدراسات، أعلنت Steadright عن إطلاق عملية تمويل خاص (Private Placement) بقيمة إجمالية تصل إلى 970 ألف دولار كندي، موجهة لتغطية النفقات العامة وتكاليف الاستكشاف المؤهلة وفق القوانين الضريبية الكندية.

وتشمل العملية إصدار وحدات استثمار تقليدية وأخرى تدفقية (Flow-Through Units)، مع منح حقوق لشراء أسهم إضافية خلال فترة تمتد إلى 24 شهرا، بسعر يتراوح بين 0.11 و0.15 دولار كندي للسهم، بحسب نوع الوحدة.

وفي تعليقه على المشروع، أكد المدير التنفيذي للشركة، مات لويس، أن إعداد الدراسة الاقتصادية يمثل "منعطفا حاسما ضمن رؤية Steadright"، مضيفا أن "مؤهلات المشروع الجيولوجية وتكامل الشراكة مع الفاعلين المحليين تجعل من TitanBeach فرصة فريدة للأسواق المالية الكندية".

ويرتقب أن يعزز هذا المشروع الحضور الاستثماري الأجنبي في قطاع المعادن بالمغرب، خاصة في ظل الطلب العالمي المتزايد على المواد الأولية المرتبطة بالتحول الصناعي والطاقي.

اسم في الاقتصاد

أحمد البواري*



ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، في 23 يوليوز 2025، بمقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة في الجديدة، الدورة الأولى لمجلس إدارة المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية لسنة 2025.

وقد انعقد الاجتماع بحضور رئيس جامعة الغرف الفلاحية بالمغرب، ونائب رئيس الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، وأعضاء مجلس الإدارة.

قدم المدير العام للمكتب حصيلة الإنجازات التقنية والمالية لسنة 2024، وكذا مدى تنفيذ ميزانية 2025 خلال الأسدس الأول من السنة. وركز على المشاريع المهيكلة المنفذة في إطار استراتيجية "الجيل الأخضر"، مشيرا إلى جهود المكتب في تكيف عرض الاستشارة الفلاحية مع التحديات المناخية والاقتصادية والاجتماعية في العالم القروي.

أكد الوزير على أهمية دور المكتب في دعم الدينامية الفلاحية الوطنية في إطار تنفيذ استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030". وأبرز الأولويات الاستراتيجية للوزارة، داعيا المكتب إلى المساهمة الفعالة في تنفيذ المشاريع الكبرى الجاري تنفيذها، مثل الورش الملكي لإعادة تشكيل القطيع الوطني، وتعزيز قدرة أنظمة الري على مقاومة التغيرات المناخية، ودعم الفلاحين في المناطق المتضررة من الجفاف، ورقمنة خدمات الاستشارة، ودعم التعاونيات الفلاحية كرافعة أساسية للتنمية القروية.

في إطار مهامه، قام المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية ب 48.600 تدخلا في مجال الاستشارة الفلاحية خلال 2024، استفاد منها حوالي 400.000 فلاح. فيما يتعلق بالحماية الاجتماعية للفلاحين، لعب المكتب دورا رئيسيا في تعميم البرنامج، حيث قام ب 4.420 تدخلًا لصالح حوالي 15.500 فلاحا.

وفي إطار البرنامج الوطني لدعم المقاولين الشباب، تم تنظيم 216 ورشة عمل، استفاد منها أزيد من 15.000 شابا، منهم 30% من النساء. وقد مكن من الموافقة على 737 خطة عمل وتمويل 126 مشروعا.

بخصوص البرنامج الوطني لإحداث التعاونيات الفلاحية المقاولاتية، تم إنشاء 895 تعاونية جديدة، تضم حوالي 6000 عضوًا. منذ إطلاقه في 2021، مكن البرنامج من إحداث حوالي 5000 تعاونية.

وفيما يخص دعم مشاريع الفلاحة التضامنية، قام المكتب ب 7.310 تدخلا لفائدة حوالي 50.400 فلاحا، مع دعم 251 مشروعا.

فيما يخص آليات المواكبة، عمل المكتب على تنويع قنوات التواصل مع الفلاحين، عبر القنوات السمعية البصرية، والمنصات الرقمية، والوسائط الورقية، ومركز الاتصال. كما سجلت منصة أرضنا "ARDNA" أكثر من 6.400 مستخدما نشطا. كما قام المكتب بتنظيم برنامج تكوين لفائدة 470 مستشارا فلاحيا بهدف رقمنة تتبع تدخلات الاستشارة الفلاحية وتحسين الحكامة.

* وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغاباتوالتضامني

"سيفارم باريس 2025".. الحرفيات المغربيات يسطعن في عاصمة الأنوار



تنظم شبكة "ريفام دار المعلمة" بشراكة مع جمعية "الحرفيين المتميزين" (APPAR)، الدورة الثالثة من تظاهرة "سيفارم باريس 2025"، خلال الفترة من 15 إلى 21 شتنبر المقبل، تحت شعار: "جمال، وتميز، ورقي... المغرب في صيغته النسائية".

وتحتفي هذه النسخة بإبداعات مئة صانعة مغربية في مجال الحرف اليدوية، جرى اختيارهن لعرض منتوجات تقليدية عالية الجودة، تعكس الغنى الثقافي والحرفي للمغرب، حيث سيقام المعرض في فضاءين متوازيين بباريس: الأول مفتوح للعموم ويحتضنه متجر 10Sign Artisanat بحي Le Marais، والثاني مخصص للمهنيين عبر غرفة الحرف والصناعات اليدوية بشارع Rue de Reuilly في الدائرة الثانية عشرة من العاصمة الفرنسية.

ويتضمن البرنامج استضافة عشرين صانعة مغربية للمشاركة في ورشات مهنية، ولقاءات تكوينية، وزيارات لورش فرنسية، في مسعى لتعزيز تبادل الخبرات والانفتاح على أسواق جديدة.

وستتوزع المعروضات بين المجوهرات، وفنون المائدة، وديكور المنزل (مثل السجاد والمصابيح والوسائد)، إلى جانب إكسسوارات الموضة والملابس التقليدية، وعلى رأسها القفطان المغربي.

ومن أبرز محطات هذه الدورة، تنظيم مؤتمر دولي يوم 16 شتنبر بعنوان: "الفخامة الباريسية والمعارف التقليدية المغربية: أي تآزر من أجل إعادة تقييم مستدام؟"، بحضور شخصيات من عالم السياسة والثقافة والفن، لاستكشاف إمكانيات التكامل بين الحرف المغربية وقطاع الرفاهية الفرنسي.

وفي تصريح لها بالمناسبة، أوضحت فوزية طالوت المكناسي، رئيسة "ريفام دار المعلمة"، أن التظاهرة تسلط الضوء على المرأة المغربية كحاملة للمعرفة والإبداع، مضيفة أن "سيفارم باريس" يتجاوز كونه حدثا تجاريا ليشكل منصة للاحتفاء بالمغرب المتنوع والمنفتح، كما يعكس ما تحقق من مكتسبات على مستوى حقوق النساء، بفضل التوجيهات الملكية السامية.

من جانبه، أكد فرانك كلير، رئيس سيفارم باريس ومؤسس المشروع، أن التظاهرة تمثل منظومة شاملة تهدف إلى حماية الحرف التقليدية وتعزيز دينامية التعاون الدولي، مبرزا دور المصمم الفرنسي الشهير إيريك تيبوش، المدير الفني للمشروع، في تأطير الصانعات منذ سنة 2010.

ويحظى الحدث بدعم من عدة شركاء مغاربة، بينهم وكالة تنمية أقاليم جهة الشرق، والمكتب الشريف للفوسفاط، وجهة الدار البيضاء-سطات، بالإضافة إلى دعم إعلامي من وكالة PRESMA، ومجلة "فرح"، ومجموعة ODJ. كما تشارك فيه مؤسسات فرنسية وازنة مثل غرفة الحرف والصناعات اليدوية بجهة إيل دو فرانس، وجهة إيل دو فرانس كشريك مؤسساتي.

وتحت شعار "الحرفيات المغربيات والباريسيات... متحدات بالتميز!"، يؤكد "سيفارم باريس 2025" على مكانة الحرف التقليدية كجسر ثقافي نابض بين الماضي والمستقبل، ورافعة لتمكين النساء وإبراز قصص نضالهن في سبيل الاعتراف والتقدير.

طنجة تستعد لاحتضان أول جولة أعمال لسلاسل التوريد بين إفريقيا وأوروبا



يحتضن المغرب، خلال يومي 25 و26 نونبر المقبل، الدورة الأولى من جولة الأعمال لسلاسل التوريد (SCBT 2025)، التي ستقام بمدينة طنجة بمشاركة فاعلين صناعيين ولوجستيين من أوروبا وإفريقيا، في مبادرة تهدف إلى إعادة رسم خرائط التعاون بين ضفتي المتوسط وتعزيز تموقع المغرب كمركز محوري لسلاسل التوريد العالمية.

الحدث، الذي تنظمه وكالة MAJ EVENTS بشراكة مع شركتي CCELOG وPATHS OF MOROCCO، يندرج ضمن رؤية استراتيجية تمتد على خمس سنوات، تشمل تنظيم محطات مستقبلية في مرسيليا، برشلونة، جنوة، مرسين، وصولا إلى الناظور سنة 2030.

وتأتي هذه التظاهرة في سياق عالمي يشهد تحولات جذرية تمس سلاسل الإمداد، بفعل الضغوط الجيوسياسية، ورهانات إزالة الكربون، والرقمنة، وإعادة التموقع الصناعي. ويسعى SCBT إلى توفير منصة فعلية للتبادل والعمل، تجمع الفاعلين في ميادين النقل، الصناعة، التوزيع، والطاقات المتجددة، للبحث عن حلول فعالة لتحديات المرحلة.

وأكد لوران ماجيروس، المدير الشريك لشركة CCELOG، أن "سلسلة التوريد لم تعد مجرد عملية تشغيلية، بل أصبحت رافعة سيادية للقدرة التنافسية"، مبرزا أهمية تأسيس منصة تشغيلية تجمع الخبرات بين إفريقيا وأوروبا.

وينطلق البرنامج من الدار البيضاء على متن قطار فائق السرعة (LGV) مخصص للحدث، تم تحويله إلى مختبر متنقل لسلاسل التوريد يضم ثماني عربات موضوعاتية، تستقبل خبراء دوليين، مقاولات ناشئة، وممثلين عن المؤسسات الصناعية الكبرى.

ويشهد المساء في طنجة تنظيم مناظرات وندوات متخصصة، وتوقيع مذكرات تفاهم، من أبرزها إطلاق DOTANK MENA-AFRIQUE، كأول آلية تعاون ابتكاري بين الفاعلين المغاربيين والأفارقة في مجال سلاسل الإمداد، إضافة إلى شراكة مع دار AZIGZAO للكشف عن خريطة أصلية لتدفقات المغرب اللوجستية.

ويتواصل الحدث في يومه الثاني بجلسات "مطابقة الفرص" (Business Matching)، بين مجموعات صناعية كبرى وشركات ناشئة، ويُختتم بزيارة ميدانية لميناء طنجة المتوسط، أحد أكبر مراكز الحاويات في إفريقيا والعالم، حيث سيتم الإعلان رسميًا عن محطة SCBT 2026 التي ستحتضنها مدينة مرسيليا.

وتواكب التظاهرة منصة رقمية مجتمعية موجهة للمشتركين، تتيح التفاعل قبل وأثناء وبعد الحدث، من خلال تطبيق ذكي، محتوى حصري، نظام جدولة، واستوديوهات بودكاست. كما تسمح بتتبع مشاريع الابتكار المفتوح التي سيجري إطلاقها.

مختصرات

السندات الأولية

أفاد مركز الأبحاث (BKGR) بأن اكتتابات سوق السندات الأولية ركزت خلال الفترة من 17 إلى 23 يوليوز على آجال الاستحقاق لمدة سنتين. وأورد المركز، في مذكرته "Fixed Income Weekly"، أنه من إجمالي 2,8 مليار درهم، همت هذه الاكتتابات آجال 52 أسبوعا (150 مليون درهم) وسنتين (2,65 مليار درهم)، بأسعار فائدة قصوى بلغت على التوالي 2,0648 في المائة و2,2485 في المائة.

وقد أدت هذه الاكتتابات إلى ارتفاع في سعر الفائدة الأولي بـ 4 نقاط أساس بالنسبة لآجال الاستحقاق 52 أسبوعا، ونقطة أساس بالنسبة لآجال الاستحقاق لمدة سنتين. وفي ما يتعلق بالسوق الثانوية، فقد شهدت تباينا في العمليات، حيث سجلت آجال الاستحقاق 13 أسبوعا و26 أسبوعا ارتفاعا طفيفا بـ 0,76 نقطة أساس و1,61 نقطة أساس تواليا، بينما عرفت آجال الاستحقاق 52 أسبوعا تراجعا بـ 11,27 نقطة أساس. وبخصوص آجال الاستحقاق طويلة الأمد، عرفت تغيرات ضئيلة مما يشير إلى استقرار نسبي على المدى الطويل.

من ناحية التوقعات، يتوقع مركز الأبحاث (BKGR) أنه في انتظار مزيد من الوضوح، لا سيما في مجال السياسة النقدية، ونظرا للضغوط المحدودة نسبيا على منحنى الأسعار، من المرتقب أن تحافظ سوق السندات على مسار مستقر خلال الفترة الصيفية، مع استمرار الخزينة في تفضيل آجال الاستحقاق قصيرة إلى متوسطة الأمد.

توظيف مالي

أطلقت مديرية الخزينة والمالية الخارجية، الخميس، خمس عمليات توظيف مالي لفائض الخزينة، بمبلغ إجمالي قدره 13,05 مليار درهم. وأوضحت المديرية في بلاغ لها أن عملية التوظيف الأولى همت مبلغ 6 مليارات درهم لمدة خمسة أيام بسعر فائدة نسبته 2,1 في المائة.

وأضاف البلاغ أن عمليتي التوظيف الثانية والثالثة همتا على التوالي مبلغي 2 مليار درهم لمدة سبعة أيام، بسعر فائدة قدره 2,27 في المائة، و2,6 مليار درهم لمدة خمسة أيام بسعر فائدة قدره 1,91 في المائة.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن عملية التوظيف الرابعة، همت مبلغ 1,3 مليار درهم لمدة يوم واحد، بسعر فائدة قدره 1,75 في المائة، في حين همت عملية التوظيف الخامسة، على بياض، مبلغ 1,15 مليار درهم، لمدة يوم واحد بسعر فائدة قدره 2,25 في المائة.

السيولة البنكية

أفاد مركز أبحاث "بي إم سي إي كابيتال غلوبال ريسيرش" (BKGR)، بأن متوسط عجز السيولة البنكية تراجع، خلال الفترة من 17 إلى 23 يوليوز الجاري، بنسبة 3,86 في المائة إلى 130,5 مليار درهم. وأوضح المركز، في مذكرته الأخيرة "Fixed Income Weekly"، أن هذا التراجع يأتي في وقت ارتفعت فيه تسبيقات بنك المغرب لمدة 7 أيام بقيمة 900 مليون درهم لتبلغ 49,49 مليار درهم.

من جهتها، تراجعت توظيفات الخزينة مع تسجيل جار يومي أقصى قدره 21 مليار درهم، مقابل 24,4 مليار درهم خلال الفترة السابقة. واستقر متوسط السعر المرجح عند 2,25 في المائة، في حين ارتفع مؤشر MONIA (متوسط المؤشر المغربي: المؤشر المرجعي النقدي للقياس اليومي المحسوب على أساس معاملات إعادة الشراء التي تم تسليمها مع سندات الخزانة كضمان) إلى 2,242 في المائة.

من جهة أخرى، أورد المركز أنه من المرتقب أن يرفع بنك المغرب من وتيرة تدخلاته في السوق النقدية، ليحدد حجم تسبيقاته لمدة 7 أيام في 51,4 مليار درهم.

قطاع القروض الصغرى يحقق نموا ملحوظا في 2024 برصيد ناهز 9.5 مليار درهم



■ عبد الصمد ادنيدن

سجل قطاع القروض الصغرى في المغرب أداء لافتا خلال سنة 2024، حيث بلغ الرصيد الصافي الإجمالي للقروض الممنوحة 9,5 مليار درهم، ما يمثل ارتفاعا بنسبة 9,4 في المئة مقارنة بسنة 2023، بحسب ما أفاد به بنك المغرب في تقريره السنوي حول الإشراف البنكي.

ويستمر النشاط في هذا القطاع في التمركز حول أربع جمعيات كبرى، التي أسهمت بما يفوق 98 في المئة من إجمالي التمويلات الممنوحة، مما يعكس هيمنة واضحة للفاعلين الرئيسيين على المشهد.

ووفق المعطيات ذاتها، فقد وجهت 88 في المئة من هذه القروض إلى المقاولات الصغيرة جدا، مقابل 87 في المئة سنة 2023، في حين توجهت 11 في المئة نحو تمويل السكن الاجتماعي، مع تسجيل تراجع طفيف مقارنة بالعام الماضي (12 في المئة).

وعلى مستوى التوزيع الجغرافي، حافظت القروض الممنوحة في الوسط الحضري على استقرارها في حدود 83 في المئة، بينما شكلت القروض الفردية نسبة 89 في المئة من المحفظة.

وبشأن الديون المتعثرة، سجل التقرير انخفاضا بنسبة 8 في المئة، لتستقر عند 452 مليون درهم، ما خفض معدل المخاطر إلى 4,7 في المئة، مقارنة بـ5,6 في المئة خلال 2023. ويعزى هذا التراجع إلى تحسن جودة المحفظة، بالإضافة إلى عمليات شطب الديون المتعثرة.

وقد تمت تغطية هذه الديون بمخصصات بلغت 84 في المئة، مقابل 83 في المئة في السنة السابقة، مما يعكس تطورا طفيفا في تدبير المخاطر.

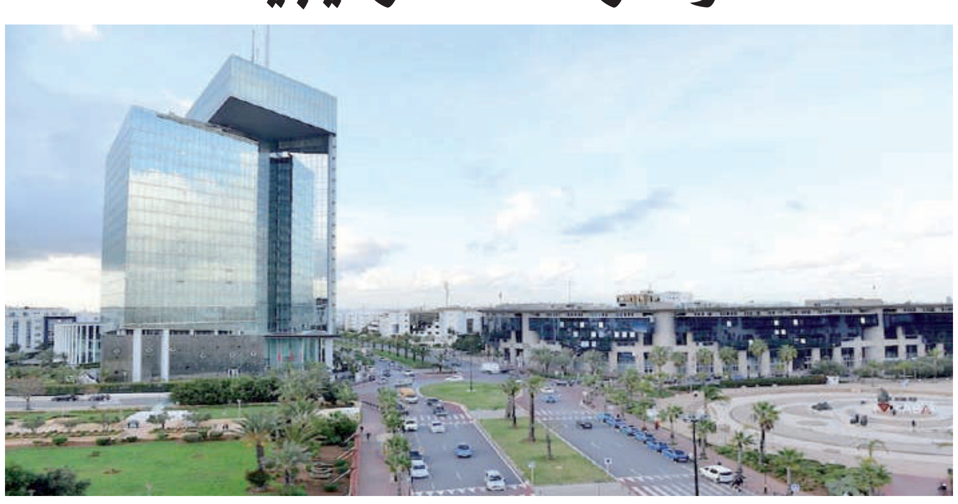
من جهة أخرى، بلغت الأموال الذاتية لمؤسسات التمويل الأصغر 2,83 مليار درهم، مسجلة ارتفاعا نسبته 9,7 في المئة، ما يمثل 26 في المئة من إجمالي الرصيد.

وعلى الصعيد المالي، أنهى القطاع السنة بنتيجة صافية تراكمية إيجابية بلغت 248 مليون درهم، مقابل 66 مليون درهم سنة 2023، ما يشير إلى تحسن واضح في الربحية، ورغم هذا الأداء، سجلت ست مؤسسات صغيرة عجزا خلال نفس الفترة.

وفيما يخص الموارد، بلغت الديون البنكية الموجهة لمؤسسات التمويل الأصغر 6,1 مليار درهم، وهو رقم مستقر مقارنة بسنة 2023، بعدما كانت قد سجلت ارتفاعا بـ13 في المئة في السنة التي سبقتها؛ وتمثل هذه الديون 68 في المئة من إجمالي الموارد، تشكل فيها البنوك المحلية الحصة الأكبر بنسبة 94 في المئة.

أما الديون المستحقة على مؤسسات الائتمان، والتي تشمل بشكل رئيسي الودائع البنكية، فقد ارتفعت بنسبة 36 في المئة لتصل إلى 315 مليون درهم، مقابل 231 مليون درهم سنة 2023، ما يعادل 3 في المئة من إجمالي الرصيد.

اتصالات المغرب تحقق نتائج صامدة في النصف الأول من 2025 وتراهن على 5G والشراكات الاستراتيجية



سجلت مجموعة اتصالات المغرب أداء تشغيليا صامدا خلال النصف الأول من سنة 2025، في سياق تنظيمي وتنافسي حاد، مستفيدة من توسع قاعدة زبنائها، ودينامية فروعها الإفريقية، ومردودية قوية حافظت على استقرار المؤشرات المالية الرئيسية.

بلغ عدد زبناء المجموعة أزيد من 80 مليون زبون، مسجلا نموا بنسبة 2,3 في المئة، في حين تجاوزت العائدات الموحدة حاجز 18 مليار درهم، مدعومة بارتفاع عائدات الفروع الإفريقية Moov Africa بنسبة 5,3 في المئة (بسعر صرف ثابت)، وهو ما يمثل أكثر من نصف العائدات الإجمالية للمجموعة.

وحافظت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك (EBITDA) على مستوى مرتفع، حيث تجاوزت 9 مليارات درهم، مع هامش بلغ 50,3 في المئة، رغم التحديات الضريبية والتنظيمية التي تواجهها الفروع الدولية.

أما النتيجة الصافية (حصة المجموعة) فقد بلغت 4,1 مليار درهم، مدعومة بالمبالغ المسترجعة من الاتفاقيات التي أنهت نزاعات سابقة مرتبطة بالتقسيم الحلقي. وبلغت النتيجة الصافية المعدلة نحو 3 مليارات درهم، بارتفاع نسبته 1,6 في المئة.

وعلى مستوى التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، فقد بلغت 4,4 مليار درهم، وارتفعت إلى أزيد من 5 مليارات درهم عند احتساب المؤشرات المعدلة، بنمو نسبته 6,7 في المئة.

وفي المغرب، أرست المجموعة شراكة استراتيجية مع Inwi، أثمرت عن تأسيس شركتين مشتركتين لتسريع نشر شبكة الألياف البصرية (FTTH) والبنيات التحتية المرتبطة بتقنية الجيل الخامس (5G). ويرتقب أن يفتح الإطلاق المرتقب لـ5G آفاقا جديدة للخدمات الرقمية ذات القيمة المضافة العالية.

أما على الصعيد الدولي، فتواصل فروع Moov Africa تحسين أدائها، معززة استثماراتها في الإنترنت عالي الصبيب، وخدمات Mobile Money، وتجربة الزبون.

تندرج هذه النتائج ضمن توجه استراتيجي جديد أطلقته المجموعة، يقوم على حكامة مرنة ومركزية، وشراكات هيكلية، وإعادة هيكلة مالية تهدف إلى ترشيد النفقات وتحسين الرؤية المستقبلية.

كما راجعت المجموعة توقعاتها برسم سنة 2025 في ظل ثبات سعر الصرف، مع توقع نمو طفيف في رقم المعاملات، والحفاظ على هامش ربحية مرتفع، واستثمارات تناهز 25 في المئة من رقم المعاملات دون احتساب الترددات والتراخيص، دعما لإطلاق تقنية 5G.

وتؤكد اتصالات المغرب التزامها بمواصلة الاستثمار طويل الأمد، من أجل تزويد زبنائها بأجود الشبكات والخدمات، ومواكبة التحول الرقمي على الصعيدين الوطني والإقليمي.

سيارات

السيارات الكهربائية تستحوذ على 15 بالمائة من مبيعات السيارات بالاتحاد الأوروبي



يشهد سوق الاتحاد الأوروبي صعودا مستمرا في بيع السيارات الكهربائية، حيث تجاوزت حاجز 15 في المائة من الحصة السوقية للسيارات الجديدة في الاتحاد خلال النصف الأول من السنة الجارية.

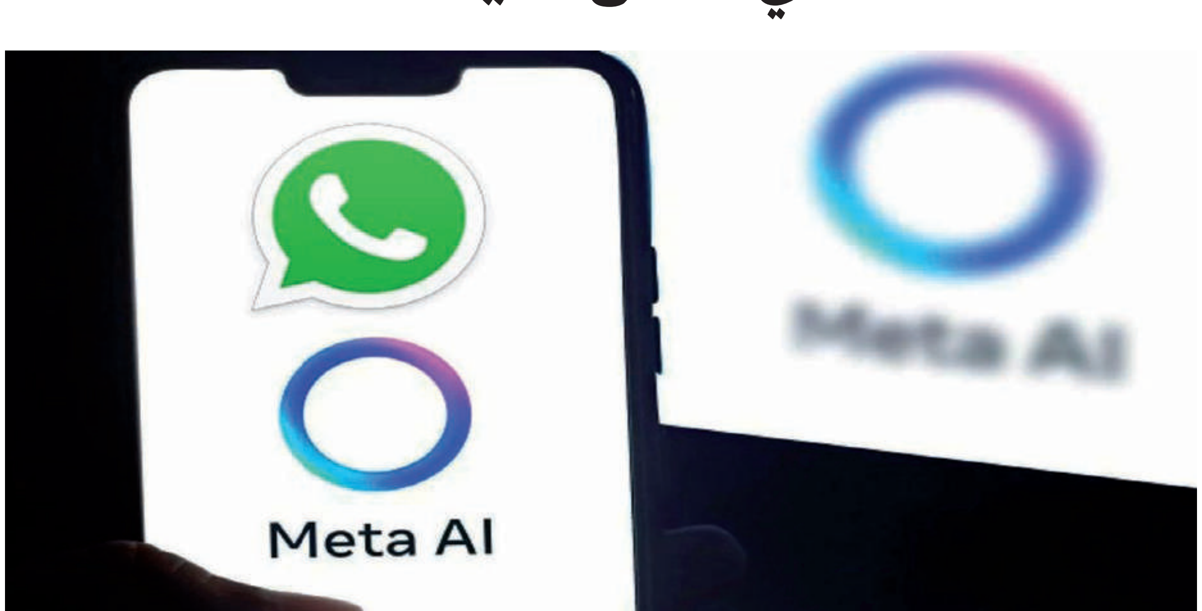
وأفادت بيانات لرابطة مصنعي السيارات الأوروبيين أن الفترة من يناير إلى يونيو 2025 عرفت بيع حوالي 5,58 مليون سيارة جديدة داخل الاتحاد الأوروبي.

ومن بين هذه السيارات، بلغ عدد السيارات الكهربائية 869 ألف و271 سيارة، أي بزيادة بنسبة 8 في المائة على أساس سنوي، لترتفع حصتها السوقية إلى 15,6 في المائة بعد أن كانت 12,5 في المائة خلال النصف الأول لسنة 2024.

واستحوذت السيارات الهجينة على النصيب الأكبر من السوق خلال نفس الفترة بنسبة 34,8 في المائة، بالإضافة إلى 8,4 في المائة بالنسبة للسيارات الهجينة القابلة للشحن الخارجي، في حين شكلت السيارات التي تعمل بالبنزين أكثر من 28 في المائة من المبيعات، مع تسجيل تراجع في حصة سيارات الديزل إلى حوالي 10 في المائة.

تكنولوجيا

تطبيق "واتساب" يطلق ميزة جديدة تتيح للمستخدمين التحدث صوتيا مع المساعد الذكي المدمج "ميتا AI"



يختبر تطبيق المراسلة "واتساب" التابع لشركة "ميتا"، ميزة جديدة تتيح إجراء محادثة صوتية مباشرة مع المساعد الذكي المدمج "ميتا AI"، وذلك في تحديثه التجريبي الأخير لنظام التشغيل "أندرويد".

وتتيح الميزة الجديدة للمستخدم التحدث مع "ميتا AI" بالصوت تماما كما يفعل في المكالمة الهاتفية، وتعتبر هذه الميزة مثالية للأشخاص الذين يفضلون المكالمات على الرسائل النصية، أو الذين يريدون الاستفادة من الذكاء الاصطناعي أثناء قيامهم بأشياء أخرى.

ويعتمد التحديث ظهور رمز موجة صغير عند فتح "ميتا AI" من تبويب الدردشات، وبالضغط عليه تبدأ فور ا جلسة صوتية مباشرة مع المساعد الذكي، إذ سيتمكن المستخدم من التحدث معه كما لو كان يتحدث إلى شخص حقيقي، وسيرد عليه صوتيا.

وستتيح هذه الميزة للمستخدم مغادرة التطبيق، وفتح تطبيقات أخرى دون أن تنقطع المحادثة، كما يمكن بدء المحادثة الصوتية أيضا من تبويب المكالمات مباشرة، لأن هذا القسم مصمم أساسا للتفاعلات الصوتية السريعة.

ويمكن للمستخدم في أي وقت كتم الميكروفون أو إنهاء المحادثة، أو العودة إلى الدردشة النصية، وعند استخدام الميكروفون، يظهر ضوء الخصوصية الأخضر على نظام "أندرويد"، ليبقى المستخدم على دراية بأن الميكروفون قيد التشغيل، ولا تبدأ الجلسات الصوتية تلقائيا إلا إذا قام المستخدم بتفعيلها يدويا.

وأشارت "واتساب" إلى أن الميزة تجعل تجربة الذكاء الاصطناعي أكثر طبيعية وسرعة وسهولة، خاصة لمحبي تقنيات الصوت.

"إعلان طنجة" يحث على تسريع تحقيق الحياد الكربوني في المدن الإفريقية

في ختام أشغال المنتدى الإقليمي الأول للاقتصاد الأخضر



أسدل الستار مساء يوم الجمعة الماضي بطنجة على أشغال المنتدى الإقليمي للاقتصاد الأخضر حول المدن المحايدة للكربون، الذي نظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بتبني "إعلان طنجة" الداعي إلى تسريع تحول المدن الإفريقية نحو الاقتصاد الأخضر والحياد الكربوني.

وشدد المشاركون، وفق "إعلان طنجة"، الذي توج يومين من المناقشات خلال المنتدى المنظم بمبادرة من المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر وبدعم من وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة ومجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا، على 15 التزاما لتحقيق هذه الغاية.

من بين هذه الالتزامات، تسريع التحول نحو مدن أفريقية محايدة كربونيا، عبر دمج هذا الهدف في خطط التنمية الحضرية والاستراتيجيات المناخية المحلية، بما يتماشى مع المساهمات المحددة وطنياً (NDCs) المحدثة وفق رؤية مشتركة لاقتصاد أخضر شامل.

كما أوصى الإعلان بتشجيع الشراكات المبتكرة والشاملة بين القطاعين العام والخاص ومشاركة القطاع الخاص لحشد الاستثمارات عبر القطاعات الرئيسية، بما في ذلك الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والإدارة المستدامة للنفايات الصلبة، والزراعة الذكية مناخيا، وإعادة استخدام المياه، والنقل النظيف، والحلول الرقمية للاستدامة الحضرية، والمباني الخضراء.

وشدد المشاركون على دعم إدراج الحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك إعادة التشجير في المناطق الحضرية وحماية السواحل، كركائز أساسية لأطر تخطيط المدن المحايدة كربونيا، إلى جانب الالتزام بإنشاء آلية شفافة للرصد والإبلاغ والتقييم والتعلم، ترتكز على مؤشرات واضحة ومنسقة لتتبع التقدم نحو الحياد الكربوني، ودعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، وتسهيل المراجعات السنوية من قبل الأقران لتعزيز التعاون الإقليمي، وتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز المساءلة.

وخلصت المناقشات بين أكثر من 400 مشارك ضمن حوالي 30 ورشة عمل إلى تبني توصيات استراتيجية، من بينها تشجيع الابتكار والإبداع والذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، واعتبار التعاون والشراكات متعددة الأطراف وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة مدخلا رئيسيا لتعزيز العمل المناخي وطنيا ومحليا، وتمكين دول الجنوب من الولوج إلى التمويل المناخي، واعتبار المدن خط الدفاع الأول والأساسي في مواجهة التغير المناخي.

كما شددت التوصيات على اعتبار نهج مقاربة ترابط الماء-الطاقة-الغذاء (WEFE NEXUS) كإطار لالتقائية السياسات العمومية وتحقيق النجاعة المطلوبة في المشاريع ذات الصلة بهذا الترابط، والتعويل على الشباب باعتبارهم عماد التغيير وحاملي مشعل مستقبل التحول الأخضر، والتأكيد على الإمكانات الهائلة للقارة الإفريقية لإبداع مقاربات محلية مبتكرة ومبدعة.

وتميزت أشغال المنتدى بالتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية إطار للشراكة الاستراتيجية بين مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، لوضع إطار عام للتعاون بين الطرفين من أجل الاستفادة من الخبرة الدولية للمنظمة لمواكبة مجلس الجهة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ودعم تنفيذ أولويات برنامج التنمية الجهوية 2022/2027 والتصميم الجهوي لإعداد التراب، وتحفيز مبادرات تسهم في الانتقال الأخضر، وفقا للالتزامات المناخية للمغرب.

وشكل المنتدى، الذي شهد مشاركة مسؤولين عن المدن والحكومات المحلية وخبراء وممثلي مؤسسات دولية وقارية، فرصة لبحث سبل دعم جهود إفريقيا في مجال التنمية الحضرية المستدامة والمنخفضة الانبعاثات، وتعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين الوطنيين والمحليين والدوليين، وتبادل التجارب الناجحة، وبناء القدرات المحلية، وتمكين الاستثمار في مشاريع البنية التحتية الخضراء والطاقة المتجددة والتنقل المستدام.

وركز المشاركون في المناقشات على مواضيع ذات أولوية تتعلق بالحكامة متعددة المستويات، والتحول الطاقي والاقتصاد الدائري، وآليات التمويل المناخي، بما يدعم الاستراتيجيات المؤدية إلى الحياد الكربوني الحضري.

وبهذه المناسبة، جددت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلى بنعلي، في كلمة مصورة تم بثها يوم الخميس الماضي خلال حفل الافتتاح، التأكيد على التزام المملكة المغربية الراسخ بدعم العمل الإفريقي المشترك والانخراط الفعلي في بناء مستقبل أخضر وقوي ومزدهر بالقارة، بما يستجيب لتطلعات الشعوب ويصون حقوق أجيال الحاضر والمستقبل.

وذكرت الوزيرة بأنه تماشيا مع الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، جعلت المملكة المغربية من التعاون جنوب-جنوب خيارا استراتيجيا ومكونا محوريا في السياسة الخارجية، والذي يقوم على التضامن الفعال والتكامل التنموي في أفق بناء قارة صامدة ومتضامنة ومندمجة ومستدامة، مبرزة في هذا الصدد مجموعة من المبادرات الريادية التي أطلقتها المملكة لتعزيز العمل المناخي بالقارة الإفريقية.

بدوره، اعتبر رئيس المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، سعيد محمد الطاير، أن انعقاد هذا المنتدى جاء في لحظة محورية حيث أصبح التغير المناخي واقعا ملموسا، وأن المدن الإفريقية توجد في الصفوف الأمامية في مواجهة ارتفاع الحرارة وشح المياه والتدهور البيئي، معتبرا أن هذه التحديات تعتبر أيضا "محركات للتحول الإيجابي نحو التنمية المستدامة".

وأشار إلى أن المنظمة، ومن خلالها التحالف الدولي للاقتصاد الأخضر الذي يضم ممثلين عن 100 بلد، يعمل من أجل ضمان "نمو شامل أخضر ومرن"، معتبرا أن "إفريقيا تعتبر حجر الزاوية في هذا التحالف" الرامي إلى بناء مدن عادلة ومستدامة قادرة على التكيف مع تغير المناخ، عبر تعزيز قدرتها على تصميم مشاريع خضراء قابلة للتنفيذ، وتطوير حلول الطاقات المتجددة والتنقل المستدام وتدوير النفايات إلى طاقة.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، عمر مورو، أن الجهة، باعتبارها بوابة بين القارتين الإفريقية والأوروبية، تطمح لأن تشكل نموذجا في التحول نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال تشجيع الاستثمار في الطاقات النظيفة، وتطوير البنيات التحتية المستدامة، ودعم الابتكار الأخضر، ورفع الوعي بالاقتصاد الأخضر، وتشجيع المشاركة المجتمعية في حماية البيئة.

أما الأمين العام لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الإفريقية، جون بيير إيلونغ مباسي، فقد أعرب عن الأسف لكون أن القارة الإفريقية، ورغم مسؤوليتها المحدودة عن انبعاثات الغازات الدفيئة عالميا والتي لا تتجاوز 3 إلى 4 في المائة، تعد من بين القارات الأكثر عرضة وهشاشة في مواجهة آثار التغير المناخي.

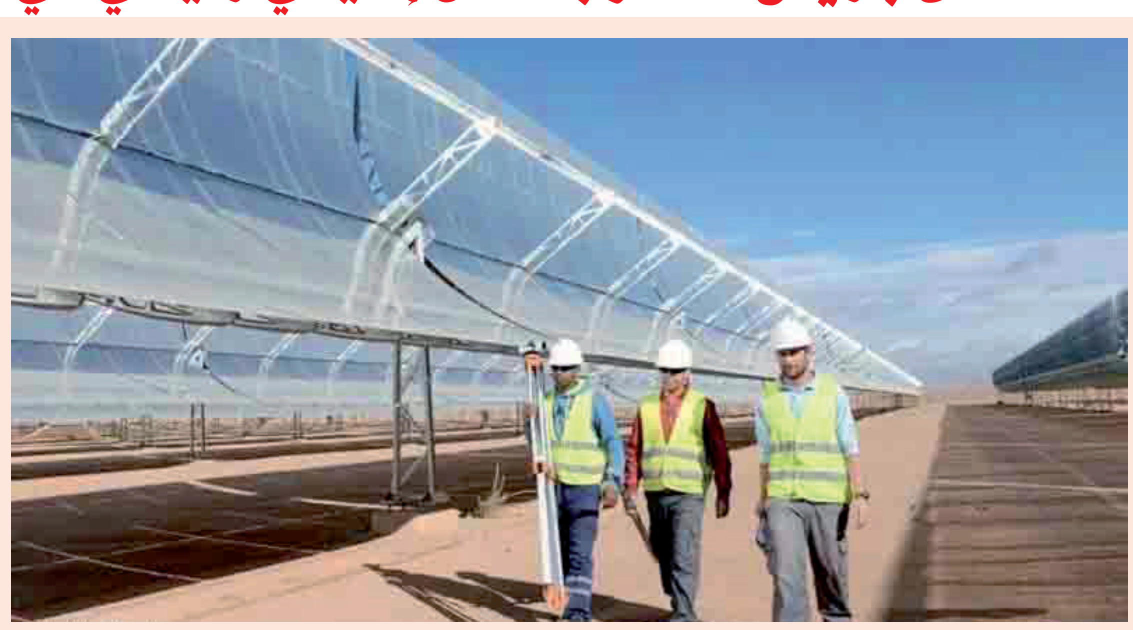
في المقابل، أكد أن القارة الإفريقية تملك القدرة على تجاوز نماذج التنمية الملوثة وغير العادلة، من خلال بناء مدن خضراء وذكية، وهو ما بدأ يتحقق فعلا في عدد من المدن الإفريقية الكبرى والصغرى، التي انخرطت في مبادرات مبتكرة في مجال الاستدامة.

بالنسبة للمنسقة المقيمة للأمم المتحدة بالمغرب، ناتالي فوستيي، يندرج انعقاد هذا المنتدى الإقليمي ضمن دينامية أساسية تتمثل في تعزيز التعاون جنوب-جنوب وتبادل التجارب بين المدن الإفريقية، مبرزة أنه يشكل منصة استراتيجية لتشجيع التعلم المتبادل، وتحديد المشاريع القابلة للتمويل، وبناء تحالفات بين مختلف الفاعلين، وبلورة مسارات نحو الحياد الكربوني تتلاءم مع الخصوصيات الإفريقية.

من جانبه، ذكر رئيس الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات، وعمدة طنجة، منير ليموري، أن إفريقيا توجد في قلب التحول الأخضر، معتبرا أن تحقيق هذه الغاية "رهين بتمكين المدن والجماعات الترابية من الوسائل والموارد الضرورية للاضطلاع بدورها في الانتقال البيئي، لاسيما وأن الجماعات الترابية بإفريقيا تواجه إشكاليات ضعف الإمكانيات المادية والبشرية".

وناقش المشاركون في المنتدى، عددا من المستجدات والموضوعات الرئيسية على صلة بالاقتصاد الأخضر، من قبيل "الحياد الكربوني" و"السياسات والحوكمة" و"التخطيط الحضري والمساحات الخضراء" و "حلول الطاقة المتجددة"، و"النقل المستدام" و"إدارة النفايات والاقتصاد الدائري" و"المياه الذكية" و"التصنيع الأخضر".

اتفاق باريس.. المغرب فاعل إقليمي رئيسي في العمل المناخي



أكد مشاركون في مائدة مستديرة نظمت، مؤخرا بالرباط، بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لتوقيع اتفاق باريس للمناخ، أن المغرب بفضل خياراته الشجاعة وسياساته المندمجة، يرسخ مكانته كفاعل إقليمي رئيسي في مجال العمل المناخي.

وشكل هذا اللقاء، الذي نظم بمبادرة من وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرصة لتسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته المملكة في مجال الانتقال الطاقي والتأكيد على الالتزام الجماعي بمواجهة تحديات تغير المناخ.

وفي هذا الإطار، أبرز الكاتب العام لقطاع التنمية المستدامة بوزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، زكرياء حشلاف، أن المغرب ملتزم بشكل كامل بحياد كربوني مشترك ومنصف.

وأشار إلى أن المغرب الوفي لنهجه في الاستباقية، عمل على إجراء إصلاحات رائدة ووضع استراتيجية منخفضة الكربون تهدف إلى إزالة الكربون من مزيج الكهرباء بالكامل تقريبا، ب 96 في المائة من الطاقة المتجددة بحلول عام 2050، لافتا إلى أن المملكة ملتزمة بشكل فعال بمشاركة تجاربها في مجال الحد من انبعاثات الكربون وتعزيز التحالفات جنوب-جنوب بهدف ضمان انتقال طاقي عادل ومرن.

وأضاف أن المغرب، المعترف دوليا بريادته في مجال المناخ، يسعى جاهدا إلى مراجعة مساهماته المحددة وطنيا من أجل إدراج أهداف أكثر طموحا، مدفوعة بمقاربة مندمجة.

من جانبها، أبرزت المنسقة المقيمة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالمغرب، ناتالي فوستي، أن المملكة فاعل إقليمي رئيسي في العمل المناخي، مشيدة بريادتها وجهودها المتواصلة التي تبذلها في مجال مكافحة التغير المناخي.

وأضافت أن الخطوات الملحوظة التي قطعها المغرب منذ انضمامه إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تشهد على التزام دائم وتعبئة نموذجية متعددة القطاعات، لافتة إلى أن مساهمته المحددة وطنيا تعكس مستوى عال من الطموح، كانت محط إشادة على الصعيد الدولي لتوافقها الواضح مع هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من الاحتباس الحراري العالمي إلى 1،5 درجة مئوية.

كما سلطت المسؤولة الأممية الضوء على التقدم الكبير الذي أحرزته المملكة في مجال الحكامة المناخية مشيرة إلى أن المغرب، من خلال خياراته الشجاعة وسياساته المندمجة ورؤيته على المدى الطويل، يفرض نفسه نموذجا يحتذى به.

وشكل هذا اللقاء مناسبة للمشاركين لبحث مختلف السبل والوسائل التي ينبغي تعبئتها من أجل تعزيز العمل الوطني في مجال المناخ وتسريع الانتقال الطاقي في المغرب نحو طاقات نظيفة ومنخفضة التكلفة تضمن السيادة الطاقية للمملكة.

من جهة أخرى تميزت هذه المائدة المستديرة ببث مباشر لخطاب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية باريس للمناخ، حيث شدد خلاله على الحاجة الملحة إلى إعادة توجيه العمل المناخي نظرا للفرص الاقتصادية والاستراتيجية التي يتيحها، مع التأكيد على الدور المحوري لانتقال الطاقة في التخفيف من آثار التغير المناخي.

وجمع هذا اللقاء الذي نظم تحت شعار "كيفية تسريع العمل المناخي في المغرب لمواجهة التحديات العالمية"، أعضاء اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي ووكالات منظومة الأمم المتحدة في المغرب، بالإضافة إلى مختلف الشركاء المؤسساتيين المعنيين بمكافحة تغير المناخ.

الجهوية المتقدمة في مواجهة التغيرات المناخية.. من التكيف إلى التحول

■ محمد التفراوتي



صورة جماعية للمشاركين في اللقاء

بين جنبات "دار المنتخب" في مراكش، التأمت إرادات جهوية متعددة خلال الورشة الجهوية الثانية التي نظمتها جمعية جهات المغرب (ARM) بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD)، يومي 17 و18 يوليوز الجاري. كان العنوان واضحا: "نحو جيل جديد من برامج التنمية الجهوية (PDR) المستجيبة للمناخ". لكن خلف العنوان، تكمن معارك فكرية وعملية، من أجل وضع المناخ في قلب التخطيط الجهوي، ومن ثم، قلب نموذج التنمية المغربي رأسا على عقب.

الجهة كمحرك للتغيير

التغير المناخي لم يعد مجرد تهديد بيئي، بل بات يعيد رسم ملامح المجتمعات والهويات الجغرافية. في هذا السياق، لا يكفي أن تضع الجهات برامج للتكيف مع آثار التغيرات المناخية (حرائق، جفاف، ندرة المياه...)، بل يتعين عليها أن تقود تحولا تنمويا شاملا يعيد النظر في منطق التدبير الترابي بأكمله. ذلك يتطلب إعادة توجيه الاستثمارات نحو مشاريع مستدامة. و تفعيل أدوات التخطيط المناخي كـ(PADCR) كمرجعية إلزامية. وكذا

توسيع هامش القرار الجهوي في الملفات البيئية.

التخطيط المناخي.. بوابة للعدالة المناخية المجالية

تشكل الجهات منصات استراتيجية لتحقيق عدالة مناخية محلية، في مواجهة تركز السياسات والمشاريع في المركز.

الورشة كشفت أن الجهوية ليست فقط أداة للحكامة، بل أيضا أداة لإعادة توزيع المخاطر والفرص بشكل عادل، خاصة نحو المناطق المهمشة مثل الواحات والجبال المعرضة للجفاف. و المناطق الساحلية المهددة بارتفاع مستوى البحر. ثم معاناة القرى من هجرة المناخ.

من هنا، يصبح التخطيط المناخي مسؤولية اجتماعية بقدر ما هو تقنية.

من الورشات إلى السياسات.. الحاجة إلى تفعيل التوصيات

قد تكون مثل هذه الورشات زاخرة بالأفكار، لكن التحدي الحقيقي يكمن في تحويل التوصيات إلى التزامات واضحة. فهل نملك في المغرب آلية تمويل جهوية خاصة بالمناخ؟ او شبكة تقنية جهوية تواكب إعداد وتنزيل برامج التكيف؟ تفعيلا صريحا لمقتضيات المادة 145 من الدستور التي تعطي للجهة سلطة حقيقية في التنمية المستدامة؟

إن غياب الترجمة المؤسساتية للنتائج يفقد الورشات زخمها، ويضعف الرصيد المتراكم في تجربة التخطيط المناخي الجهوي.

الجهوية والمناخ.. أدوار متجددة في زمن الأزمات

بات من المؤكد أن الجهوية، في سياق تغير المناخ، لم تعد مجرد مستوى إداري، بل أصبحت مختبرا للابتكار المناخي المحلي. من الزراعة الذكية إلى الطاقات المتجددة. و فاعلا في الدبلوماسية المناخية اللامركزية، عبر شراكات مع جهات دولية. و ضامنا لاستدامة المشاريع بتكييفها مع الواقع الجهوي والهشاشة المحلية.

وكشفت الورشة عن آفاق واسعة لجهات مثل سوس ماسة وبني ملال، في الريادة الوطنية للمشاريع المناخية المجالية، بما يتيح تعميمها على باقي جهات المملكة.

التحدي الصامت.. غياب قاعدة بيانات مناخية جهوية

وتطفو على السطح عدة عقبات أساسية تعرقل التخطيط المناخي الجهوي من قبيل ضعف المعطيات المناخية الدقيقة على مستوى الجهات. فكيف يمكن الحديث عن تشخيص للهشاشة دون نظم معلومات مجالية محدثة؟ ومعطيات مندمجة بين الأرصاد الجوية، والمجالس الجهوية، والمندوبية السامية للتخطيط؟ ومؤشرات ميدانية خاصة بتأثير التغيرات المناخية على الأنشطة الاقتصادية؟

إن تجاوز هذا العائق يتطلب استثمارا في البنية الرقمية والمعلوماتية للجهات، وربط ذلك بالذكاء الترابي.

الاقتصاد القروي والتكيف المناخي.. حلقة مفقودة

لا تنمية مناخية حقيقية دون إدماج العمق القروي في التخطيط المناخي. والمفارقة أن المناطق الأكثر هشاشة هي في الوقت نفسه أكثر غنى من حيث المعارف التقليدية وأساليب الصمود. من هنا، فإن دعم الفلاحين الصغار عبر تقنيات التكيف (الري بالتنقيط، الزراعة العضوية). و تعزيز سلاسل القيمة المستدامة (أركان، الأعشاب الطبية، التين الشوكي...). و خلق صناديق محلية لتمويل الاقتصاد الاجتماعي والبيئي، كلها خطوات ضرورية لجعل برامج التنمية المناخية متجذرة في ترابها وساكنتها.

نحو هندسة مناخية للجهوية المتقدمة

يذكر أن الورشة الثانية التي نظمت بمراكش ليست مجرد حلقة ضمن سلسلة لقاءات تقنية، بل تشكل محطة مفصلية في مسار الجهوية البيئية بالمغرب. لقد آن الأوان لإحداث نقلة نوعية، تتجاوز لغة التوصيات، نحو منظومة من السياسات والإجراءات التي تجعل من المناخ رافعة تنموية لا عبئا ظرفيا. فالمناخ لم يعد مجرد معطى بيئي، بل محدد رئيسي لمستقبل العدالة المجالية، والسيادة الغذائية، والأمن الاجتماعي.

وعليه هل تملك الجهات الشجاعة والرؤية لتكون فاعلا رئيسيا في هذا التحول؟ الأيام المقبلة وحدها كفيلة بالإجابة.

الأمم المتحدة: "انتصار لكوكبنا وللعدالة المناخية"

محكمة العدل الدولية تمهد لـ"تعويضات" إلى المتضررين من تغير المناخ

خلصت محكمة العدل الدولية، بعد جلسة أجريت بحر الأسبوع الماضي، إلى أن الدول التي تنتهك التزاماتها المناخية ترتكب فعلا "غير قانوني" وقد تكون عرضة لطلبات تعويض من أكثر الدول تضررا، وفق ما ورد في رأي استشاري رائد يهدف إلى التأثير على الفقه القانوني العالمي.

وفي هذا الرأي الصادر في دعوى يقف خلفها طلاب من أرخبيل فانواتو الصغير في المحيط الهادئ، أقرت أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة ومقرها لاهاي، بالإجماع تفسيرا قانونيا للقانون الدولي بات في إمكان المشرعين والمحامين والقضاة حول العالم استخدامه لتغيير القوانين أو مقاضاة الدول على تقاعسها عن اتخاذ إجراءات بشأن المناخ.

وعلق الأمين العام للأمم المتحدة في بيان بالقول "إنه انتصار لكوكبنا وللعدالة المناخية ولقدرة الشباب على تحريك الأمور".

وقال وزير المناخ في فانواتو رالف ريغينفانو بعد الجلسة أمام درجات قصر السلام في لاهاي، مقر المحكمة، إن هذا الرأي القانوني "يمثل محطة تاريخية في التحرك المناخي"، مبديا ثقته في أنه سيشكل مصدر إلهام "للمزيد من العمل القانوني" في قضايا المناخ حول العالم.

وأشار في تصريح لوكالة فرانس برس إلى وجود "كثير من الأمور غير المتوقعة" والإيجابية في الرأي الاستشاري. وقال "سنستخدم بالطبع هذه الحجج في مناقشاتنا مع البلدان التي تصدر أكبر كمية" من غازات الدفيئة.

ورحبت فرنسا على لسان وزيرة الانتقال البيئي أنييس بانييه-روناشير بـ"قرار تاريخي" وبـ"انتصار للمناخ".

وأشار رئيس المحكمة القاضي يوجي إيواساوا خلال تلاوة استمرت ساعتين إلى أن تغير المناخ الناجم عن انبعاثات غازات الدفيئة يمثل "تهديدا داهما ووجوديا".

ورفضت المحكمة الفكرة التي تؤيدها أكثر الدول تلويثا في العالم، والمتمثلة في أن معاهدات المناخ القائمة حاليا، خصوصا عملية التفاوض السنوية لمؤتمر الأطراف المناخي، كافية لمعالجة الوضع.

وقالت محكمة العدل الدولية إن للدول "واجبات صارمة لحماية النظم المناخية". وفي موقف منسجم مع ما تنادي به الدول الجزرية الصغيرة، أكدت المحكمة ضرورة "حماية المناخ للأجيال الراهنة والمقبلة"، بينما ترفض الدول الملوثة الكبرى رفضا قاطعا الاعتراف قانونيا بحقوق الأفراد الذين لم ي ولدوا بعد.

وينبع الجزء الأهم من الرأي الذي ي توقع أن يثير ممانعة كبيرة من الدول الغنية، وفق المحكمة، من هذه الالتزامات، خصوصا التعويضات المستحقة للدول المتضررة من جراء المناخ.

وقالت المحكمة إن "العواقب القانونية المترتبة على ارتكاب فعل غير مشروع دوليا (...) قد تشمل جبرا كاملا للضرر الذي لحق بالدول المتضررة في شكل رد الحقوق والتعويض والترضية".

لكن المحكمة لفتت إلى وجوب إثبات وجود علاقة سببية مباشرة ومؤكدة "بين الفعل غير المشروع والضرر"، وهو أمر يصعب إثباته أمام المحكمة، ولكنه "ليس مستحيلا"، كما خلص قضاة محكمة العدل الدولية الخمسة عشر.





وهذا الرأي هو الخامس بالإجماع للمحكمة خلال 80 عاما، وفق الأمم المتحدة.

وقال الطالب الفيجي فيشال براساد، البالغ 29 عاما، لفرانس برس، في لاهاي، إن "تغير المناخ ليس مجرد تمرين أكاديمي... نحن نعيشه كل يوم". وقد أطلق براساد الحملة عام 2019 مع طلاب آخرين من جامعة جنوب المحيط الهادئ في فانواتو.

وتابع "يا لها من نهاية مثالية لحملة بدأت في قاعة دراسة"، وأضاف "لقد أصبحت لدينا الآن أداة قوية جدا لمحاسبة القادة. لقد قدمت محكمة العدل الدولية كل ما هو ممكن".

وسيستغرق الأمر وقتا حتى يستوعب علماء القانون الرأي الكامل الواقع في 140 صفحة، وثمة حاجة أيضا لوقت أطول لمعرفة ما إذا كانت المحاكم الوطنية ستعتمده.

لكن أصواتا كثيرة، من خبراء وناشطين، أثنت على الطابع التاريخي للنص.

وقال المقرر الخاص السابق للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان والبيئة ديفيد بويد لوكالة فرانس برس "إنه انتصار تاريخي للعدالة المناخية".

وأضاف أن تفسير المحكمة لواجبات الدول "سيحفز على تسريع العمل المناخي".

ويتشارك علماء مناخ محبطون من ضعف العمل السياسي العالمي في هذا المجال، الرأي نفسه.

ووصف يوهان روكستروم، مدير معهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ، أحد أشهر معاهد المناخ في أوروبا، لوكالة فرانس برس، الرأي الصادر الأربعاء بأنه "قرار حاسم". وأشار إلى أن كل دولة ي مكن محاسبتها أمام المحكمة، حتى لو لم تكن طرفا في معاهدات الأمم المتحدة.

وأسف جون كيري، موفد الرئيس الأميركي السابق جو بايدن لشؤون المناخ، لتطلب الأمر "ثقل القانون الدولي" لتحفيز الدول على القيام بما هو في جوهره في مصلحتها الاقتصادية.

ومن غير المحتمل أن تغير الولايات المتحدة وغيرها من الدول الكبرى الغنية والمصدرة لغازات الدفيئة التي لم تبد رد فعل بعد، مسارها بشأن النفط والطاقات الأحفورية بناء على هذا الرأي فقط.

وتوقع الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة فيرمونت بات بارينتو لوكالة فرانس برس أن يشكل هذا الرأي موضع "اختبار" أمام المحاكم في الولايات المتحدة. وقال "لن ينجح ذلك في ظل المحكمة العليا الحالية، لكن هذا الوضع لن يدوم إلى ما لا نهاية".

ويتطلع أرخبيل فانواتو إلى الخطوة التالية وهي الطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة تطبيق رأي المحكمة.

حرائق الغابات في كندا أتت هذا العام على مساحة بحجم كرواتيا

أفاد مسؤولون مؤخرا أن حرائق الغابات في كندا أتت على أكثر من 13.6 مليون فدان هذا العام (5.5 مليون هكتار)، أي ما يقارب مساحة كرواتيا، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد موسم حرائق هو الأكثر تدميرا.

في عام 2023 الذي يعد أسوأ موسم حرائق في تاريخ كندا، أتت النيران على 42.9 مليون فدان من الأراضي، ما لفت الانتباه الدولي إلى التهديد المتزايد لحرائق الغابات التي يعززها التغير المناخي الناجم عن أنشطة الإنسان.

وأحصت كندا نحو ثلاثة آلاف حريق غابات في عام 2025، منها 561 حريقا لم يتم اخمادها بعد حتى الجمعة، وفقا للأرقام الرسمية.

وقال مايكل نورتون، المسؤول في وزارة الموارد الطبيعية الكندية، للصحافيين إن هذا أكبر عدد من الحرائق في هذا الوقت من العام بعد موسم الحرائق القياسي لعام 2023.

لكنه أضاف "على عكس عام 2023 عندما لم يهدأ نشاط الحرائق، ما نشهده هذا العام هو نمط حرائق أكثر طبيعية".

ووفقا لأرقام تعود إلى عام 1983، سجل موسم الحرائق الأكثر تدميرا في كندا في العام 1995، عندما أتت النيران على 17.5 مليون فدان، وهو رقم قد يتم تجاوزه هذا العام.

وسجل جفاف ودرجات حرارة مرتفعة في الربيع هذا العام، خصوصا في مقاطعتي مانيتوبا وساسكاتشيوان في وسط البلاد.



وفي حين تراجعت شدة نشاط الحرائق في يونيو، حذر مسؤولون من أن الشهرين المقبلين سيكونان الأكثر نشاطا على المستوى الوطني، مع توقع ظروف مواتية للحرائق في عدة مناطق، بما في ذلك مقاطعة بريتيش كولومبيا الغربية.

وتأثر السكان الأصليون الكنديون بالحرائق بشكل كبير، حيث نزح 39 ألفا منهم حتى الآن هذا العام.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت كندا ارتفاعا في درجات الحرارة أسرع بمرتين على الأقل من بقية العالم.

ويقول الخبراء إن ارتفاع درجات الحرارة، المرتبط بالتغير المناخي، يؤدي إلى انخفاض هطول الثلوج، وفصول شتاء أقصر وأكثر اعتدالا، وظروف صيفية مبكرة تساعد على اندلاع الحرائق.

طرابلس تلتزم بوقف حرق الغاز في المشاريع المستقبلية لاستخراج النفط

أكد وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، خليفة رجب عبد الصادق، التزام طرابلس بالتوقف في مشاريعها النفطية المستقبلية عن حرق الغاز المصاحب لعمليات الاستخراج.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن الوزير التزامه خلال لقاء جمعه الأحد بسفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، نيكولا أورلاندو، بأن تكون جميع المشاريع المستقبلية ضمن سياسة "صفر حرق غاز" مع استمرار الجهود التوعوية مثل مبادرة جيل الطاقة لنشر ثقافة التحول الطاقوي وبناء مستقبل أكثر استدامة.

وتناولت المباحثات بين الجانبين، وفق المصدر نفسه، دور ليبيا في تحقيق الأمن الطاقي الأوروبي وخاصة في ظل وجود احتياطيات كبيرة من الغاز و توفر بنية تحتية (خط غرين ستريم من غرب ليبيا إلى جزيرة صقلية) لنقل الغاز إلي أوربا. وأكد الوزير الليبي انفتاح بلاده على الشراكات الاستراتيجية وسعيها لبناء نموذج أعمال مستدام بالتعاون مع شركائها الأوروبيين مضيفا أن الاستثمار في قطاع الغاز الليبي بدعم من الاتحاد الأوروبي يعد "فرصة محورية لكلا الطرفين". وشدد على ضرورة إشراك المؤسسات المالية في هذا التوجه مع التركيز على الاستثمار في رأس المال البشري وخلق فرص العمل في مجالات الصناعات التحويلية والبتروكيماويات والطاقة المتجددة.

بسبب الحر الشديد.. انقطاع واضطراب في توزيع المياه في تونس العاصمة



أعلنت شركة حكومية تونسية مؤخرا عن انقطاع واضطرابات تطال شبكة توزيع مياه الشرب بسبب عطل في ظل موجة قيظ بلغت خلالها الحرارة 46 درجة مئوية.

وقالت "الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه" إنه "بسبب عطب فجئي على المحول الكهربائي المركزي بمحطة ضخ المياه الخام... سيتم تسجيل اضطراب وانقطاع في توزيع الماء الصالح للشرب بولايات تونس الكبرى" اعتبارا من الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي.

وتوقعت الشركة أن يستمر الانقطاع والاضطراب في التوزيع تسع ساعات.

وأكد العديد من سكان العاصمة الذين تواصلت معهم وكالة فرانس برس أن المياه كانت مقطوعة في منازلهم أو كان تدفقها ضعيفا جدا.

وأعلن المعهد الوطني للرصد الجوي أن درجات الحرارة سج لت ارتفاعا حادا الاثنين، وراوحت بين 44 و46 درجة في المحافظات المتاخمة للعاصمة.

وغالبا ما تسجل خلال الصيف انقطاعات متواترة في شبكة المياه الصالح للشرب خصوصا في المناطق الداخلية للبلاد.

وتواجه تونس خلال السنوات الأخيرة نقصا كبيرا في مواردها المائية خصوصا في ظل تفاقم التغير المناخي.

فيتنام تكافح التلوث بحظر ملايين دراجات السكوتر النارية

تعتزم السلطات الفيتنامية حظر دراجات السكوتر النارية العاملة بالبنزين في وسط هانوي اعتبارا من يوليوز 2026، سعيا منها إلى الحد من التلوث، لكن هذا القرار صادم لعدد كبير من سكان العاصمة التي تضم الملايين من هذه الدراجات.

ولا تغيب صور دراجات السكوتر عن أية بطاقة بريدية عن فيتنام، وهي حاضرة بكثافة في المشهد رغم ضجيجها وعدم التزام سائقيها أحيانا القواعد المرورية.

وكثيرا ما تمتلك العائلة الفيتنامية دراجتي سكوتر على الأقل، إذ أن وسيلة النقل هذه مرغوبة لانخفاض تكلفتها مقارنة بالسيارة، وسهولة تحركها في المدن المزدحمة غالبا.

ومع ذلك، يستعد كثر من سكان هانوي لوداع رفيقتهم الميكانيكية المخلصة.

فقد نصت مذكرة أصدرها رئيس الوزراء في منتصف يوليوز على حظر دراجات السكوتر العاملة بالوقود الأحفوري في وسط العاصمة اعتبارا من الأول من يوليوز 2026.

ويشمل القرار منطقة تفوق مساحتها 30 كيلومترا مربعا تشكل الوسط التاريخي للمدينة، ومحيط بحيرتي الغرب وهوان كيم، وهما منطقتان سياحيتان شهيرتان، يبلغ عدد سكانهما نحو 600 ألف.

ولكن من المقرر توسيع هذه المنطقة تدريجا في السنوات المقبلة، وفقا للخطة الحكومية المقترحة التي تلحظ كذلك حظر السيارات العاملة بالبنزين بحلول سنة 2028.



وتحتاج عائلة دانغ ثوي هان إلى 80 مليون دونغ (نحو ثلاثة آلاف دولار) لشراء دراجات سكوتر كهربائية، وهو مبلغ "ضخم"، على ما تصفه ربة المنزل هذه البالغة 52 عاما.

وقالت لوكالة فرانس برس "بالطبع، الجميع يريد بيئة أنظف، ولكن لماذا يحملوننا هذا العبء من دون أي استعداد؟"، وهو لسان حال سكان كثر آخرين يعربون عن صدمتهم.

تعيش عائلتها في واحد من أزقة فيتنام الكثيرة الضيقة، لا يتوافر فيه مكان لشحن دراجة نارية كهربائية، في حين أن نظام النقل العام "غير م هيأ بعد"، على قولها.

وتصنف هانوي باستمرار من بين أكثر العواصم تلوثا في العالم.

وأوضحت وزارة الزراعة الفيتنامية أن أكثر من نصف تلوث الهواء ناجم عن نحو سبعة ملايين دراجة نارية ومليون سيارة، تعمل الغالبية العظمى منها بمحركات احتراق داخلي، تنتشر في المدينة وضواحيها.

وأكد نائب رئيس البلدية دونغ دوك توان في منتصف تموز/يوليو أن "التلوث يشك ل خطرا مباشرا على البيئة ونوعية الحياة وصحة سكان العاصمة".

ورأى وجوب اتخاذ "إجراءات جذرية لمعالجة هذه المشكلة".

وأفادت منظمة الصحة العالمية عام 2024 بأن تلوث الهواء يودي بحياة نحو 70 ألف فيتنامي سنويا.

وأشار تقرير أصدره البنك الدولي عام 2022 إلى أن الانبعاثات الصناعية والزراعية، بالإضافة إلى حرق النفايات، مصادر رئيسية أخرى للجسيمات الدقيقة "بي إم 2.5" في هانوي.

وأوصت المنظمة بتعزيز عمليات التدقيق الفني للمركبات، وإنشاء مناطق منخفضة الانبعاثات في وسط المدينة، وتعزيز النقل العام، ضمن إجراءاتها للحد من التلوث الناتج عن النقل.

ولا يوجد في هانوي اليوم سوى خطي مترو، يخدمان بشكل رئيسي ضواحي المدينة.

وانتقد القرار أيضا أولئك الذين "يعيشون ويعملون على الطرق"، مثل تران فان تان.

ولاحظ سائق التوصيل هذا الذي يعمل لحساب تطبيق "غراب"الشهير لتوصيل الطعام والنقل أن "عمر بطارية (الدراجة الكهربائية) لا يكفي للمسافات الطويلة"، شاكيا أن تكلفة التحول إلى دراجة من هذا النوع "باهظة جدا".

وأضاف السائق الذي يجتاز مسافة 40 كيلومترا يوميا من ضواحي هانوي، حيث يعيش، إلى وسط المدينة: "لا يستطيع ذوو الدخل المحدود (مثلنا) الاستعاضة بهذه البساطة عن دراجاتهم النارية" بأخرى كهربائية.

وأكدت سلطات هانوي أنها تعتزم اتخاذ تدابير عدة، من بينها إعطاء صاحب كل مركبة تعمل بالوقود منحة قدرها ثلاثة ملايين دونغ (نحو 120 دولارا) للتحول إلى مركبات كهربائية.

وترغب مدن أخرى في فيتنام، مثل مدينة هوشي منه (جنوب)، في تطبيق خطط مماثلة. ووضعت فيتنام التي تتخصص شركتها الوطنية "فين فاست" في المركبات الكهربائية، خطة لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050.

لكن في هانوي، لا يزال السكان يتخوفون من الخطة.

وقالت نغوين ماي هوا، وهي موظفة تبلغ 42 عاما، إن "السكان لا يزالون غير قادرين على تحم ل تكلفة التحول إلى المركبات الكهربائية"، متوقعة "ألا تتمكن السلطات من إيقاف الدراجات النارية الكثيرة التي تعمل بالبنزين".

ناقش الفنان المسرحي والأستاذ الباحث علي علاوي أطروحته الجامعية في رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، يوم الجمعة 25 يوليوز 2025، وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة: عبد اللطيف فتح الدين رئيسا ومقررا، وعبد اللطيف محفوظ مشرفا، والسعيد لبيب مشرفا، ومحمد مزيان عضوا ومقررا، ومولاي رشيد ابن السيد عضوا ومقررا، وعبد الله صرداوي عضوا ومقررا، ومسعود بوحسين عضوا خبيرا.

وبعد أن قدم الأستاذ الباحث عرضا تقديميا لأطروحته التي حملت عنوان "فلسفة المسرح: نحو تفكيك آليات الفكر المسرحي العربي"، وبعد المناقشة، منحت اللجنة للباحث علي علاوي درجة الدكتوراه في الفلسفة (تكوين الفلسفة والتواصل والسيميائيات)، بميزة مشرف جدا مع تنويه اللجنة وتوصيتها بالطبع.

وفيما يلي العرض التقديمي للدكتور علي علاوي:

المسرحي علي علاوي ناقش أطروحته لنيل درجة الدكتوراة في موضوع:

فلسفة المسرح.. نحو تفكيك آليات الفكر المسرحي العربي



شكر وتقدير إلى أستاذي الكريم، الدكتور عبد اللطيف محفوظ، هذا الإنسان الجميل فكرا وقولا وفعلا، والدكتور السعيد لبيب الذي ما جعلني أشعر لحظة بعيوبي إلا وكان شديد الحرص على مراعاة مشاعري.. كل الشكر لكما على تحمل عناء المراجعات المتكررة من تدقيق وتصويب وتوجيه حتى يخرج هذا البحث من القوة إلى الفعل، والشكر الخالص موصول إلى لجنة المناقشة الموقرة، كل باسمه وصفته:

الأستاذ الدكتور عبد اللطيف فتح الدين: الذي تتلمذت على يديه مدة خمس سنوات بهذه الكلية السامقة.

أستاذي الدكتور محمد مزيان: كل الشكر على تحمل عناء القراءة والسفر معا، والذي لم يبخل علي يوما حين أتواصل معه.

أستاذي الدكتور مولاي رشيد بن السيد، كل الشكر على تحمل عناء السفر وشكرا لنبل تواضعك في قراءة هذا البحث.

شكر خاص للأستاذ الدكتور عبد الله الصرداوي على تعامله الرائع وقبوله قراءة البحث ومناقشته.

والشكر الجزيل للأستاذ الدكتور والفنان الأريب مسعود بوحسين على قبول القراءة والقطع من وقته المزدحم.

والشكر موصول لكل الأساتذة في مختبر الفلسفة والتواصل والسيميائيات، وأخص بالذكر الدكتور عبد العلي معزوز، والدكتور رشيد الإدريسي، والدكتورة لطيفة لبصير. والشكر كذلك موصول إلى الأصدقاء والرفاق كافة، كل باسمه.....

****

اسمحوا لي أن أضع بين أيديكم هذا التقرير المركز لأطروحة الدكتوراه التي أنجزناها بعنوان: "فلسفة المسرح: نحو تفكيك آليات الفكر المسرحي العربي"، والتي سعينا من خلالها إلى مساءلة البنية الفكرية العربية في مجال بعينه هو الفن المسرحي.

لما انصرف القول في مجال الفن المسرحي العربي إلى غايات إيديولوجية وأخرى ميتافيزيقية، مما صعب أمر النظر الموضوعي في هذا الفن الذي ناف وجوده في الجغرافية العربية عن القرن والنصف، فإن منطلقنا في هذا الإسهام العلمي صادر عن وعي وقناعة تتمثلان في أهمية فلسفة المسرح بعدها بوابة عبور لمساءلة الإنتاج العربي في هذا الباب سواء أتعلق الأمر بالفكر أم بالإبداع، مبتعدين عن الوصفات الجاهزة بما فيها الأطروحات ذات الخطاب الأحادي الذي ينهل من سجل تمجيد الذات دون فحصها أو مساءلتها.

إن هدف الأطروحة المنذورة للفحص والمناقشة لا يخرج عن كونه مجرد مساهمة في مجال فلسفة الفن، وذلك من خلال تسليط الضوء على ماهية الفن المسرحي.

التعريف بالموضوع:

تتناول هذه الأطروحة المسرح العربي من زاوية أنطولوجية؛ أي إخضاع الجغرافية المسرحية العربية للتفكير الماهوي، لا لشيء، اللهم بغاية استرجاع المكانة الفكرية المرموقة، التي كانت للمسرح منذ زمن الإغريق، واستحضار الدور الريادي الذي لعبه إبان النهضة الغربية. بهذا المعنى نريد أن نفكر في المسرح العربي من الداخل. لأن لا أحد يحتاج إلى فكر الخارج، لكي يفكر في الداخل، فدولوز، مثلا، يقول: "وحدهم القادرون على التفكير فعلا في السينما، هم السينمائيون أو نقاد السينما أو الذين يعشقون السينما".

يجب أن يفهم من هذا القول، إن الفلسفة لها محتواها الخاص، "وهي بذلك مبحث يضاهي المباحث الأخرى إبداعا، وابتكارا، وهي تتمثل في إبداع المفاهيم وابتكارها"(1). لذلك لا نجد أي حرج - ونحن بصدد التفكير في البنية المسرحية العربية، أن نتوسل المفاهيم الفلسفية، والمناهج النقدية؛ كوسطاء للتفكير في ماهية المسرح العربي. وما التفكير الماهوي إلاّ كناية عن التفكير من الداخل. وللنفاذ إليه، نحن في مسيس الحاجة إلى الوسطاء، "لأن الوسطاء ضرورة [في الإبداع]، فالإبداع هو الوسطاء، ودونهم ينعدم هذا الإبداع. قد يكون هؤلاء الوسطاء أشخاصا - فنانين أو علماء بالنسبة للفيلسوف، فلاسفة أو فنانين بالنسبة للعالِم - لكن قد يكونون أيضا أشياء أو نباتا أو حيوانا حتى."(2)، وفي الحالة هاته، نلفي أنفسنا نمتح مفاهيمَ بعينها، كما نمتح المنهج التفكيكي، والنقدي، من حقل الفلسفة كوسطاء. مع حرصنا الشديد، على إقامة علاقة تأثير وتأثر بين حقلي: الفلسفة والتفكير المسرحي، دون تداخلهما مع بعضهما البعض، إلا باعتبار التطور المستقل لكل منهما. لذلك علينا أن ننظر إليهما – الحقلين - كأنواع من الخطوط اللحنية المغايرة لبعضها، لكن مع ذلك تبقى خطوطا لا تكف عن التداخل فيما بينها. (3)، وهذا ما قصدنا به فلسفة المسرح، لأنها تتميز حسب الفيلسوف الفرنسي Henri Gouhier برفضها كل الأبحاث حول تكون الأعمال، وكل النقاشات حول القواعد، وكل جدل حول الجميل. وتتمسك في مقابل ذلك بالمسرح بعده جوهرا.

غاية فلسفة المسرح إذن هي تحديد ما هو جوهري في هذا الفن، لأن موضوعها الأساس هو تحديد ما هو المسرح، وتحليل بنيته، مع تحديد ما ليس هو المسرح...

يحث شيلنغ على أنه "ليس من الممكن تصور فلسفة بلا فن، وبلا معرفة بالجمال." ولذلك فإن فلسفة المسرح تدخل في إطار فلسفة الفن أولا، أما ثانيا وبما أن الفلسفة هي بحث في الماهيات فإن موضوع الأطروحة يتغيا أن يخوض مغامرة الكشف عن الماهية - Essence - المشكلة لهذا القطاع المعرفي الذي ينتمي ضرورة إلى الثقافة العربية، لقد تم نقد العقل الإسلامي، ونقد العقل العربي في مجال الأخلاق، والسياسة والبرهان، والبيان والعرفان... ولا يعزب عنا القول إن هذه المحاولة تتجلى في نقد العقل الدرامي العربي.

دوافع البحث:

الدافع الأول: المسار الجامعي

يعود اهتمامي بفلسفة المسرح إلى مراحل مبكرة من مساري الجامعي؛ إذ أنجزت في سلك الإجازة بحثا تحت عنوان: "فلسفة العبث ومسرح اللامعقول"، تحت إشراف الدكتور عبد العلي معزوز. ثم واصلت الاشتغال في مرحلة الماستر ببحث تحت عنوان: "التراجيديا بعدها ديوبولنيا نحو فهم جديد للتراجيديا"، وجاء البحث الحالي لنيل الدكتوراه ليعمق هذا التوجه البحثي المرتبط بفلسفة المسرح، من زاوية عربية من خلال تفكيك البنية الفكرية العربية إبداعا وفكرا.. وهذا التوجه في اعتقادنا مفقود في الخزانة العربية.

الدافع الثاني: التأطير الجامعي

تطورت فكرة الاشتغال على فلسفة المسرح من خلال النقاشات والتوجيهات المنهجية المتكررة مع أستاذي عبد اللطيف محفوظ، والذي فتح لي بابا ما كنت ألجه لولا سابق المعرفة به ألا وهو السيميائيات وتحليل الخطاب الفني. فتبلورت الفكرة بعد ذلك لأمنح الفرصة لنفسي بخوض غمار البحث الأكاديمي. والحق يقال كان لهذه الأطروحة منحى آخر تسيره لولا توجيهات الأستاذ لبيب الذي هجسني بفكرة فلسفة المسرح، وغير بتوجيهاته الكثير من الأمور إلى الأحسن طبعا.

فرضيات البحث وإشكاليته:

الفرضية الأولى:

تقوم هذه الفرضية على تحرير الوعي الجمالي العربي من خلال إدراك واستبطان الوعي التراجيدي، بما هو وعي مخلص من شرنقة الثنائيات التراتبية، والتي هي حاضنة ميتافيزيقية.

الفرضية الثانية:

تنبني هذه الفرضية على عد الجغرافية المسرحية العربية بعيدة عن التفكير في المسرح بوصفه فنا، ومن ثم لم تستشكل أمره، بل جعلته مدعاة للإيديولوجيا.

الفرضية الثالثة:

مدار هذه الفرضية على أن استلاب الوعي الجمالي العربي جاء نتيجة لعدم تفكيرنا في المسرح من الداخل، أي عدم اهتمامنا به، بعده فنا. وإنما كان التعامل معه بما هو بنية فكرية مختزلة في زوج إبستيمي ألا وهو "الإيديولوجيا والميتافيزيقا".

الإشكالات الرئيسة للبحث:

بما أننا افترضنا أن البنية الفكرية للجغرافية العربية المسرحية تنطوي على زوج إبستيمي هو الإيديولوجيا في باب الفكر، والميتافيزيقا في باب الفرجة، أو بعبارة أدق لغة العرب الإبداعية هي إيديولوجية، وتعاملهم مع الجسد الفرجوي هو تعامل ميتافيزيقي. وبما أن الفلاسفة العرب عرفوا الفلسفة اليونانية وترجموها ولم يعرفوا المسرح اليوناني ولم يترجموه، وبما أن الوليد بن رشد ربما أخطأ في فهم بعض المفاهيم الجمالية التي تنتمي إلى مجال المسرح وهي التراجيديا، والكوميديا، فَصنف بعد ذلك العقل الفلسفي العربي بأنه عقل متخلف في حقل التراجيديا، وهذا زعم تبناه المستشرق الفرنسي إرنست رينان، والشاعر والمفكر الأرجنتيني بورخيس. وبما أن أحمد فارس الشدياق تحسر على عدم اهتمام العرب بفن المسرح من خلال قوله: "وبودي لو كانت العرب نقلت عن اليونانيين شيئا من هذه المحاورات كما نقلوا عنهم الفلسفة، أو ألّفوا فيها"(4). وبما أن الفكر العربي المعاصر طرح السؤال في مجال المسرح وذلك من خلال معالجات مختلفة من لدن عبد الكبير الخطيبي، وعبد الله العروي، وأدونيس، وفتحي المسكيني.. فإنه ولكل هذه الاعتبارات صار من الضروري حيازة الإشكاليات التالية:

* ما هو المسرح وما هي ماهيته؟
* ما معنى سؤال الأصل في عالم متغير ومعولم؟
* هل نظر العرب فعلا للمسرح كفن؟
* هل يشكل مسرحنا العربي مدعاة للتفكير، أم أنه مجرد فلكلور احتفالي، بعيد كل البعد عن الوعي الجمالي؟
* بأي معنى يشكل الوعي التراجيدي طريقا ملكيا لتحرير وعينا الجمالي؟
* ما صدقية أن العرب عرفوا الفلسفة اليونانية ولم يعرفوا المسرح اليوناني؟
* ما الذي جعل جغرافية العرب المسرحية رهينةَ الزوج الإبيستيمي؟

البنية المنهجية والتقسيم العام للبحث:

جوابا على هذه الإشكالات اتخذ تقسيم البحث شكل ثلاثة أقسام، كل قسم يضم فصلين، بحيث خصص القسم الأول لتأمل الجانب النظري، والثاني للفرجة، أما الثالث فكان لتتبع مسار التلاقي والتقاطع بين الفلسفة والتراجيديا.

ويهدف القسم الأول والمعنون بـ: «الفكرة بعدها حاملا إيديولوجيا" إلى رصد الخطاب الإيديولوجي في الفكر، والنص، والنقد، والتنظير، والكتابة الدرامية. لذلك عنونا الفصل الأول بـ: "نقد الفكر في مسرح العرب". أما الفصل الثاني فكان عنوانه: "الكتابة الدرامية والأفق الإنساني المفتوح".

وهذا كله بمثابة جواب على الشق الأول من الإشكالية والمتجلي في تفكيك الخطاب الإيديولوجي.

أما القسم الثاني المنذور لتفكيك البعد الميتافيزيقي في الفرجة العربية، جاء عنوانه على شكل: "الفرجة بما هي وسيط ميتافيزيقي"، وعنونا الفصل الثالث بـ: "العرض المسرحي ومنعطفاته الجمالية". أما الفصل الرابع فحمل عنوان: "إشكالية تحرر الفرجة في المجال العمومي". وهو ما عرضنا من خلاله جوابا على الشق الثاني من الإشكالية الواضح في تفكيك علاقة الجغرافية العربية مع الجسد الفرجوي.

وبسطنا صيرورة هذا الزوج الإبستيمي، أي الإيديولوجيا والميتافيزيقا في المجالات الفكرية المتحولة، والعابرة لمجالات المسرح المتعددة، ونقصد هنا الدرس المستفاد من التراجيديا والوعي المتحصل عنها في تحرير الفلسفة والفكر، وهو ما خصصنا له القسم الثالث والذي توسل عنوان: "درس التراجيديا في تحرير الفكر والفلسفة". وتفرع هذا القسم، كسابقه، إلى فصلين، حيث جاء عنوان الفصل الخامس: "فلسفة الوعي التراجيدي"، أما الفصل السادس فكان عنوانه "العرب ومولد التراجيديا".

الخلاصات:

نخلص أولا إلى ضرورة قيام صلة الرحم بين الفلسفة والمسرح، وذلك لاعتقادنا بضرورة قراءة تاريخ الفلسفة بوعي تراجيدي، وبضرورة تأمل البنية الفكرية للمسرح في كل البلاد العربية بحس نقدي جمالي. وما هذا كله إلا عنوان عريض لغاية الأطروحة القصوى، وهي الانحياز إلى فلسفة المسرح، ومحاولة المساهمة في ملء الفراغ في الدراسات التي تجعل من الجغرافية العربية المسرحية مجالا للسؤال في الإبداع والفكر.

وثانيا، نجد أن من حسنات التفكير من الداخل هو خلق وإبداع المفاهيم، ذلك أننا في أمس الحاجة إلى خلق مفاهيم خاصة لكي نسهم بدورنا في انتعاش حركية الفعل الإبداعي الكوني، أي نصبح أمة خلاقة ليس من زاوية إيديولوجية، وإنما من جانب سياق التفاعل وإنتاج الأفكار. وبما أن زمن السرديات الكبرى قد انتهى، وما دام الأمر كذلك، يجب أن نتوسل بالمفهوم طريقا للتفكير، وللبحث وللإبداع، وكذلك للقول، وللنظر في كل المجالات الفكرية، خاصة في مجال العقل الدرامي.

الأسئلة العالقة:

إن فلسفة المسرح لها مقصد واحد ووحيد هو إحياء السؤال وتجديده، فالسؤال الفلسفي كما هو معلوم هو إنشاء وابتكار وتدوير، لذلك علينا مستقبلا الانشغال بسؤال الترجمة المسرحية فكرا وإبداعا، وألا نقبل ببعض الترجمات التي لم تكن وفية في إيصال المعنى الفلسفي وهذا انشغال يدخل ضرورة ضمن أفق فلسفة المسرح، لكن الظروف لم تسمح لتجسيد ذلك في هذه الأطروحة، وهو ما تركته معلقا لقادم الأيام والبحوث.

مراجع:

• جيل دولوز، "خارج الفلسفة نصوص مختارة " نقلها إلى العربية: عبد السلام بنعبد العالي وعادل حدجامي.

• عبد الإله بلقزيز، من الإصلاح إلى النهضة، ضمن مشروع العرب والحداثة الجزء الأول، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الثانية بيروت لبنان، 2014.

حوار إكسبريس

علاوي: طموحنا هو التفكير في المسرح العربي من الداخل ونجعل منه مجالا للاستشكال

■ حاوره: الحسين الشعبي

● دعني أولا أهنئك على نيل درجة الدكتوراة بميزة مشرف جدا، ثم أنني لاحظت، خلال جلسة مناقشة أطروحتكم، أن كل الأساتذة المناقشين أجمعوا على أن موضوع بحثكم يتسم بالجدة وغير مطروق في الأبحاث الجامعية المغربية.. فما هي عناصر الجدة في هذه الأطروحة؟

■ يبدو لي أن عناصر الجدة تكمن في التفكير خارج المعتاد والمتداول، أي اشتدت عندي الإرادة أن أحاول بطريقة تضيف إلى المشهد المسرحي العربي وألا تكون أطروحة الدكتوراه مجرد أطروحة من أجل نيل الشهادة لا غير، لكن ظل الطموح دوما هو طرق باب لم يطرق بعد، وهو التفكير في المسرح العربي من الداخل، أي أن نجعل من المسرح ومن فهمنا له ومن ممارستنا له مجالا للاستشكال. هذا أولا، أما ثانيا فسابق المعرفة الذي تحقق لي بالمسرح، دراسة وممارسة، وبالفلسفة كذلك دراسة وممارسة، أفضى إلى نهج هذا الطريق، وهو الاستعانة بالمفاهيم والمناهج الفلسفية للتفكير في ماهية المسرح.

أظن هذا قبس من رزنامة من العناصر التي جعلت اللجنة العلمية تقر بجدة الأطروحة وأصالتها.



● يبدو من خلال عرضك التقديمي وباقي تدخلات الأساتذة المناقشين أن العلاقة بين المسرح والفلسفة علاقة متلازمة وغير منفصلة.. فما الذي يجعلها كذلك؟

■ إن هدف الفلسفة والمسرح واحد، وهو حيازة نظرة إلى الإنسان والعالم، وذلك باعتبار أن الفلسفة تتحوز التجريد عبر التصريف المفاهيمي للقول والنظر في الوجود الإنساني وشرطه، وكذلك المسرح فهمه هو تحرير قلق الإنسان من خلال تجسيده وعرضه؛ لذلك تحتاج الفلسفة المسرح كما يحتاجها، ولأنه كذلك نجد فلاسفة الاختلاف اهتموا جميعهم بشكل أو بآخر بإرث أرتو سواء بحياته أم بمسرحه أم بفكره، بل نجد جيل دولوز، هذا الفيلسوف الفذ، أخذ مفهوما بعينه من أرتو هو الجسد بدون أعضاء مع العلم أنه هو القائل بأن وظيفة الفلسفة تتجلى في إبداع المفاهيم وابتكارها.

● وقفتم كثيرا، في مقاربتكم لموضوع أطروحتكم، على إزدواجية الإيديولوجيا والميتافيزيقا في ارتباط المسرح بالفلسفة فكريا وجماليا.. هلا لخصتم لنا هذه المقاربة؟

■ إن الفكرة التي عرضتها في رسالة الدكتوراه مفادها أن هواجس التأصيل العربية لمسرح عربي هي إيديولوجية سواء أتعلق الأمر بالنص أم بالتنظير، أم بالنقد... وبالتالي فإن لغة العرب الإبداعية لغة إيديولوجية.

أما تعامل الجغرافية المسرحية العربية مع الجسد الفرجوي فهو تعامل ميتافيزيقي، لأنهم يتمركزون حول جزء منه وهو الوجه، والكساء، وينبذون الجزء الآخر منه، وهذا فعل ميتافيزيقي لأنهم يتعاملون مع الجسد على أنه ثنائية فيها المقدس والمدنس، وهذه الثنائية تتوالد عبر صيرورة متوالية لا تنتهي، مثلا ثنائية العراء والكساء، فالعرب يفضلون الكساء في المسرح ويحرمون العري بما هو منتم ضرورة للعراء، ومادام العراء هو اللاتعين فإن العري هو أيضا يدل على اللاتعين، ولكن الوعي العربي في مجال الفن المسرحي يجعل من العري نقيصة وانحدارا أخلاقيا فضيعا، وهذا كله كناية عن التعامل الميتافيزيقي العربي مع الفرجة العربية ومع الجسد الفرجوي. بيد أن الأطروحة تدافع على فكرة تحرير هذا الوعي، باستبطان وعي جمالي ينهل من الوعي التراجيدي لتجاوز الجغرافية العربية المسرحية منطق الزوج الإبيستيمي الإيديولوجيا والميتافيزيقا، وذلك عبر مسوغات عدة منها النص، الكتابة الدرامية، النقد، الجسد، العرض، فضاء العرض، فينومينولوجيا البناية المسرحية، الوعي التراجيدي...

■ إعداد: عثمان بيضوري

كلمات مسهمة

(تعريفات الشبكة حسب ترتيبها، من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل)

- مؤلف للمبرد
- رياضي عربي قديم
- دولة إفريقية
- عداء مغربي سابق
- طريقة طهي
- خليج
- الرطبة
- إحساس
- ورقة بنكية
- لقب عداء جزائري سابق
- حيوان ضخم
- أغلق
- مؤلف " راس المال "
- منطاد
- حب
- لثم
- صوت خفي
- يضايقون
- قرع
- أول مشرع في التاريخ
- كسب
- من النباتات
- من أعمال عبد الرحمان منيف
- أغنية للحياني (مع)
- للاستدراك
- منصفة من هنا
- من الحوامض
- ألف ألف
- ورك
- متقدم في العمر
- ملعب انجليزي
- شجع
- نصف خاصة (مع)
- لقب ممثل مغربي راحل
- مضطرب
- لغتي
- ضد الكيف
- دار نشر عربية
- وفر
- يكره
- ملحن مصري راحل
- فريد
- قاس النبض
- ضد هجر
- يعاتب
- متشابهان
- فقد عقله
- ضاق نفس الرجل
- يحن
- لا شيء
- منتبه
- من الألوان
- طبيب حيوانات

حل مسهمة

■	ر	■	ح	■	ح	م	و	ر	ا	ب	ي	■
ج	ا	ب	ر	ب	ن	ح	ي	ا	ن	■	و	ا
■	د	و	ا	ل	ي	ك	■	ت	ج	ا	م	ل
ب	و	ل	م	ا	ن	■	ق	ب	ر	ص	■	ف
ح	ب	و	■	ت	■	ح	ر	■	■	ع	ل	ي
ة	ي	ن	و	ي	د	م	■	ص	غ	■	ع	ف
■	س	ي	ا	ن	ي	د	■	م	ا	ف	ي	ا
ا	■	ا	ج	■	م	ي	ل	ا	ن	ي	ن	■
ن	م	■	ب	ل	ي	غ	ح	م	د	ي	■	م
ت	ي	س	■	ق	م	ي	ن	■	ي	ن	ك	ص
ف	■	م	ا	م	و	ث	■	ث	■	ا	ل	ر
ا	ل	س	ي	ا	ر	■	ص	و	م	■	ا	ف
ع	ج	م	ا	ن	■	م	ح	م	د	خ	ي	ي

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										■
2	■					■				
3						■				
4		■				■				
5	■								■	
6							■	■		
7					■	■				
8				■						
9									■	■
10			■				■			

أفقيا:

1-ممثل مغربي 2 – إله الشمس عند قدماء المصريين – رووا (مع) 3 – تعليم (مع) – مدينة مغربية صغيرة قرب الناضور 4 – عاين بلا مقدمة – من النباتات 5- مهمتها الدفاع عن حقوق العمال 6 – ليسوا من السنة – سحب 7 – حالا – نشجب 8 – اشتد عطش الرجل – لقب مدرب إيطالي 9 – أشهر كاتب قصص خرافية فرنسي 10 – نصف مزاد – خيال – مطلع سورة الحجر

عموديا:

1-ثقب إبرة – مقرون بالمروة (مع) 2 – إلهام – فريق مغربي 3 – ممثل مصري راحل 4 – جزيرة متوسطية – متشابهان 5 – بركة آسنة – جوهر 6 – نصف حياة – انتسبا (مع) 7 – لقب كاتب فرنسي راحل (مع) – رسول 8 – حكاية – علم مؤنث 9 – يعزل – رعيل 10 – لقب رئيس أندونيسي راحل

حل متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ا	ل	س	و	د	ا	ن	■	ل	ا
2	ي	ب	و	ح	و	ن	■	ن	ه	ب
3	ج	■	س	ي	ر	ا	ل	ي	و	ن
4	ي	د	ا	د	و	■	م	ا	■	م
5	ه	م	ل	ا	ي	ا	■	ط	ا	ق
6	■	ي	ع	ل	ن	و	ن	■	ل	ل
7	ح	م	ا	ق	■	ف	ج	ي	ع	ة
8	■	ا	ل	ر	ي	ص	ا	ن	ي	■
9	ي	ت	م	ن	و	ن	■	ي	و	د
10	م	■	ة	■	م	ي	ل	ا	ن	و

كلمة السر

ا	س	ع	ش	أ	ح	م	د	ب	و	ل	ا	ن	م
ي	م	ي	ج	ح	ك	ن	م	ت	ت	س	ف	غ	م
ل	ج	س	ل	ر	ا	ن	و	ح	ل	ر	ن	و	ر
ا	ز	ا	ت	ج	ف	ق	ر	ط	ل	ا	ج	ي	ز
ط	ق	و	ر	و	ا	ة	ع	ك	ط	ت	ر	م	ط
ي	ا	ه	ر	ي	د	و	ح	ي	ل	ح	ي	ق	ة
إ	م	أ	ن	ق	ن	ع	س	و	ن	ا	س	ب	ر

كلمات للتشطيب:

أحمد بولان – مغناطيس – ترجمة – مستودع – بيت لحم – إيطاليا – عجرفة – مهرجان – الكرنك – نحرير – فوز – سلطعون – طقس – ياقوت – زورق – حلاق – جيش

كلمة السر:

ممثلة مصرية

حل كلمة السر

أحمد بن ماجد

سودوكو صعب

			2					
	9			8		3		
6	7			1				5
4		1				6		
	6						9	
		3				8		7
8				4			1	3
		5		2			6	
					7			

حل سودوكو صعب

7	6	4	8	2	5	3	1	9
3	1	2	4	9	6	5	8	7
5	8	9	1	3	7	2	4	6
1	3	6	7	8	2	9	5	4
8	4	7	3	5	9	1	6	2
2	9	5	6	1	4	7	3	8
4	5	1	9	7	8	6	2	3
6	7	3	2	4	1	8	9	5
9	2	8	5	6	3	4	7	1

سودوكو متوسط

	8	1			4		5	
			6					3
9			2	8			4	
	1		7	5		6		
3				6				5
		4		9	2		7	
	9			1	7			2
1					6			
	5		3			7	8	

حل سودوكو متوسط

7	3	2	8	6	5	9	4	1
5	9	8	1	3	4	7	2	6
1	6	4	9	7	2	5	8	3
4	1	7	6	9	8	3	5	2
6	5	3	7	2	1	4	9	8
2	8	9	4	5	3	1	6	7
9	2	1	5	8	7	6	3	4
3	4	5	2	1	6	8	7	9
8	7	6	3	4	9	2	1	5

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة
Bayane
رقم الإيداع القانوني: 31/91
السحب: مطابع البيان
سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص
مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص
مستشار التحرير: الحسين الشعبي
المدير الفني: ناصر جبريل
هيئة التحرير:
- محمد الروحلي - عادل غرباوي
- مصطفى السالكي - عبد الصمد ادنيدن
- سميرة الشناوي - هاجر العزوزي
- حسن عربي - عقيل مكاو (مصور)
- سعيد أيت أومزيد - طه ياسين شامي (مصور)
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر

مكتب الرباط
- فنن العفاني - محمد توفيق أمزيان
- محمد حجيوي - رضوان موسى (مصور)
المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير) محمد بوراوي
مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتى
قسم تقني :
- فريد ميموني - بارشي عبد الكريم
- جياد محمد - فاطمة إين فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192
meryem@albayane.press.ma
مريم الوطة 0522467667
maria@bayane.ma
مرية غيشا 0522467660
الإعلانات الإدارية والقضائية :
الزوهرة بوري 0522467663
annoncesar@bayane.ma
ليلى شفرة 0522467662
annoncesfr@bayane.ma
حياة خرتا 0522467661
annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194
البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayane.ma
العنوان:
28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب
مكتب الرباط :
10زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553

حماس: الاحتلال النازي يمنع الغذاء والدواء ويقتل الجوعى

الجيش الإسرائيلي يقتل 32 فلسطينيا خلال انتظارهم المساعدات



اتهمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسرائيل بالعمل على تبييض صورتها والالتفاف على مطلب وقف سياسة التجويع، وأكدت أن الإجراءات التي أعلنها الاحتلال تمثل "إدارة للتجويع" ولن تسمح بوضع حد لأزمة الجوع التي أودت بحياة مئات الفلسطينيين.

وذكرت الحركة في بيان أمس الأحد أن وصول الغذاء والدواء إلى غزة "حق طبيعي وضرورة إنسانية لوقف الكارثة التي فرضها الاحتلال النازي".

واعتبرت أن إنزال الاحتلال مساعدات جوا "خطوة خادعة لتبييض صورته والالتفاف على مطلب رفع الحصار ووقف سياسة التجويع"، التي أدت إلى استشهاد أكثر من ألف فلسطيني "في جريمة حرب موصوفة".

وقالت إن خطة الاحتلال للتحكم بالمساعدات عبر الإنزال الجوي والممرات الإنسانية "تمثل إدارة للتجويع وتعرض حياة المدنيين للخطر".

وأكدت الحركة أن "إنهاء جريمة التجويع يمر بوقف العدوان وكسر الحصار وفتح المعابر البرية لتدفق المساعدات بإشراف أممي، وشددت على أهمية استمرار الضغوط الدولية والشعبية لكسر الحصار ووقف الإبادة ونحذر من الانخداع بدعاية الاحتلال".

من جانبه، أكد مكتب الإعلام الحكومي بغزة أن القطاع يحتاج يوميا 600 شاحنة إغاثية، وقال إن الحل الجذري لمواجهة الأزمة الإنسانية في غزة هو فتح المعابر وكسر الحصار فورا.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن فتح ما وصفها بـ"ممرات إنسانية" لتأمين مرور قوافل المساعدات التابعة للأمم المتحدة بداية من اليوم الأحد، وتنفيذ "وقف لإطلاق النار لأغراض إنسانية" في بعض المناطق المكتظة بالسكان، خصوصا في شمال غزة، وذلك يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، وحتى إشعار آخر.

وقالت وزارة الصحة في غزة أمس الأحد "إن مستشفيات القطاع سجلت اليوم استشهاد 6 فلسطينيين بسبب المجاعة وسوء التغذية خلال الـ24 ساعة الماضية، ليصبح العدد الإجمالي لشهداء المجاعة وسوء التغذية 133 حالة منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر 2023.

مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يشرّد 25 شخصا بعد هدم منازلهم بالقدس

واقتحم عشرات المستوطنين -صباح أمس الأحد- المسجدَ الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قبل شرطة وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ومن جانب آخر أجبرت بلدية الاحتلال 6 عائلات مقدسية على هدم عمارتها السكنية في بيت حنينا بالمدينة الفلسطينية المقدسة.

وقالت مصادر إعلامية إن المستوطنين المقتحمين أدوا صلواتهم وطقوسهم التلمودية في ساحات المسجد الشريف وخصوصا في الزاوية الشرقية منه، قرب مصلى باب الرحمة، ونفذوا جولات استفزازية.

وتمنع شرطة الاحتلال الإسرائيلي المصلين من دخول المسجد المبارك خلال الفترة الصباحية لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وفي سياق منفصل، أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي عائلة الحلواني في بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة على هدم عمارتها السكنية التي تضم 6 أُسر ويسكنها نحو 25 شخصا بحجة البناء دون ترخيص.

وقال جهاد الحلواني -صاحب العمارة المهدمة- إن المبنى قائم منذ 25 عاما، وإنهم أجبروا على هدمه تفاديا للغرامات المالية الباهظة التي تفرضها بلدية الاحتلال في حال لم ينفذ قرار الهدم.

وأكد المواطن الفلسطيني أنهم باقون بمدينتهم المقدسة، ولن يرحلوا عنها حتى لو اضطروا للعيش بخيمة فوق ركام بيوتهم.

وفي سياق آخر، سلمت سلطات الاحتلال المرابطة المقدسية خديجة خويص قرارا بتجديد منع السفر 3 أشهر، على أن تعود لاستلام تجديد قرار منع دخول الضفة الغربية خلال الأسبوع القادم.

كما أفرجت سلطات الاحتلال عن المرابطة المقدسية نفيسة خويص بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة لمدة 25 يوما، ودفع كفالة نقدية وكفالة مالية لطرف ثالث، وفقا لمركز معلومات وادي حلوة. علما بأنها اعتقلت أول أمس السبت من داخل البلدة القديمة.

مظاهرات غاضبة في عدة دول احتجاجا على تجويع غزة

وشهدت عدة مدن حول العالم مظاهرات حاشدة وغاضبة احتجاجا على سياسة التجويع التي تمارسها إسرائيل بحق سكان قطاع غزة، والتنديد بالدعم الأميركي المستمر لحرب الإبادة الإسرائيلية.

وشارك مئات التونسيين، مساء أول أمس السبت، في فعالية أطلق عليها اسم "حصار السفارة الأميركية" بالعاصمة تونس، بدعوة من منظمات مناهضة للتطبيع.

وندد المحتجون بدور واشنطن في دعم ما وصفوه بـ"حرب الإبادة والتجويع" التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين في غزة.

وقرع المحتجون أواني فارغة رمزا للجوع، ووضعوا مجسمات لأطفال شهداء على الطريق، مرددين شعارات مثل "الصهاينة والأميركان شركاء في العدوان" و"مطلب واحد للجماهير: غلق السفارة وطرد السفير" و"الجريمة صهيونية والقذيفة أميركية".

كذلك، خرج عشرات المواطنين في العاصمة البوسنية سراييفو بمسيرة من ميدان باسكارسيا إلى النصب التذكاري للأطفال، حاملين لافتات كُتب عليها "غزة تتضور جوعا والعالم يكتفي بالمراقبة" و"أوقفوا قتل الأطفال الأبرياء".

كما قرع المشاركون أواني الطبخ رمزا للجوع المتفشي في القطاع.

وفي العاصمة الموريتانية نواكشوط، تظاهر مئات الطلاب أمام السفارة الأميركية، رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددين هتافات تندد بالمجازر والتجويع، مثل "أميركا شريكة في تجويع غزة" و"غزة تتعرض لحرب إبادة".

ودعا الطلاب الجامعات في العالم العربي إلى التحرك لمساندة غزة ووقف الدعم الأميركي لإسرائيل.

وشهدت مدينة ميلانو شمالي إيطاليا، مظاهرة احتجاجية، تنديدا بحرب الإبادة المتواصلة في غزة، وللمطالبة بإنهاء سياسة تجويع سكان القطاع. وردد المتظاهرون شعارات تنتقد بشدة الحكومة الإيطالية لرفضها الاعتراف بالدولة الفلسطينية ولرفضها تعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل.

وفي النمسا، عرقل ناشطون مؤيدون لفلسطين حفل افتتاح مهرجان سالزبورغ، رافعين لافتات "أوقفوا الإبادة الجماعية" و"أيديكم ملطخة بالدماء".

وأوقِف خطاب أندرياس بابلر، نائب المستشار النمساوي وزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بينما عبرت المؤرخة الأميركية-البولندية آن أبلباوم في كلمتها عن صدمتها من صور الأطفال الجائعين في غزة، مطالبة إسرائيل باحترام القانون الإنساني الدولي.

كما شهدت العاصمة الألمانية برلين مظاهرة دعما للشعب الفلسطيني، وللمطالبة بوقف إبادة جماعية في غزة، ورفع الحصار المفروض على سكان القطاع، ورفع المحتجون شعارات طالبت بوقف ألمانيا تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، ولافتات تندد بالصمت الدولي.

كذلك، نظمت منصة التضامن الإسلامي في إسطنبول مسيرة احتجاجية انطلقت من مسجد خير الدين برباروس باشا إلى مبنى القنصلية الإسرائيلية.

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها "لا مستشفيات ولا أدوية في غزة، بل هناك مجزرة". وقرعوا الطناجر الفارغة أمام القنصلية، في مشهد رمزي لأزمة المجاعة في غزة.

وشهدت مدينة فانكوفر الكندية مظاهرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللمطالبة برفع الحصار عن قطاع غزة. وقد جاب المشاركون في المظاهرة شوارع المدينة حاملين أكياس القمح والطحين تعبيرا عن تضامنهم مع سكان قطاع غزة، ومؤكدين رفضهم سياسة التجويع الممنهجة التي تمارسها قوات الاحتلال بحق أكثر من مليوني فلسطيني في غزة.

كما طالب المتظاهرون بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة ووقف تصدير السلاح لإسرائيل. وتعاقد المتظاهرون مع إحدى شركات الإعلان لتأجير طائرة تحمل لافتة مكتوب عليها "إسرائيل تجوع غزة"

وبالتوازي مع المظاهرات الدولية، خرج آلاف الإسرائيليين إلى الشوارع في تل أبيب مطالبين بإنهاء الحرب والتوصل إلى اتفاق لإعادة الأسرى.

وشهدت العاصمة الإندونيسية جاكارتا تجمعات ومسيرات ومهرجانات خطابية مؤيدة للفلسطينيين. ورفع الإندونيسيون شعارات تقول "غزة تموت من الجوع" و"الموت لجيش الاحتلال". كما حمل المشاركون أواني طبخ في إشارة إلى سياسة التجويع التي تتبعها إسرائيل هناك، إضافة إلى استمرار إغلاق المعابر المؤدية إلى القطاع.

وتوجه المتظاهرون إلى السفارة الأميركية، داعين واشنطن إلى الضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإبرام الاتفاق، حتى لو تطلب ذلك وقف العمليات العسكرية.

وتأتي هذه التحركات الدولية في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة في غزة عن استشهاد 127 فلسطينيا، بينهم 85 طفلا، جراء المجاعة وسوء التغذية منذ 7 أكتوبر 2023، نتيجة الحصار المشدد وإغلاق المعابر ومنع دخول الغذاء والدواء.

ووصفت منظمات دولية الوضع في القطاع بأنه "كارثي وغير مسبوق"، وسط استمرار إسرائيل في تجاهل قرارات محكمة العدل الدولية ونداءات المجتمع الدولي لوقف الإبادة وتجويع المدنيين.

53 شهيدا في غزة باستهداف خيام النازحين ومنتظري المساعدات

وأفادت مصادر طبية باستشهاد 53 فلسطينيا منذ فجر أمس الأحد، بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، بينهم 32 من منتظري المساعدات.

وقالت مصادر طبية إن 4 فلسطينيين بينهم أطفال استشهدوا، وأصيب 6 آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف خيمة للنازحين قرب محطة التحلية في منطقة البركة جنوب مدينة دير البلح، وسط القطاع، وقد نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى.

وأفادت مصادر إعلامية باستشهاد طفلة وإصابة آخرين في قصف إسرائيلي على شقة سكنية بحي الرمال غربي مدينة غزة.

كما أفاد مستشفى العودة باستشهاد 9 فلسطينيين وإصابة 50 على الأقل من منتظري المساعدات قرب محور نتساريم وسط القطاع.

وفي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، استشهد 5 فلسطينيين من عائلة واحدة بينهم أطفال، وأصيب آخرون، بعد استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية خيمة تؤوي نازحين في منطقة أصداء غرب المدينة.

وأفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد 7 فلسطينيين بقصف على خيام نازحين في مواصي خان يونس، كما استشهد 6 فلسطينيين بينهم طفلان وأصيب عدد آخر بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب مركز مساعدات جنوب غربي خان يونس.

ومنذ 7 أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية بغزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة، بدعم أميركي، أكثر من 204 آلاف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 9 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين.





إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالناظور
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: 2025/21

في يوم الثلاثاء 26 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالناظور، الحي الإداري شارع الأمير سيدي محمد الناظور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 2025/21 ليوم 2025/08/26 على الساعة العاشرة صباحا لأجل:

أشغال توسيع وتقوية الطريق الجهوية رقم 603 من ن.ك 000+0 إلى ن.ك 000+7 (الشطر رقم 2 قارعة الطريق) بإقليم الناظور.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: عشرون مليونا وتسعمائة وثمانية وأربعون ألفا وثمانمائة وستة وثمانون درهما مع احتساب الرسوم (20948886,00 درهما).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثمائة وخمسون ألف درهم (350000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma، وذلك قبل يوم 2025/08/26 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بسيدي قاسم
إعلان عن تعديل الإعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم: SK/39/2025

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المفتوح دولي رقم: SK39/2025؛

والمتعلق بـ: أشغال إعادة بناء مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم -حصة فريدة.

والمنشور بجريدة "بيان اليوم" تحت عدد 10298 بتاريخ: 2025/07/21؛

تجدر الإشارة إلى أنه قد أضيفت إليه الفقرة التالية: «لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع في يوم 2025/08/08 على الساعة العاشرة صباحا بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم».

والباقي دون تغيير.

****

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية لتارودانت-تزنيت-طاطا
الإعلان عن طلبات عروض مفتوحة
الوكالة الحضرية لتارودانت-تزنيت-طاطا

في يومي 16 و17 شتنبر 2025، سيتم بمقر الوكالة الحضرية لتارودانت-تزنيت-طاطا (باب الزركان، المعديات، تارودانت) فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

* رقم طلب العروض: 2025/03
- موضوع طلب العروض: إعداد تصميم تهيئة مركز جماعة آيت مخلوف بإقليم تارودانت.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 300000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/16 على الساعة 09.30 صباحا.

* رقم طلب العروض: 2025/04
- موضوع طلب العروض: إعداد تصميم تهيئة مركز جماعة أرزان بإقليم تارودانت.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 300000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/16 على الساعة 11.00 صباحا.

* رقم طلب العروض: 2025/05
- موضوع طلب العروض: إعداد تصميم تهيئة مركز جماعة تافنكولت بإقليم تارودانت.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 300000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/16 على الساعة 14.00 زوالا.

* رقم طلب العروض: 2025/06
- موضوع طلب العروض: إعداد تصميم تهيئة جماعة فم الحصن بإقليم طاطا.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 400000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/16 على الساعة 15.30 زوالا.

* رقم طلب العروض: 2025/07
- موضوع طلب العروض: إعداد تصميم تهيئة جماعة فم زكيد بإقليم طاطا.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 400000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/17 على الساعة 09.00 صباحا.

* رقم طلب العروض: 2025/08
- موضوع طلب العروض: تحيين تصميم تهيئة جماعة تافراوت بإقليم تزنيت.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 400000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/17 على الساعة 10.30 صباحا.

* رقم طلب العروض: 2025/09
- موضوع طلب العروض: إنجاز الصور الجوية بالألوان 1/7500 وإعداد التصاميم الاستردادية 1/2000 لجماعة تارودانت ومركز جماعة أونايين (إقليم تارودانت).
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 400000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/17 على الساعة 11.30 صباحا.

* رقم طلب العروض: 2025/10
- موضوع طلب العروض: إنجاز الصور الجوية بالألوان 1/7500 وإعداد التصاميم الاستردادية 1/2000 لمراكز جماعات تافراوت وتافراوت المولود (إقليم تزنيت)، أكوينان وتليت (إقليم طاطا).
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 400000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 5000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/17 على الساعة 14.00 زوالا.

* رقم طلب العروض: 2025/11
- موضوع طلب العروض: إعداد الميثاق المعماري والعمراني والمشهدي للمدينة العتيقة لتزنيت.
- تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم بالدرهم: 500000,00
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: 6000,00
- التاريخ والساعة: يوم 2025/09/17 على الساعة 15.30 زوالا.

يجب تحميل ملف طلب العروض المفتوحة من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية

ويجب على المتنافسين إيداع عروضهم إلكترونيا عن طريق البوابة الخاصة بالصفقات العمومية للدولة:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم واد نون
إقليم كلميم
دائرة بويزكارن
قيادة إفران ا/ص
جماعة إفران ا/ص
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2025/05

في يوم 2025/08/21 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة إفران أ/ص فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: أشغال بناء قاعة مغطاة في جماعة إفران ا/ص.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات لجماعة إفران ا/ص، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: (50.000,00 درهم) خمسون ألف درهم.

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة عشر مليونا وأربعمائة وواحد ألف وسبعمائة وثمانية وستون درهما وصفر سنتيم (13401768,00dhs TTC).

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم رقم 2–22–431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و13 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
صاحب المشروع
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
صاحب المشروع المنتدب
الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة - المديرية الجهوية للجنوب
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 2025/56

في يوم الثلاثاء 19 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب السيد المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للجنوب، الكائن بورش بناء المركز الاستشفائي الجامعي لأكادير – حي تيليلا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل:

المتابعة البيئية والاجتماعية لأشغال بناء المركز الاستشفائي الجهوي لكلميم.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة في خمسمائة وستة وسبعون ألف (576000,00) درهم مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة آلاف (10000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و31 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط – سلا – القنيطرة
إعلان تعديلي
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بزيادة
رقم 2025/27/ م ج ف ر س ق/ ق م م

ينهي المدير الجهوي للفلاحة لجهة الرباط – سلا – القنيطرة إلى علم المتنافسين بحدوث التغييرات التالية:

- تم تحديد القيمة التقديرية للخدمات من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره: مليون ومائتان وواحد وتسعون ألفاً وثلاثمائة وعشرون درهماً (1.291.320,00 درهم)؛

- مبلغ الضمان المؤقت هو: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم).

ويبقى باقي الإعلان دون تغيير.

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم DN4128892
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بـ: التعداد الحدودي على مستوى المراكز المصدرية لمديرية التوزيع بطنجة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال بـ: 9006031,18 درهم مع احتساب الرسوم.

- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 100000,00 درهم

يمكن الاطلاع على هذا الملف على شبكة الأنترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: //:http www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: https://www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب مصلحة المشتريات وتدبير المخازن بالمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الهاتف 94- 0539 58 -59 -94 -0539 / 60-59 الفاكس 0539-94-59-54.

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل في مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، 16 إقامة راموس شارع طهران طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

الهاتف: / 60-59-94 0539 58 -59 -94 -0539 الفاكس: 94-59- 54 0539، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، 16 إقامة راموس شارع طهران طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

الهاتف: /58 -59 94 0539 / الفاكس: 94-59-54 0539 قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/08/19 على الساعة 09h30 بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بطنجة، 16 إقامة راموس، شارع طهران طنجة.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة دردابي إيمان، رئيسة مصلحة المشتريات وتدبير المخازن للمديرية الجهوية للتوزيع بطنجة. العنوان: 16 شارع طهران طنجة.

الفاكس: 54-59-94-0539 /
الهاتف: 58-59-94-0539

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/
(Rubrique Fournisseur- Textes règlementaires et technique).

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
دائرة غفساي
قيادة بني زروال
جماعة سيدي يحيى بني زروال
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم SYBZ /2025/5

في يوم الثلاثاء 2025/08/19 على الساعة العاشرة صباحا (10h)، سيتم بمقر جماعة سيدي يحيى بني زروال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان في حصتين (2) بشأن الترخيص بالاحتلال المؤقت لثمانية وأربعين (48) محلا تجاريا متواجدة بالسوق الأسبوعي أحد بني زروال وهي كالتالي:

* الحصص: الحصة 1
- رقم المحل: من المحل رقم 9 إلى المحل رقم 48
- الضمانة المؤقتة لكل محل (درهم): 500,00
- المساحة لكل محل بـ: م2: 7,20
- ثمن انطلاق العرض للشهر لكل محل (درهم): 150,00
- التخصيص: بيع اللحوم الحمراء

* الحصص: الحصة 2
- رقم المحل: المحلات التجارية رقم: 49 – 51 – 52 – 53 – 54 – 55 – 56 – 57
- الضمانة المؤقتة لكل محل (درهم): 500,00
- المساحة لكل محل بـ: م2: 7,20
- ثمن انطلاق العرض للشهر لكل محل (درهم): 150,00
- التخصيص: بيع اللحوم البيضاء

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة سيدي يحيى بني زروال مجانا. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 17 صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) والمتعلق بتحديد كيفيات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية وبتفويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.

● إيداع ملفات العروض:
يمكن المتنافسين، حسب اختيارهم:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مقابل وصل بالاستلام إلى العنوان التالي: جماعة سيدي يحيى بني زروال قيادة بني زروال دائرة غفساي إقليم تاونات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال ملفاتهم بطريقة إلكترونية إلى بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل السابع من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
الكتابة العامة
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
عدد .... إ م ي/ ق.م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم 2025/17/إ م ي/م و ت ب

في يوم 11 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم، في مقر الكتابة العامة لإقليم مولاي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان لأجل أشغال إصلاح وتقوية مسلك بن كازات المؤدي إلى وحدة للتعليم الأولي بالدوار على طول 2 كلم بجماعة الوادين- إقليم مولاي يعقوب.

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: ستمائة وثلاثة وثمانون ألفاً وتسعمائة وأربعة دراهم (683904,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة عشر ألفاً وستمائة (13600,00) درهم.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين وضع أظرفتهم إلكترونيا على البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة سيدي العايدي
جماعة سيدي العايدي
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 12/ص ت ق م ج/2025

في يوم 2025/08/26 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد رئيس جماعة سيدي العايدي مركز سيدي العايدي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل أشغال تكملة تأهيل المركز الصحي مع توسيع دار الولادة للمركز الصحي لجماعة سيدي العايدي. دائرة سطات الشمالية.إقليم سطات.

يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وفقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- مبلغ الضمان المؤقت محدد في: 15.000,00 درهم (خمسة عشر ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 856428,00 درهم (ثمانمائة وستة وخمسون ألفا وأربعمائة وثمانية وعشرون درهما وصفر سنتيم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وفقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023)، والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، يتعين عليهم الإدلاء بنسخ مصادق عليها طبق الأصل لشواهد التأهيل:

● مجال النشاط المطلوب:
- القطاع: A(البناء)
- الرتبة: 5
- التأهيل المطلوب: A2 وA5

يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المضيق الفنيدق
مجلس عمالة المضيق-الفنيدق
إعلان 2025/04 عن فتح باب الترشح لتدبير وتسيير الأندية النسوية بالعليين

في سياق الدينامية الوطنية الرامية إلى النهوض بأوضاع المرأة القروية وتعزيز دورها المحوري في تحقيق التنمية المجالية الشاملة، وانسجاما مع التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، يعمل مجلس عمالة المضيق-الفنيدق على دعم وتمكين النساء والفتيات، لاسيما في المناطق القروية والجبلية التي تعرف هشاشة في البنيات السوسيوثقافية والاقتصادية.

واعتبارًا للأهمية البالغة التي تكتسيها الأندية النسوية كمراكز للتأهيل والتكوين وتطوير المهارات الحياتية والمهنية للنساء، وفضاءات مفتوحة لتحفيز الإبداع، وتبادل الخبرات، وتعزيز المشاركة المجتمعية، يحرص مجلس العمالة على اعتماد مقاربة تشاركية في تسيير هذه الفضاءات، عبر إشراك المجتمع المدني في تدبيرها وتفعيل برامجها، وذلك في إطار الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون بشأن تدبير وتسيير الأندية النسوية المنجزة من طرف مديرية الشؤون القروية على مستوى عمالة المضيق-الفنيدق.

وفي هذا الإطار، يعلن مجلس عمالة المضيق-الفنيدق عن فتح باب طلبات إبداء الاهتمام لفائدة الجمعيات ذات الخبرة والكفاءة، والراغبة في الإشراف على تسيير وتدبير الأندية النسوية التالية:

- النادي النسوي لدوار الكوف الفوقي، بجماعة عليين؛
- النادي النسوي لدوار بوجميل، بجماعة عليين؛
- النادي النسوي لدوار كدانة، بجماعة عليين.

ويهدف هذا المسعى إلى إعطاء نفس جديد لهذه الفضاءات من خلال مشاريع ذات أثر ملموس، قائمة على الجودة، والابتكار، والنجاعة في التدبير، وتحقيق العدالة المجالية والاجتماعية، بما يضمن خلق فرص للتأهيل والتكوين والتفاعل الثقافي والتنموي لفائدة نساء وفتيات المنطقة.

وعليه، يدعو مجلس العمالة كافة الجمعيات النشيطة والمهتمة إلى الاطلاع على الشروط والمعايير المحددة، وتقديم ملفات ترشيحها وفق الإجراءات والمساطر المبينة في هذا الإعلان.

● أهداف المشروع:
- تنظيم ضوابط تسيير الأندية النسوية المنجزة لفائدة أعضاء الجماعات السلالية والممولة من طرف صندوق عائدات أراضي الجموع؛
- تحسين نجاعة مؤشرات أداء الأندية النسوية والرفع من جودة الخدمات المقدمة بها؛
- ضمان استمرارية تسيير وإدارة وتدبير الأندية النسوية لتمكينها من بلوغ أهداف تأسيسها؛
- تعزيز الدور الاستراتيجي للأندية النسوية عبر إدماج النساء القرويات في مسلسل التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

● شروط الترشح:
- أن تكون الجمعية معترفا بها ومؤسسة بالمغرب طبقا للتشريع الجاري به العمل لمدة تزيد على ثلاث (3) سنوات، وتعمل طبقا للمبادئ الديمقراطية ولأنظمتها الأساسية؛
- أن تكون في وضعية سليمة إزاء القوانين والأنظمة الجاري بها العمل؛
- أن يكون مقرها أو أحد فروعها واقعا بتراب عمالة المضيق-الفنيدق؛
- أن يكون نشاطها مرتبطا بأهداف وغايات النوادي النسوية؛
- أن تتوفر على موارد بشرية مؤهلة لتنفيذ المشروع؛

● الوثائق المكونة لملف الترشح:
- طلب موجه إلى السيد رئيس مجلس عمالة المضيق-الفنيدق؛
- نسخة مصادق عليها من الملف القانوني للجمعية (القانون الأساسي- وصل الإيداع النهائي- محضر آخر جمع عام- لائحة أعضاء مكتب الجمعية- التقريران الأدبي والمالي- شهادة التعريف بالحساب البنكي (Attestation de RIB))؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية لكافة الأعضاء؛
- بطاقة المعلومات الخاصة بالجمعية حسب النموذج المرفق موقعة ومختومة من طرف الجمعية؛
- تصور شامل لمشروع التسيير (برنامج سنوي، أنشطة، تدبير الفضاء، انفتاح على المحيط...). أي وثيقة أو صورة توضح فكرة تنفيذ المشروع؛
- الشواهد والتكوينات في المجال إن توفرت؛

● مراحل الانتقاء:
تتم عملية الانتقاء عبر مرحلتين:
1- مرحلة الانتقاء الأولي: تتم خلالها دراسة الملفات المتوصل بها وتحديد مدى توفر الهيئة المترشحة على شروط الاستفادة وتوفر الوثائق المكونة لملف الترشح؛
2- المرحلة الثانية: يتم خلالها إجراء مقابلات مباشرة مع رؤساء الجمعيات المنتقاة في المرحلة الأولى، أو ممثليهم، ويتم انتقاء المستفيدين خلال هذه المرحلة بناء على معايير محددة: كالخبرة في الميدان، ومدى اقتناع اللجنة بالمنهجية المقترحة لتدبير وتسيير الأندية النسوية، والموارد التي سيتم تخصيصها للمشروع.

● سحب وإيداع ملفات الترشح:
على المعنيين الذين تتوفر فيهم الشروط المشار إليها أعلاه والراغبين في الاستفادة من الاستغلال المؤقت للمحلات المهنية بالقرية:
- سحب ملفات الترشح مباشرة من مصلحة الشؤون المالية والممتلكات والصفقات بمقر مجلس عمالة المضيق-الفنيدق الكائن بمدينة المضيق.
- ويجب إيداع الملفات بنفس المصلحة، مقابل وصل استلام، داخل الآجال المحددة لذلك. كما يتعين على كل مترشح(ة) إرفاق ملفه بظرف مغلق.

وذلك خلال الفترة الممتدة من 28 يوليوز 2025 إلى غاية 11 غشت 2025.

● ملاحظات هامة:
- كل ملف غير كامل أو تم إيداعه خارج الآجال المنصوص عليها يعتبر لاغيا؛
- سيتم إبرام اتفاقية شراكة لتدبير وتسيير الفضاء مع الهيئة التي سيتم انتقاؤها.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المضيق الفنيدق
مجلس عمالة المضيق-الفنيدق
إعلان 2025/05 عن فتح باب الترشح لتدبير وتسيير النادي النسوي ببليونش

في سياق الدينامية الوطنية الرامية إلى النهوض بأوضاع المرأة القروية وتعزيز دورها المحوري في تحقيق التنمية المجالية الشاملة، وانسجاما مع التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، يعمل مجلس عمالة المضيق-الفنيدق على دعم وتمكين النساء والفتيات، لاسيما في المناطق القروية والجبلية التي تعرف هشاشة في البنيات السوسيوثقافية والاقتصادية.

واعتبارًا للأهمية البالغة التي تكتسيها الأندية النسوية كمراكز للتأهيل والتكوين وتطوير المهارات الحياتية والمهنية للنساء، وفضاءات مفتوحة لتحفيز الإبداع، وتبادل الخبرات، وتعزيز المشاركة المجتمعية، يحرص مجلس العمالة على اعتماد مقاربة تشاركية في تسيير هذه الفضاءات، عبر إشراك المجتمع المدني في تدبيرها وتفعيل برامجها، وذلك في إطار الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون بشأن تدبير وتسيير الأندية النسوية المنجزة من طرف مديرية الشؤون القروية على مستوى عمالة المضيق-الفنيدق.

وفي هذا الإطار، يعلن مجلس عمالة المضيق-الفنيدق عن فتح باب طلبات إبداء الاهتمام لفائدة الجمعيات ذات الخبرة والكفاءة، والراغبة في الإشراف على تسيير وتدبير النادي النسوي التالي:

- النادي النسوي لدوار بني مزالة، بالجماعة الترابية بليونش.

ويهدف هذا المسعى إلى إعطاء نفس جديد لهذه الفضاءات من خلال مشاريع ذات أثر ملموس، قائمة على الجودة، والابتكار، والنجاعة في التدبير، وتحقيق العدالة المجالية والاجتماعية، بما يضمن خلق فرص للتأهيل والتكوين والتفاعل الثقافي والتنموي لفائدة نساء وفتيات المنطقة.

وعليه، يدعو مجلس العمالة كافة الجمعيات النشيطة والمهتمة إلى الاطلاع على الشروط والمعايير المحددة، وتقديم ملفات ترشحها وفق الإجراءات والمساطر المبينة في هذا الإعلان.

● أهداف المشروع:
- تنظيم ضوابط تسيير الأندية النسوية المنجزة لفائدة أعضاء الجماعات السلالية والممولة من طرف صندوق عائدات أراضي الجموع؛
- تحسين نجاعة مؤشرات أداء الأندية النسوية والرفع من جودة الخدمات المقدمة بها؛
- ضمان استمرارية تسيير وإدارة وتدبير الأندية النسوية لتمكينها من بلوغ أهداف تأسيسها؛
- تعزيز الدور الاستراتيجي للأندية النسوية عبر إدماج النساء القرويات في مسلسل التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

● شروط الترشح:
- أن تكون الجمعية معترفا بها ومؤسسة بالمغرب طبقا للتشريع الجاري به العمل لمدة تزيد على ثلاث (3) سنوات، وتعمل طبقا للمبادئ الديمقراطية ولأنظمتها الأساسية؛
- أن تكون في وضعية سليمة إزاء القوانين والأنظمة الجاري بها العمل؛
- أن يكون مقرها أو أحد فروعها واقعا بتراب عمالة المضيق-الفنيدق؛
- أن يكون نشاطها مرتبطا بأهداف وغايات النوادي النسوية؛
- أن تتوفر على موارد بشرية مؤهلة لتنفيذ المشروع؛

● الوثائق المكونة لملف الترشح:
- طلب موجه إلى السيد رئيس مجلس عمالة المضيق-الفنيدق؛
- نسخة مصادق عليها من الملف القانوني للجمعية (القانون الأساسي- وصل الإيداع النهائي- محضر آخر جمع عام- لائحة أعضاء مكتب الجمعية- التقريران الأدبي والمالي- شهادة التعريف بالحساب البنكي (Attestation de RIB))؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية لكافة الأعضاء؛
- بطاقة المعلومات الخاصة بالجمعية حسب النموذج المرفق موقعة ومختومة من طرف الجمعية؛
- تصور شامل لمشروع التسيير (برنامج سنوي، أنشطة، تدبير الفضاء، انفتاح على المحيط...). أي وثيقة أو صورة توضح فكرة تنفيذ المشروع؛
- الشواهد والتكوينات في المجال إن توفرت؛

● مراحل الانتقاء:
- تتم عملية الانتقاء عبر مرحلتين:
1- مرحلة الانتقاء الأولي: تتم خلالها دراسة الملفات المتوصل بها وتحديد مدى توفر الهيئة المترشحة على شروط الاستفادة وتوفر الوثائق المكونة لملف الترشح؛
2- المرحلة الثانية: يتم خلالها إجراء مقابلات مباشرة مع رؤساء الجمعيات المنتقاة في المرحلة الأولى، أو ممثليهم، ويتم انتقاء المستفيدين خلال هذه المرحلة بناء على معايير محددة؛ كالخبرة في الميدان، ومدى اقتناع اللجنة بالمنهجية المقترحة لتدبير وتسيير الأندية النسوية، والموارد التي سيتم تخصيصها للمشروع.

● سحب وإيداع ملفات الترشح:
على المعنيين الذين تتوفر فيهم الشروط المشار إليها أعلاه والراغبين في الاستفادة من الاستغلال المؤقت للمحلات المهنية بالقرية:
- سحب ملفات الترشح مباشرة من مصلحة الشؤون المالية والممتلكات والصفقات بمقر مجلس عمالة المضيق-الفنيدق الكائن بمدينة المضيق.
- ويجب إيداع الملفات بنفس المصلحة، مقابل وصل استلام، داخل الآجال المحددة لذلك. كما يتعين على كل مترشح(ة) إرفاق ملفه بظرف مغلق.

وذلك خلال الفترة الممتدة من 28 يوليوز 2025 إلى غاية 11 غشت 2025.

● ملاحظات هامة:
- كل ملف غير كامل أو تم إيداعه خارج الآجال المنصوص عليها يعتبر لاغيا؛
- سيتم إبرام اتفاقية شراكة لتدبير وتسيير الفضاء مع الهيئة التي سيتم انتقاؤها.

****

المملكة المغربية
غرفة التجارة والصناعة والخدمات للداخلة - وادي الذهب
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط بزيادة
رقم 02/2025/CCISDOD

في يوم الجمعة 8 غشت 2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب غرفة التجارة والصناعة والخدمات للداخلة - وادي الذهب، الكائنة بالداخلة، الحي الإداري واد الشياف، شارع محمد فاضل السملالي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط بزيادة رقم 02/2025/ CCISDOD لأجل إنجاز أشغال حراسة المباني الإدارية لغرفة التجارة والصناعة والخدمات للداخلة - وادي الذهب بالداخلة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعمائة وستة وعشرون ألفا وتسعمائة وأربعون درهما وخمسون سنتيما (426.940,50 درهم) مع احتساب الرسوم.

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثمانية آلاف (8.000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات الإلكترونية العمومية عبر العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 2023/06/23.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 6 و7 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
المديرية الجهوية لوزارة الصحة و الحماية الإجتماعية لجهة الدار البيضاء – سطات،
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بالزيادة رقم 03-2025
(جلسة عمومية)

في يوم الأربعاء 10 شتنبر 2025 على الساعة 10 و 30 دقيقة سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المديرية الجهوية لوزارة الصحة و الحماية الإجتماعية لجهة الدار البيضاء – سطات، 112 شارع مولاي يوسف انفا الدارالبيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بالزيادة (بعروض أثمان) رقم 03- 2025 بتاريخ 2025/09/10 لأجل « تنظيف المباني التابعة للمديرية الجهوية لوزارة الصحة و الحماية الإجتماعية بجهة الدار البيضاء- سطات ، (في خمس حصص):

الحصة 1 : المديرية الجهوية لوزارة الصحة و الحماية الإجتماعية بجهة الدار البيضاء – سطات، مندوبيات الدار البيضاء أنفا، الفداء مرس السلطان، الحي الحسني، النواصر،

الحصة 2: مندوبيات مولاي رشيد، بن مسيك، عين الشق، مديونة

الحصة 3: مندوبيات عين السبع الحي المحمدي، سيدي البرنوصي، المحمدية، بنسليمان

الحصة 4: مندوبيات برشيد، سطات

الحصة 5: مندوبيات الجديدة، سيدي بنور

* يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma :عبر العنوان .

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

• الحصة 1 : أربعة عشر مليونا ومائة واثنان وسبعون ألفا ومائتان واثنان وستون درهما وخمسة وثمانون سنتيما (14.172.262,85).

• الحصة 2 اثنا عشر مليونا ومائتان وسبعة عشر ألفا ومائة وتسعة وسبعون درهما وستة وأربعون سنتيما : (12.217.179,46).

• الحصة 3 : خمسة عشر مليونا وسبعمائة وتسعة وأربعون ألفا وأربعمائة وسبعة وثلاثون درهما واثنان وثمانون سنتيما (15.749.437,82).

• الحصة 4 : ثلاثة عشر مليونا وستمائة وواحد وستون ألفا ومائتان وسبعة وخمسون درهما وأربعة وخمسون سنتيما (13.661.257,54).

• الحصة 5 : ثلاثة عشر مليونا وسبعمائة وثمانية وعشرون ألفا وتسعمائة وثمانية وستون درهما وستة سنتيمات (13.728.968,06).

مع احتساب جميع الرسوم.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :

• الحصة 1 : مائتان وثلاثة وثمانون ألفا وأربعمائة درهم (283.400,00).

• الحصة 2: مائتان وأربعة وأربعون ألفا وثلاثمائة درهم: (244.300,00).

• الحصة 3 : ثلاثمائة وأربعة عشر ألفا وتسعمائة درهم (314.900,00).

• الحصة 4 : مائتان وثلاثة وسبعون ألفا ومائتا درهم (273.200,00).

• الحصة 5 : مائتان وأربعة وسبعون ألفا وخمسمائة درهم (274.500,00).

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 31و الفقرة الثانية من المادة 32 و المادة 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 8 الموافق ل 1444، 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية و المواد 9 و 10 و 11 و 12 و13 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الإقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

• يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان.www.marchespublics.gov.ma :

• ستتم زيارة للمواقع يوم الخميس 28 غشت 2025 ابتداء من الساعة 10 صباحا إلى 01 زوالا، في المباني الإدارية و الصحية المذكورة في المادة 2 و في الملحق بدفتر الشروط الخاصة.

• إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 12 من نظام الاستشارة.



جلالة الملك يهنئ أعضاء المنتخب الوطني المغربي النسوي على المسيرة المتألقة في كأس أمم إفريقيا للسيدات 2024

بعث جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، برقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي النسوي لكرة القدم على المسيرة المتألقة التي بصم عليها في كأس أمم إفريقيا للسيدات نسخة 2024.

وقال جلالة الملك في هذه البرقية "فقد تتبعنا بكل اعتزاز مسيرتكن المتألقة في منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات (نسخة 2024)، والتي تكللت ببلوغكن للدور النهائي لهذه البطولة القارية التي احتضنتها بلادنا بما يليق بها وبضيوف المغرب من حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم".

وأضاف جلالة الملك "ونود بهذه المناسبة أن نشيد بالروح التنافسية المثلى وبالحس الوطني العالي الذي أبنتن عنه طيلة أطوار هذه البطولة، وبحرصكن الشديد على تكريس الحضور القوي لكرة القدم المغربية قاريا ودوليا، وتمثيل الرياضة النسوية الوطنية أحسن تمثيل".

ومما جاء في برقية جلالته "كما لا يفوتنا أن نثمن جهود كافة المساهمين في هذا التألق الكروي، من لاعبات وأطر تقنية وطبية وإدارية، داعين الله لكن بموصول التوفيق والسداد في مشواركن الرياضي بما يحقق تطلعات الجماهير المغربية الشغوفة التواقة إلى المزيد من الألقاب. مع سابغ عطفنا وسامي رضانا".

ظلم تحكيمي وعوامل مؤثرة ساهمت في عدم التتويج

اللبؤات خسرن اللقب، لكنهن ربحن إعجاب وتقدير الملايين


تصوير: أحمد عقيل مكاو

■ محمد الروحلي

حلم لم يتحقق، ومكسب تأجل، رغم أن "لبؤات الأطلس" كن مساء أول أمس السبت، قريبات جدا من الوصول لمنصة التتويج، لأول مرة في تاريخهن، بعد مسار موفق أوصلهن من جديد للموعد الختامي.

كان المنتخب النسوى المغربي، قريبا جدا من تحقيق الفوز، ولو على حساب فريق نيجيري متمرس، يتوفر على كل مواصفات القوة والندية والصلابة، وأيضا التجربة الغنية، إلا أن هناك أشياء لعبت دورا أساسيا، في منح اللقب العاشر للنيجيريات.

فقد جاءت البداية مثالية للفريق المغربي، ففي ظرف 20 دقيقة من الشوط الأول، كانت النتيجة هدفين لصفر، والموضوعية تفرض القول، بأن البداية جاءت على غير المتوقع، بعد سيطرة يمكن القول إنها مطلقة لصديقات غزلان الشباك، توجت بتسجيل هدفين جميلين من توقيع الشباك نفسها وسناء لمسودي، ليتفاءل الجميع بإمكانية، كسب لقب قاري، ضاع في النسخة الماضية، بعد خسارة قاسية أمام جنوب إفريقيا بهدفين لصفر.

إلا أن الأمور انقلبت خلال الجولة الثانية، رأسا على عقب، بعد أن عجزت اللاعبات المغربيات عن المواصلة بنفس الإيقاع، ليلاحظ تراجع ملحوظ من الناحية البدنية، كما أن الانتشار الجيد الذي ميز أداء المغربيات، خلال الجولة الأولى، اختفى مع مرور الدقائق، لتبسط النيجيريات سيطرة شبه مطلقة، توجهت بتسجيل هدفين متتاليين، خلفا ارتباكا واضحا وسط صفوف المنتخب المغربي.

وفي حالة من الحالات القليلة، التي هددت فيها اللاعبات المغربيات، مرمى الفريق الخصم خلال الجولة الثانية، سجلت الدقيقة 78، لقطة مثيرة، أعلن فيها حكمة اللقاء عن ضربة جزاء لصالحهن، بعد لمسة يد من أولواتوسين مدافعة نيجيريا.

وبعدما تبين أن الحكمة الناميبية أنسينو توانانيكوا متيقنة من صحة القرار، واستعداد العميدة المغربية للتنفيذ، فضلت هذه الحكمة الرجوع إلى تقنية الفيديو، لتتراجع بعد ذلك عن قرارها، أمام حالة من الاستغراب والذهول، أصابت الحضور داخل الملعب، ومعه الآلاف من المتابعين عبر القنوات التلفزية والمواقع الإلكترونية ومختلف وسائل التواصل.

بعد ذلك، تواصلت المواجهة بنفس الإيقاع، ونفس الرغبة القوية من طرف المنتخب الخصم، وعلى بعد دقائق معدودة من نهاية الوقت القانوني للمباراة، جاء الهدف الثالث، في وقت قاتل من توقيع المهاجمة النيجيرية جينيفير إشيجيني، بعد ارتباك واضح في خط الدفاع المغربي.

وكما قلنا، فإن هناك عوامل قادت إلى هذا الإخفاق الصعب تقبله على الكل، إخفاق يمكن وصفه بـ "المرحلي"، بالنظر للمجهود المبذول على جميع المستويات، من أجل الوصول إلى القمة وضمان الاستمرار بها.

صحيح أن خطأ الحكمة الناميبية، حرم المنتخب من إمكانية تسجيل هدف ثالث، كان من الممكن أن يرجح كفة الجانب المغربي، وهذه معضلة من المعضلات المزمنة التي تعصف بكرة القدم الإفريقية، إلا أن هناك عوامل أخرى حالت دون تمكن الفريق المغربي من الحفاظ، على السبق المسجل خلال الجولة الأولى.

فقد تبين أن الفريق المغربي استنزف جهده كاملا خلال 45 دقيقة الأولى، ولم يعمل المدرب الإسباني خورخي فيلدا، على توزيع الجهد بذكاء، ولم يدخل تغييرات عند الضرورة، إذ ظل يتفرج دون أي تدخل حاسم من الناحية التكتيكية، ولم يعمل على منح حصانة أكثر للمنظومة الدفاعية المنهارة.

كما أن التقدم في السن، لدى بعض الأسماء، كان له تأثير واضح، إضافة إلى الفارق الكبير على مستوى القامات والقوة الجسمانية، ولم يكن بالإمكان تجاوز هذا العامل المؤثر، لتنتهي المباراة على إيقاع سيناريو غريب ومحزن، ويتأجل معها حلم التتويج إلى موعد لاحق.

> الاقتناع بنهاية مرحلة ولنبن على الإيجابيات قصد إعداد منتخب جديد قادر على كسب الألقاب

وبذلك تنتهي مرحلة كتبت بمداد الفخر، تحققت خلالها نتائج رائعة، تعتبر قياسية بالنظر إلى المجهود الذي بذل في ظرف سنوات معدودة، جيل لعب نهائيي كأس إفريقيا للأمم، وخسرهما معا أمام أقوى المدارس على الصعيد القاري؛ كجنوب إفريقيا ونيجيريا، كما وصل إلى الدور الثاني خلال مونديال أستراليا ونيوزيلندا، وغيرها من النتائج، كانت إلى حدود الأمس القريب من سابع المستحيلات.

برز خلال هذه الفترة التاريخية، جيل من الأسماء المتميزات، خلق حقيقة ثورة حقيقية، على الصعيد الوطني، وساهم بقوة في تغيير الكثير من الأحكام الجاهزة، والنمطية في التعبير عن المواقف والنظرة الضيقة، حيث لوحظ أن هناك إقبالا ملحوظ على الممارسة من طرف الإناث، من مختلف الأعمار والفئات، كما بدأت العائلات تشجع بناتها على ممارسة كرة القدم، بل ترافقهن في المباريات والتداريب، ولعل أكبر ذلك على هذا التطور، ما يلاحظ من حضور للعائلات بمختلف الأفراد والأعمار لمباريات المنتخبات الوطنية، خلال كل المباريات الدولية والقارية، وهذا دليل على أن هناك قناعة راسخة بأهمية ممارسة المرأة لكرة القدم، كنوع من المناصفة اتجاه زميلها الرجل الذي قطع مسارات مهمة طيلة عقود خلت.

انتهت مرحلة مهمة، لابد وأن يبنى عليها لربح المستقبل، من خلال مواصلة تحسن وتطوير شروط الممارسة، والعمل على بناء منتخب آخر، قادر على مواصلة المشوار، بنفس التألق والبحث عن الألقاب والحرص الدائم على الحضور في المواعيد الكبرى، لأن هذا هو الرهان المستقبلي، القادر على جعل لاعبة كرة القدم بالمغرب تقارع المستويات الدولية.

تحية خاصة للمتألقات غزلان الشباك، وفاطمة تاغناوت، زينب الرضواني، عزيزة الرباح، إيلودي النقاش، ياسمين لمرابط، سلمى أماني، ابتسام الجرايدي، وكل من ارتدت القميص الوطني، وبللته بسخاء، وقدمت تضحيات لا تقدر بثمن، من أجل الوصول إلى هذا المستوى غير العادي.

تحية تقدير وإعجاب وافتخار، ولتواصلن المسار بنفس الإصرار والتحدي، والأكيد أن لكل مجتهد نصيب...

أوزراوي: العمل سيستمر



أشارت لاعبة المنتخب الوطني المغربي، سكينة أوزراوي، إلى أن اللقب كان في متناول اليد، مؤكدة أن العمل سيستمر من أجل تطوير الفريق والاستفادة من تجربة هذه البطولة للمستقبل.

وقالت أوزراوي إن اللسان يعجز عن التعبير بسبب مرارة الهزيمة في النهائي، لافتة إلى أن اللاعبات لن يستسلمن في هذه المحطة بل سيجتهدن من أجل التتويج بهذا اللقب في المستقبل.

الشباك: سنعود بقوة



قالت عميدة المنتخب الوطني، غزلان الشباك، إن الشوط الأول كان استثنائيا ورائعا من طرف المنتخب الوطني، معتبرة أن ضربة الجزاء التي نالها المنتخب النيجيري قلبت مجريات المباراة.

وأكدت الشباك التي نالت جائزة هدافة البطولة، أن المباريات النهائية تلعب على تفاصيل صغيرة، مشيرة إلى أن اللاعبات سيستخلصن العديد من الدروس من هذه البطولة وسيسعين للعودة بقوة في المنافسات المقبلة.

الرميشي: سنواصل الحلم



أكدت حارسة المنتخب الوطني خديجة الرميشي أن الطموح في هذه البطولة كان التتويج باللقب، مسجلة أن مستقبل كرة القدم النسوية في المغرب واعد جدا، خاصة بعد التجارب التي راكمها المنتخب الوطني.

وقالت الرميشي إن اللاعبات قدمن كل ما لديهن من أجل تحقيق هدف التتويج وإسعاد الجمهور المغربي، مشددة على أن المنتخب الوطني لن يتوقف عن الحلم وراء اللقب الإفريقي في النسخ المقبلة.

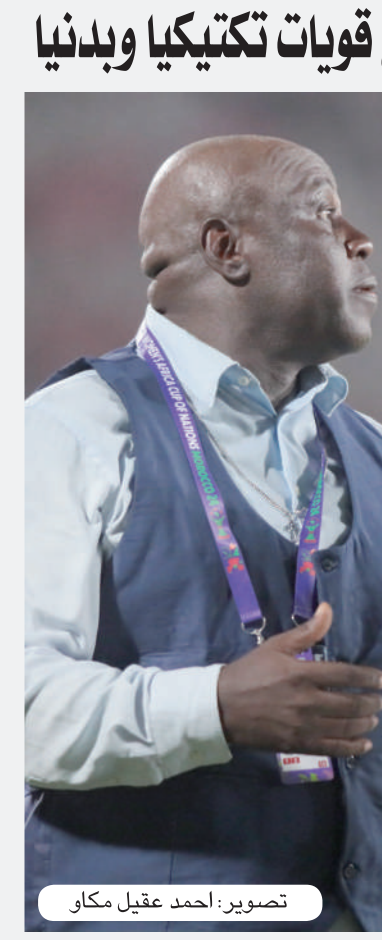
أوكافور: البطولة كانت رائعة



قالت لاعبة المنتخب النيجيري شيوما أوكافور، إن الأجواء في هذه البطولة كانت رائعة سواء في ملعب العربي الزاولي في الدار البيضاء أو في الملعب الأولمبي بالرباط.

وعن المباراة قالت أوكافور إن الشوط الأول لم يكن في صالح المنتخب النيجيري، مشيرة إلى أن اللاعبات النيجيريات واجهن منتخبا مغربيا قويا لكنهن نجحن في العودة إلى المباراة بفضل عزيمتهن وإصرارهن.

مادوغو: المغربيات كن قويات تكتيكيا وبدنيا


تصوير: أحمد عقيل مكاو

أكد مدرب المنتخب النيجيري، جاستن مادوغو، أن لاعبات المنتخب المغربي كن قويات تكتيكيا وبدنيا في الشوط الأول، لكنه نجح في تغيير خطته لينجح فريقه في حسم الفوز لصالحه بنتيجة (3-2) والتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا "المغرب 2024".

وقال مادوغو الذي اختير أفضل مدرب في البطولة، خلال الندوة الصحفية عقب المباراة، فريقه اضطر للانتقال إلى الخطة البديلة عقب تلقيه هدفين في الشوط الأول، مضيفا أن التغييرات التي تم إجراؤها أثمرت وسمحت للمنتخب النيجيري بحسم اللقاء والتتويج باللقب.

وأشار إلى أن المنتخب المغربي أبان عن قوة تكتيكية وبدنية خلال الشوط الأول، وهو ما مكنه من التقدم في النتيجة، مسجلا أن مستوى المنتخبات الإفريقية للسيدات شهد تطورا ملحوظا خلال هذه النسخة من البطولة.

فيلدا: حرمنا من ضربة جزاء رغم العودة لـ"الفار"

عبر عن استعداده للبقاء على رأس المنتخب النسوي

■ عادل غرباوي


تصوير: أحمد عقيل مكاو

أعرب الإسباني خورخي فيلدا، مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية، عن حزنه العميق عقب الهزيمة المؤلمة التي تكبدتها "لبؤات الأطلس" في نهائي كأس أمم إفريقيا أمام منتخب نيجيريا.

وأوضح فيلدا في الندوة الصحافية التي تلت المباراة، أن اللقاء كان بمثابة اختبار نفسي وبدني كبير للاعبات، مؤكدا أن لحظة حاسمة أثرت في مجريات المواجهة.

واعتبر نفس المتحدث، "ضربة الجزاء الواضحة التي لم تمنح لنا، رغم الرجوع لتقنية الفيديو، كانت نقطة تحول. هذا القرار لم يؤثر فقط على النتيجة، بل زعزع تركيز اللاعبات في وقت حرج من المباراة."

وأضاف أن منتخب نيجيريا استغل هذا الارتباك بشكل ذكي، خاصة وأن الشوط الثاني شهد تراجعا بدنيا واضحا في صفوف المغربيات، ما سهل مأمورية الخصم في العودة وتحقيق الانتصار.

ورغم مرارة الهزيمة، لم يخف المدرب الإسباني فخره بما قدمته اللبؤات، قائلا، "إن المنتخب المغربي ظهر بشخصية قوية على أرضية الميدان، وكان ندا شرسا لمنتخب يعتبر من أكثر المنتخبات تتويجا على الصعيد القاري".

كما لم يفوت فيلدا الفرصة لتقديم الشكر إلى الملك محمد السادس على دعمه المتواصل لكرة القدم النسوية، موجها في الوقت ذاته تحية تقدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ورئيسها فوزي لقجع، على توفير كافة الظروف والإمكانيات التي ساعدت في الارتقاء بالمستوى التنافسي للفريق.

وأشار إلى أن المنتخب بصم على أداء مميز خاصة خلال الشوط الأول، حيث تحلت اللاعبات بروح قتالية عالية، مضيفا أن الفوارق بين المنافسات القارية والعالمية تكمن في مستوى الضغط والإعداد، معتبرا أن هذه التجربة ستكون درسا ثمينا في مسار الفريق نحو الأفضل.

وفيما يخص مستقبله مع المنتخب المغربي، أكد فيلدا أن القرار النهائي لم يتخذ بعد، لكنه عبر عن استعداده الكامل لمواصلة العمل على المشروع الرياضي الطموح، مشيرا إلى أن التحضيرات للاستحقاقات المقبلة، التي تفصلنا عنها أشهر قليلة فقط، ستكون فرصة لتجديد دماء المجموعة ومواصلة البناء.

واستطرد المدرب الإسباني قائلا، "لدينا عناصر مجربة قد نضطر للاستغناء عنها في النسخة القادمة، لكننا نعمل على اختيار الأفضل والاستعداد للعودة بقوة خلال خمسة أو ستة أشهر.. النهاية كانت موجعة، لكننا نغادر بأداء مشرف وبالرأس مرفوعة.. اقتربنا كثيرا من تحقيق الحلم، وسنعمل جاهدين على تحويل هذه الخسارة إلى نقطة انطلاق نحو إنجازات أكبر."

■ إنفانتينو: العالم سيتوحد هنا في المغرب

■ موتسيبي: لا مكان أفضل من المملكة

لقجع: إنه ثمرة رؤية ملكية متبصرة

"فيفا" يفتتح مكتبه الإفريقي بمركب محمد السادس



تصوير: أحمد عقيل مكاو





تم، أول أمس السبت، افتتاح مكتب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في إفريقيا بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، وذلك خلال حفل ترأسه رئيس الاتحاد الدولي جياني إنفانتينو.

وجرت مراسم الافتتاح بحضور رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، باتريس موتسيبي، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، إلى جانب عدد من الشخصيات الأخرى.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد إنفانتينو، أن هذا الحدث يعد "لحظة تاريخية ويوما احتفاليا سعيدا سيخلد بأحرف من ذهب في تاريخ (الفيفا) وكرة القدم في إفريقيا وفي المغرب والعالم".

وأضاف إنفانتينو أن "افتتاح مكتب إفريقيا التابع للفيفا يأتي في الوقت المناسب، لاسيما وأنه يتزامن مع احتفالات عيد العرش المجيد"، مبرزا أن مركب محمد السادس لكرة القدم يمثل "بنية تحتية مذهلة ورائعة".

وتوجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بالشكر إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس على "الزخم القوي الذي أضفاه جلالته على تطوير الرياضة في القارة"، مشيدا بالرؤية الملكية "المتفردة" للنهوض بكرة القدم.

وأبرز أن مركب محمد السادس لكرة القدم الذي يحتضن المكتب الإفريقي لـ (الفيفا)، أصبح مركزا محوريا لكرة القدم الإفريقية، وشاهدا على بلد وقارة يستشرفان المستقبل.

وأضاف قائلا: "المنشأة التي نفتتحها اليوم ليست مجرد مكتب للاتحاد الدولي لكرة القدم في إفريقيا، بل هي مركز عالمي لـ (الفيفا) سيكون له أثر عالمي على ممارسة هذه الرياضة".

وذكر رئيس الفيفا بأن المغرب سيحتضن العديد من التظاهرات الرياضية الكبرى، من بينها كأس إفريقيا للأمم (رجال) لسنة 2025، والدورات الخمس المقبلة من كأس العالم النسوية لأقل من 17 سنة، إلى جانب مونديال 2030 الذي ستنظمه المملكة بشراكة مع إسبانيا والبرتغال.

وقال في هذا السياق: "إن العالم سيتوحد هنا في المغرب".

من جانبه، أعرب رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) باتريس موتسيبي عن سعادته بافتتاح مكتب إفريقيا لـ (الفيفا) بالمغرب، معتبرا أن "لا مكان أفضل من المغرب لاحتضان هذا المكتب".

وتوجه موتسيبي في هذا الإطار بالشكر إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس على الجهود المتواصلة التي يبذلها للنهوض بكرة القدم في القارة، وشدد على أن كرة القدم الإفريقية بلغت مستويات عالمية.

وأشاد رئيس (الكاف) بالإنجازات التي حققتها المنتخبات الإفريقية في كأس العالم الأخيرة بقطر، ولاسيما المنتخب المغربي الذي بلغ دور نصف النهائي، معربا عن قناعته بأن كرة القدم الإفريقية ستتبوأ الصدارة عالميا في السنوات المقبلة.

من جهته، أكد لقجع أن مركب محمد السادس لكرة القدم، الذي يحتضن المكتب الإفريقي لـ (الفيفا)، هو ثمرة رؤية متبصرة لجلالة الملك محمد السادس، ويجسد استراتيجية تروم تنمية قدرات الشباب المغربي والإفريقي.

وأضاف أن هذه الرؤية تطمح إلى جعل المغرب "أرض استقبال وأرضا لتلاقي كفاءات قادمة من مختلف ربوع العالم".

وأكد أن المكتب يعكس الاهتمام الذي توليه (الفيفا) بكرة القدم الإفريقية وبمختلف فئاتها، مشيرا إلى أن المغرب كان ولا يزال بلد التسامح والحوار بين الحضارات.

يذكر أن اتفاق إحداث مقر مكتب (الفيفا) في إفريقيا بالمغرب تم توقيعه في دجنبر الماضي بمدينة مراكش، على هامش حفل جوائز (الكاف) 2024.

ووقع الاتفاق رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع.

منتدى درب السلطان يتسلم درع البطولة

الحنفي يشيد بالمسار المتميز للفريق البيضاوي



تسلم فريق منتدى درب السلطان، خلال حفل أقيم يوم الجمعة الماضي بالدار البيضاء، درع بطولة المغرب لكرة اليد (القسم الممتاز) لموسم 2025-2024.

وشكل هذا الحفل المنظم من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد، والذي عرف حضور على الخصوص، عامل عمالة مقاطعات الفداء- مرس السلطان، عبد الحق حمداوي، مناسبة، أيضا، لتسليم كأس العرش لفريق منتدى درب السلطان.

وبهذه المناسبة، أشاد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد، العدلي الحنفي، في تصريح للصحافة، بالمسار المتميز للفريق البيضاوي.

وقال: "أود أن أهنئ فريق منتدى درب سلطان على موسمه الاستثنائي"، مضيفا أن "الفوز بالثنائية (البطولة وكأس العرش) يؤكد العمل الجاد الذي تقوم به جميع مكونات هذا الفريق، الذي يواصل الجمع بين الأداء العالي والهيكلة التنظيمية الجيدة".

من جانبه، عبر عميد الفريق، سعيد المالكي، عن سعادته واعتزازه بتحقيق هذين اللقبين رفقة الفريق "الذي نشأ فيه وتدرج ضمن فئاته".

وأكد أن هذه النتائج الإيجابية تحققت بعد موسم صعب، بفضل العمل الجاد والجماعي الذي بذله زملاؤه في الفريق إلى جانب كافة مكونات النادي.

وكان فريق منتدى درب السلطان قد توج بلقب بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة اليد (ذكور) 2025-2024، عقب فوزه في مباراة إياب النهائي على فريق النادي البلدي رجاء أكادير بنتيجة 34 مقابل 29، بعد أن تفوق في لقاء الذهاب بنتيجة 35 مقابل 31.

وفي منافسات كأس العرش، حسم منتدى درب السلطان اللقب لصالحه أمام المنافس ذاته (29-37) في المباراة النهائية التي أجريت بمدينة خريبكة.

طواف الصحراء الدولي النسوي ينطلق اليوم

تخليدا للذكرى الـ 26 لعيد العرش المجيد



تنظم جمعية المسيرة الخضراء للدراجات الهوائية بالعيون، في الفترة ما بين 28 و30 يوليوز الجاري، النسخة السادسة عشرة لطواف الصحراء الدولي النسوي، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ 26 لعيد العرش المجيد.

وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذه الدورة، المنظمة تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للدراجات، ستعرف مشاركة 40 متسابقة من دول إسبانيا، وفرنسا، وانجلترا، والسويد، وموريتانيا، إلى جانب فرق من عدة أندية من مختلف جهات المملكة، وخاصة من الأقاليم الجنوبية.

وسيقطع المشاركون في هذا الطواف الذي سينطلق اليوم الاثنين من الجماعة الترابية أخفنير، مرورا بمدينة طرفاية، والعيون، والجماعة الترابية فم الواد، ثم مدينة المرسى، ما مجموعه 172 كلم في مناخ صحراوي يتميز بطبيعة ساحرة.

وتشكل هذه التظاهرة التي تروم توسيع قاعدة ممارسة رياضة الدراجات خاصة من طرف فتيات الأقاليم الجنوبية، مناسبة للمشاركات للوقوف على المشاريع التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية المنجزة بالأقاليم الجنوبية للمملكة.

ويتوزع الطواف، حسب البلاغ، على ثلاث مراحل حيث ستربط الأولى بين الجماعة الترابية أخفنير ومدينة طرفاية على مسافة 100 كلم، والثانية بين العيون وجماعة فم الواد مرورا بجماعة المرسى على مسافة 36 كلم، فيما ستجرى الثالثة في حلبة مغلقة على مسافة 36 كلم بجماعة المرسى.

فيليبس يؤكد أن اللاعبين الكبار يخشون الانتقاد العلني لكثرة المباريات

رأى الأمين العام لنقابة لاعبي كرة القدم العالمية (فيفبرو)، أليكس فيليبس، أن لاعبي كرة القدم الكبار يخشون الانتقاد العلني لكثرة المباريات، خوفا من التأثير السلبي على مسيرتهم المهنية.

وجاء تصريح فيليبس بعد اجتماع عقده (فيفبرو) في أمستردام مع 58 اتحادا وطنيا للاعبين من مختلف أنحاء العالم، لمناقشة مخاوف متعلقة بطريقة إدارة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للعبة على المستوى العالمي.

ويأتي الاجتماع بعد أقل من أسبوعين من نهاية النسخة الأولى لكأس العالم للأندية بمشاركة 32 فريقا في الولايات المتحدة والتي اعتبر رئيس فيفا، السويسري جياني إنفانتينو، أنها حققت نجاحا كبيرا، إلا أن "فيفبرو" انتقدها بسبب الأعباء الزائدة التي فرضتها على اللاعبين، في ظل جدول مباريات مزدحم أصلا.

وقال فيليبس "قبل انطلاق كأس العالم للأندية، تحدثت مع بعض النجوم الكبار، وقالوا إنهم لم يحصلوا على راحة منذ فترة طويلة".



وأضاف "قال أحدهم +لن أحصل على راحة إلا عندما أتعرض للإصابة+. في حين كان آخرون مستسلمين للوضع وساخرين من فكرة التحدث علنا".

وتابع "ثم ترى بعض هؤلاء اللاعبين أنفسهم بعد أسبوعين، مجبرين على نشر مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يقولون فيها +نعتقد أن كأس العالم للأندية كانت رائعة+، لأن مشغليهم يطلبون منهم قول ذلك".

وأردف "إنها وضعية متناقضة حيث لا يستطيع اللاعبون الكلام بحرية. إنهم في وضع حرج. يمكنهم التعبير عن آرائهم لكن ذلك قد يكون له عواقب".

وأكد "فيفبرو" أن تركيز (فيفا) على تنظيم مونديال الأندية في الولايات المتحدة كان مثالا يعكس تجاهله لقضايا جوهرية أكثر أهمية تواجه اللاعبين حول العالم.

تقديم نسخة جديدة من عروض «نوستالجيا.. عاطفة الأمس» بقصبة أكادير أوفلا التاريخية













احتضنت قصبة أكادير أوفلا التاريخية، مساء يوم الجمعة 25 يوليوز، نسخة جديدة من عروض «نوستالجيا عاطفة الأمس»، بحضور ثلة من الشخصيات من مشارب مختلفة.

وقدم هذا الحدث الثقافي، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والذي تميز بحضور رئيس الحكومة، ورئيس المجلس الجماعي لأكادير، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، ووالي جهة سوس ماسة، عامل عمالة أكادير إداوتنان، ورئيس جهة سوس ماسة، بعض التمظهرات الثقافية لمختلف الحضارات التي تعاقبت على قصبة أكادير أوفلا الأثرية.

وكان الجمهور الحاضر خلال هذه التظاهرة، على موعد مع لوحات تاريخية تحيي قصصا وتقاليد من تاريخ أكادير، مقدمة تجربة غامرة مكنتهم من التفاعل مع أنماط الحياة القديمة ومشاهدة كيفية عيش الأجيال السابقة.

وفي تصريح للصحافة، أكد بنسعيد، أن هذه التظاهرة الوطنية المنظمة بعدد من المدن تهدف إلى إبراز غنى تاريخ وموروث المملكة، خصوصا بالنسبة للأطفال والشباب، مشيرا إلى أن العرض الثقافي «نوستالجيا.. عاطفة الأمس» يسعى إلى تعزيز إشعاع المواقع الأثرية التي تحتضنها مختلف ربوع الوطن.

وأضاف أن وزارة الشباب والثقافة والتواصل تطمح إلى تعميم هذا البرنامج الثقافي ليشمل جميع جهات المغرب، وذلك من خلال تقوية الشراكات مع مختلف المتدخلين.

من جهته، أوضح مخرج فعاليات (نوستالجيا- عاطفة الأمس)، الفنان ناسور، أن هذه التظاهرة تحاكي المراحل المهمة التي طبعت تاريخ الموقع الأثري أكادير أوفلا على الخصوص وجهة سوس ماسة عموما من خلال عروض ينشطها أكثر من 300 فنان وتقني من أبناء أكادير، وطلبة وخريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي.

يشار إلى أن فكرة عروض «نوستالجيا .عاطفة الأمس» المنظمة من قبل وزارة الشباب والثقافة والتواصل، تقوم على رد الاعتبار للمواقع التاريخية في المغرب، من خلال تمثيل تاريخي دقيق يحاكي الحضارات السابقة التي عمرت بها، إذ تهدف هذه المبادرة إلى تقريب المواطنين والزوار الأجانب من التعرف على تاريخ المواقع الأثرية للمملكة. وخلال هذه السنة، انطلق برنامج «نوستالجيا»، الذي يهدف إلى تسليط الضوء على العديد من المواقع التاريخية والأثرية في المغرب بطريقة مبتكرة، في فاس قبل أن يتوقف في الرباط، ثم يتابع في الدار البيضاء وأكادير، من بين أماكن أخرى.

حذف أغاني الفنان الأمازيغي صالح الباشا بعد رحيله يشعل جدلا حول الإرث الفني بين الطمس والبقاء

أكادير: كتب ابراهيم فاضل

في حادثة حزينة هزت الوسط الفني المغربي، توفي خلال الأيام الأخيرة الفنان المعروف صالح الباشا، أحد أبرز الأصوات التي أثرت الساحة الفنية الأمازيغية خلال السنوات الماضية، وترك خلفه رصيدا فنيا زاخرا بالأغاني التراثية والملتزمة التي طالما لاقت استحسان جمهوره داخل المغرب وخارجه.



صالح الباشا

غير أن صدمة الوفاة لم تكن الوحيدة التي تلقاها محبوه، إذ تفاجأ العديد منهم بقيام مدير قناته الرسمية على منصة «يوتيوب» بمسح جميع أعماله الفنية، وهو ما أثار موجة من الاستنكار والسخط في صفوف جمهوره، الذين اعتبروا أن في هذا المسح «طمسًا لإرث فني وثقافي لا يخص الفنان وحده، بل يشكل جزءا من الذاكرة الفنية الأمازيغية».

وفي هذا السياق، خرج ما يعرف بأحد «دعاة اليوتيوب» الناطق باللغة الأمازيغية المعروف بـ «أبو عمار» في فيديو مباشر، دعا فيه محبي الفنان الراحل إلى الدعاء له وطلب الرحمة، مؤكدًا أن «من الأفضل، بل من الواجب، مسح الأعمال الفنية التي قد تتضمن ما قد يحسب على الفنان من لهوٍ أو مخالفة شرعية، حمايةً له من العذاب في الآخرة»، بحسب تعبيره.

هذا الرأي لم يمر مرور الكرام، حيث فجرت الفنانة والبرلمانية السابقة فاطمة تبعمرانت نقاشا مضادا عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ عبرت عن رفضها القاطع لمحو الأعمال الفنية بعد الوفاة، مؤكدة أنها شخصيًا «تصر على إبقاء أعمالها الفنية بعد رحيلها، سواء كانت حسنات أم سيئات»، وأضافت: «أنا مستعدة لتحمل مسؤولية أعمالي الفنية كاملة أمام الله، ولا أقبل أن تطمس بهذا الشكل».

وقالت الفنانة شاهو فاطمة تبعمرانت في نفس الفيديو «إيلا كان الغناء سيئات، أنا السيئات تاعي بغيتها وكنتحمل المسؤولية ديالها»، مؤكدة على اختيارها الواعي لمسيرتها الفنية، واصفة مسح الأعمال الفنية بأنه «إهانة لرسالة الفنان، واعتداء على الذاكرة الجمعية»، داعية إلى التفريق بين التوبة الشخصية ومسؤولية الأرشيف الفني الذي يتعدى الفرد ليصل إلى المجتمع والثقافة



الفنانة فاطمة تباعمرانت

هذا وقد أثارت دعوة الداعية المدعو أبو عمار، التي ناشد فيها جمهور الفنان الراحل صالح الباشا بمسح أعماله من مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا «يتعذب بها في الآخرة»، جدلا واسعا، حيث رأى عدد من المتابعين أن هذا الطرح يفتح الباب أمام تساؤلات عميقة حول مفهوم الأثر بعد الوفاة، فإذا كانت «المطالبة» بمحو أعمال الفنانين بدعوى أنها قد تضرهم في الآخرة، ألا يحق للغير المطالبة أيضا بمسح خطب ومواد بعض الدعاة بعد وفاتهم بدعوى أنها قد تكون سببا في تضليل أو تشدد أو فتنة؟

هذا الطرح أثار نقاشا محتدما على المنصات الرقمية، بين من يرى أن لكل إنسان ما كسب، وأن الأعمال الفنية أو الدينية تبقى خاضعة لتقدير النية والأثر، وبين من يعتبر أن الدعوة إلى حذف الإرث الإبداعي أو الدعوي لأي شخص بعد وفاته، تصادر حق الأجيال القادمة في التقييم الحر والنقد المسؤول.

وأمام هذا الجدل المحتدم بين الرؤية الدينية المحافظة والتوجهات الفنية والثقافية، يبقى السؤال مطروحا: هل يمكن التوفيق بين احترام معتقدات الفنان أو ذويه بعد الوفاة، وبين صيانة التراث الفني الذي يهم جمهورا واسعا.

الموضوع لا يزال محط نقاش واسع على المنصات الاجتماعية، وسط مطالب بإعادة نشر أعمال صالح الباشا احتراما لإرثه، وتكريما لمسيرته التي شكلت علامة مضيئة في الفن الأمازيغي المعاصر.

المهرجان الدولي لأطفال السلام..

مبادرة لترسيخ ثقافة التسامح









روبورطاج بالصور: طه ياسين الشامي

افتتحت مساء يوم الأربعاء 23 يوليوز 2025 بمركب التنشيط الفني والثقافي – تابريكت، فعاليات الدورة السابعة عشرة من المهرجان الدولي «أطفال السلام»، التي تنظمها جمعية أبي رقراق من 22 إلى 30 يوليوز 2025، تحت الرئاسة الشرفية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم، وبمناسبة الاحتفال بعيد العرش المجيد.

ويشكل المهرجان، الذي يهدف إلى نشر ثقافة السلم والسلام بين أطفال العالم، محطة سنوية تلتقي فيها عدة فرق فنية من دول مختلف القارات لتصنع عرسا لإبداع أطفال العالم في مجال الكوريغرافيا وباقي ألوان التعبير الفني والبصري.

من بين الدول المشاركة في هذه الدورة: فرنسا، وتركيا، وروسيا، وهنغاريا، الكوت ديفوار، وغانا، والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وفلسطين، إلى جانب المغرب ممثلا بعدة فرق وطنية.

تنظم هذه الدورة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ومجلس جهة الرباط- سلا- القنيطرة، وعمالة سلا، وبشراكة مع عدد من المؤسسات.

برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحوم الفنان التشكيلي عفيف بناني



بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الفنان التشكيلي، عفيف بناني.

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية، «تلقينا ببالغ التأثر نعي الفنان التشكيلي المرحوم عفيف بناني، تغمده الله بسابغ رحمته ورضاه».

ومما جاء في هذه البرقية أيضا، «وبهذه المناسبة المحزنة، نعرب عن تعازينا الحارة ومواساتنا الصادقة لكم، ولكافة أهلكم وذويكم، ولسائر أصدقاء الراحل المبرور، ولأسرته الفنية الكبيرة، التي فقدت برحيله فنانا شغوفا ومبدعا سخر حياته لخدمة الفن التشكيلي المغربي وتطويره، إنتاجا وبحثا وترويجا، في حرص مثالي على التعريف بأصالة الموروث الثقافي الوطني».

وأضاف جلالته «وإننا إذ نشاطركم مشاعركم في هذا المصاب الأليم، لنضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يلهمكم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يجزي الفقيد خير الجزاء على ما أحسنه في حياته من مبرات وأسداه لوطنه من خدمات، وأن يسكنه فسيح جنانه، وينعم عليه بكريم رضوانه. و(إنا لله وإنا إليه راجعون)، صدق الله العظيم».

تارودانت.. انطلاق فعاليات الدورة السابعة للملتقى السنوي للتبوريدة



انطلقت، يوم الجمعة بمدينة تارودانت، فعاليات الدورة السابعة للملتقى السنوي لفن التبوريدة، الذي تنظمه جمعية «مهرجان التبوريدة وإحياء التراث الروداني»، تحت شعار «شغف من جيل إلى جيل».

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة الثقافية والفنية، بشراكة مع الجماعة الترابية لتارودانت وبدعم من عمالة الإقليم ومجلس جهة سوس ماسة، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، في إطار الجهود الرامية إلى تثمين فن الفروسية التقليدية المغربية، باعتباره مكونا أصيلا من مكونات التراث اللامادي الوطني، وفرصة للتعريف بالموروث الثقافي المحلي وتعزيزه في صفوف الأجيال الصاعدة.

ويعرف الملتقى هذه السنة، مشاركة إحدى عشرة (11) سربة تمثل مختلف أقاليم المملكة، من ضمنها سربات تنتمي لجهة سوس ماسة، إلى جانب مشاركة متميزة لسربات نسائية قادمة من جهة مراكش - آسفي، مما يضفي على التظاهرة بعدا وطنيا وتنوعا يعكس الغنى الثقافي لفن التبوريدة عبر التراب المغربي.

وبهذه المناسبة، قال ممثل إدارة الملتقى السنوي لفن التبوريدة بتارودانت، رشيد ربيب، إن هذا الملتقى السنوي أضحى محطة ثقافية بارزة على مستوى جهة سوس ماسة، ومناسبة للاحتفاء بفن التبوريدة كجزء لا يتجزأ من الهوية التراثية المغربية.

وأضاف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الدورة السابعة تميزت بتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل 11 سربة تمثل مختلف أقاليم المملكة، من ضمنها سربات من جهة سوس ماسة، إلى جانب حضور لافت لسربات نسائية من جهة مراكش آسفي، ما يجسد انفتاح الملتقى على مختلف التعبيرات الفنية المرتبطة بالفروسية التقليدية، ويعكس دينامية هذا الفن المتجذر في الثقافة الشعبية.

وأشار إلى أن الجمعية تسعى، من خلال هذا الحدث، إلى تحفيز الشباب على الاهتمام بالتراث المحلي، وتوفير فضاء للتلاقح بين الأجيال، يجمع بين البعد التكويني والبعد الاحتفالي، مضيفا أن الملتقى يشكل أيضا فرصة لإبراز الطاقات المحلية وتنشيط الدورة الاقتصادية، عبر خلق رواج تجاري وحركية سياحية بمدينة تارودانت.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الملتقى يشكل مناسبة للتلاقي بين عشاق فن التبوريدة، وجمهور غفير من ساكنة المدينة وزوارها، كما يسهم في تنشيط الدورة الاقتصادية محليا، لاسيما في مجالات الصناعة التقليدية والخدمات.

الافتتاح الرسمي بالرباط للدورة الـ 18 لمهرجان ربيع أكدال الرياض

استضافت حديقة التجارب النباتية بالرباط، يوم الجمعة، حفل الافتتاح الرسمي للدورة الـ 18 من مهرجان ربيع أكدال الرياض، الذي ينظمه مجلس مقاطعة أكدال الرياض، تحت شعار «الرباط تحد مستمر وقاطرة الوطن نحو التنمية والتميز».

وتندرج هذه التظاهرة، المنظمة من 18 إلى غاية 30 يوليوز الجاري، في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 26 لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين.

ويهدف المهرجان إلى ترسيخ دينامية ترابية تجعل من الثقافة والفن والرياضة رافعة للتنمية المجتمعية، وآلية لتعزيز الانتماء والمشاركة المواطنة، فضلا عن المساهمة في إشعاع المدينة، ودعم الطاقات المحلية، وتعزيز قيم التضامن والتنوع والانفتاح.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد رئيس مجلس مقاطعة أكدال-الرياض، عبد الإله البوزيدي، أن ذكرى عيد العرش المجيد تشكل موعدا سنويا لإبراز ما تحقق من منجزات كبرى في مختلف جهات المملكة، مضيفا، في هذا الصدد، أن العاصمة «أصبحت بحق مدينة الأنوار وقاطرة للتنمية الثقافية والحضرية وتعرف تحولات عميقة على كل المستويات».

وأبرز أن المهرجان يسعى إلى ترجمة مضامين النموذج التنموي الجديد، في أبعاده المجالية والثقافية والاجتماعية، مسجلا أن هذا الحدث يترجم رؤية تتوخى جعل الإبداع حقا مشاعا ومتاحا لكل الفئات، لا سيما تلك التي لا تجد طريقها بسهولة إلى الفضاءات الثقافية التقليدية.

ولفت، كذلك، إلى أن الفعاليات المتنوعة للمهرجان تشكل وسائل لإعادة بناء الجسور بين الفرد والمؤسسة، وبين المواطن والحياة العامة، وبين الأجيال الجديدة وفضاءات التعبير والمشاركة.

من جانبه، أعرب الموسيقار والملحن، عبد الله عصامي، عن سعادته الغامرة بالمشاركة في هذا المهرجان، من خلال تقديم مقطع بعنوان «فخر الزمان».

وفي توليفة موسيقية رائقة جمعت بين مختلف ألوان الفنون التراثية المغربية، من السماع والمديح، والموشحات، والطرب الغرناطي، وموسيقى الآلة، وفن الملحون والذكر العيساوي، بالإضافة إلى الفن الكناوي، قدمت مجموعة «الأصالة للمديح والسماع»، بقيادة محسن نورش نفحات روحية مستمدة من عمق التراث المغربي الأصيل.

وأضفى حضور الموسيقار عبد الله عصامي، ملحن أغنية «نداء الحسن»، و كورال «زهرة الروح» تحت قيادة المايسترو كريم فنيش، مسحة فنية باذخة على الحفل، نقلت الجمهور من مقام إلى مقام، ومن وجد إلى وجد، بلغة تتجاوز الكلمات.

يشار إلى أن هذا الحدث تميز بحضور شخصيات دبلوماسية ومنتخبين محليين، إضافة إلى ممثلين عن هيئات مدنية وسياسية.

ويتضمن برنامج هذه الدورة أنشطة مكثفة ومتنوعة، موزعة على عدة محاور تشمل سهرات وحفلات فنية وموسيقية بمشاركة فنانين مرموقين ومواهب صاعدة، وأنشطة رياضية ومسابقات بالأحياء، ومعارض وورشات في الفنون التشكيلية والذكاء الاصطناعي، ولقاءات ثقافية وأدبية، وفضاءات اجتماعية موجهة للأسرة والطفولة والأشخاص في وضعية إعاقة، فضلا عن مبادرات بيئية وتوعوية.

كما تشهد فعاليات الدورة الـ 18 لمهرجان ربيع أكدال-الرياض، تنظيم رواق للتنمية يحتضن مشاريع تعاونيات ومبادرات نسائية وشبابية، بالإضافة إلى فضاءات تفاعلية لفائدة الأطفال واليافعين.